وزارة التعليم لعالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

كلية العلوم والانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

سمات شخصية الفتاة الراشدة ذات رتبة ميلاد الوسطى

- دراسة نفسية وفق نظرية ألفرد أدلر -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:

- إسمهان كحلاوي

إشراف الأستاذ:

- خياط خالد

السنة الجامعية:2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا إلى انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد

على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر

الأستاذ المشرف الدكتور الفاضل خياط خالد الذي لم يبخل علينا

بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا و سند نفسي لنا في إتمام

هذه المذكرة.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الملاحق	/
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1-مقدمة إشكالية	3-1
2-لتعريف بالمصطلحات الاساسية لمتغيرات الدراسة	4
3-اهداف الدراسة	4
4-اهمية الدراسة	5
5-دوافع اختيار الموضوع	5
الفصل الثاني: سمات الشخصية	
تمهيد	8
1-مفهوم الشخصية	9
1-2-محددات الشخصية	10
1-3 الشخصية في مرحلة الرشد	12
1-4 طرق قياس الشخصية	13
1-4-1المقابلة	13
1-4-2 قوائم الصفات	13
1-4-3 الملاحظة العلمية	13
1-4-4 الإختبارات النفسية	14
1-4-5 الإختبارات الموضوعية	14
1-4-6 الإختبارات من النمط الإستبياني	14
1-4-7 تحليل الذكريات الباكرة	14
1-4-8 تأويل الأحلام	16
2- سمات الشخصية	17
2-1 مفهوم السمات	17
2-2 محددات السمات	17

2-3 أنواع السمات	17
2-4 النظريات المفسرة للسمات	19
خلاصة	22
الفصل الثالث: الراشدة الوسطى	
تمهيد	24
1 تشكيلة الأسرة	25
1-1 مفهوم الاسرة	25
1-2 مفهوم تشكيلة الأسرة	25
1-3 المناخ الأسري	26
1-4 العوامل الأسرية المؤثرة في نمو شخصية الطفل	28
1-4-1 العلاقة بين الوالدين	28
1-4-2 العلاقة بين الوالدين و الطفل	29
1-4-3 العلاقة بين الإخوة	29
1-5 القيمة الأسرية	30
2- رتبة الميلاد النفسية	30
2-1-مفهوم رتبة الميلاد النفسية	30
2-2 تأثير رتبة الميلاد النفسية على شخصية الطفل	32
2-3 الوضعيات الميلادية النفسية	33
خلاصة	38
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	41
1- الدراسة الإستطلاعية	41
1-1 نتائج الدراسة الإستطلاعية	42
2- منهج الدراسة	42
3- أدوات الدراسة	43
4- حدود الدراسة	45

5- حالات الدراسة	45
خلاصة	46
الفصل الرابع: عرض و تفسير نتائج الدراسة	
اولا: الحالة الأولى	48
1- بيانات عامة حول الحالة الأولى	48
2- ملخص المقابلة كما وردت مع الحالة	48- 49
3-عرض وتفسير نتائج استبيان منهاج عيش للحالة الأولى	50- 59
4- التحليل العام للحالة الأولى	60-67
ثانيا: الحالة الثانية	86
1- بيانات عامة حول الحالة الثانية	68
2- ملخص المقابلة كما وردت مع الحالة	68
3-عرض وتفسير نتائج استبيان منهاج عيش للحالة الثانية	69- 74
4- - التحليل العام للحالة الثانية	76-84
ثالثا:الحالة الثالثة	85
1- بيانات عامة حول الحالة الثانية	85
2- ملخص المقابلة كما وردت مع الحالة	69
3-عرض وتفسير نتائج استبيان منهاج عيش للحالة الثانية	69- 92
4- التحليل العام للحالة الثالثة	94- 102
5- التحليل العام للحالات	103-106
الخاتمة	108-110
قائمة المراجع	112-115
الملاحق	/
ملخص الدراسة	/

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
الملحق رقم **01**	أسئلة ومحاور المقابلة
الملحق رقم **02**	المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى
الملحق رقم **03**	المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية
الملحق رقم **04**	المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة
الملحق رقم **05**	استمارة تشكيلة الأسرة

الفصل الأول:

التعريف بالدراسة

1 . مقدمة إشكالية

2 . التعريف بالمصطلحات الأساسية

لمتغيرات الدراسة

3.دوافع اختيار موضوع الدراسة

4.أهمية الدراسة

5.أهداف الدراسة

1- مقدمة إشكالية:

اهتم العديد من علماء علم النفس الحديث بدراسة شخصية الفرد واعتبارها هي الكيان الأساسي له والصورة العاكسة لنظام السمات والخصائص والأنماط السلوكية لديه، والتي من خلالها يتميز الفرد عن الآخر. الفرد يحتك ويتفاعل مع الآخرين ليشكل لديه نزوعه الاجتماعي ويكتشف المزيد ويتعرف على ذاته ويكتسب خبرات جديدة تساعده على تفتح ميوله وتوجهاته. وفي كتابه **"الطبيعة البشرية"** أكد أن الشخصية مفهوم اجتماعي. لا يمكننا الحديث عن مميزات الشخصية إلا إذا أخذنا بعين الاعتبار الفرد وعلاقته وارتباطه ببيئته المحيطة

(ألفرد أدلر، 1931-2005، ص59).

كما أن الشخصية تخضع للعديد من القوانين والمتغيرات عبر مراحل عمرية مختلفة تبدأ من مرحلة الطفولة التي تعتبر مرحلة تأسيسية لشخصية الطفل والتي يتشكل فيها منهاج عيشه، فقد أكد ألفرد أدلر أن مفهوم الشخصية مرتبط أساسا بمبدأ منهاج العيش والذي بدوره يحدد شخصية الفرد من حيث اتساقها وتفردها وتنظيمها. وهو المبدأ الذي تمارس بمقتضاه شخصية الفرد وظائفها، كما يؤكد أدلر أن منهاج عيش يتشكل في الست سنوات الأولى من حياة الطفل وتتصهر فيه خبرات وأحداث حياته. وهذه الأخيرة تساهم بشكل كبير في نمو شخصيته وعملية ارتقائه من مرحلة عمرية إلى أخرى.

ومن بين هذه المتغيرات والعوامل نذكر عوامل متعلقة بالتأثيرات الأسرية والتي تلعب دورا محوريا في شخصية الطفل وتتدخل كعوامل خارجية تجبره على تبني موقف تجاهها وتجاه الحياة ككل. وتفرض عليه أن يكيف ردود أفعاله تبعا لنوع المشكلات والمواقف التي قد تواجهه. ومن أهم هذه العوامل المؤثرة نذكر الوضع النفسي الذي تمنحه الأسرة لابنها من بين إخوته ومن خلال المعاملة والاهتمام الذي يلاقيه الطفل.

يرى **كيفان ليمان** أن رتبة الميلاد نفسية تعني الوضعية النفسية الولادية للفرد التي يمكن من خلالها أن ندرك أكبر جزء من خصائص شخصيتنا. ويمكن من خلالها أن نساعد على فهم

أنفسنا بطريقة أفضل و فهم أسرتنا (**kevin leman, 2009, p11**). و قد أكد ألفرد أدلر أن ترتيب الطفل في الأسرة يجعل لكل طفل في الأسرة بيئة نفسية مختلفة عن بيئة بقية الإخوة. وهذا التباين في البيئات يتأثر أيضا باختلاف التفاعل الأسري و خاصة التفاعل العلائقي.

كما أن الوضع النفسي أو رتبة الميلاد النفسية تعتبر من أحد المتغيرات التي تبين مركز الطفل داخل الأسرة و تحدد قسما كبيرا من آدائه وفق ظروف الأسرة. ونظرا لتفاوت الخبرات الوالدية والأساليب التربوية وكذلك أيضا المناخ الأسري الذي يترعرع فيه الطفل وما يتميز به من تحالفات و تكتلات فإن كل هذا قد ينعكس على معاملة الطفل ويشكل لديه إدراكات معينة حول مكانته ووضعيته داخل الأسرة و بالتالي ينعكس على نمط سلوكه وخصائص شخصيته مستقبلا.

ففي قانون النمو يمر الفرد بالعديد من المحطات النمائية ويكون عرضة لمثل هذه التغيرات ويتعامل معها و تترك وقعها النفسي عليه وتنعكس على سلوكه و تصبح من المكونات الأساسية لشخصيته وتكتسي خاصية الصفات أو السمات وتنفرد بها شخصية كل فرد عن الآخر سو اء في بيئته الأسرية أو الخارجية.

ثم يصل الفرد إلى مرحلة الرشد التي تعتبر محطة أساسية ومهمة فتثبت خصائص شخصيته تبرز لنا صور تها الكاملة نسبيا. وهذه المرحلة قد تعكس لنا حصيلة ما خبرناه في مراحل سابقة و خاصة مرحلة الطفولة، حيث أن العديد من السمات تكون قد ترعرعت و تم صقلها ضمن منهاج عيش الفرد بإضافة إلى الخبرات الحديثة المكتسبة، وعلى أساسها يتم بناء الشكل النهائي لشخصية الفرد. إلا أن ألفرد أدلر أكد أن الباحث الذي يعتقد أن كل مميزات الشخصية للشخص البالغ يمكن التعرف عليها سلفا ورؤيتها عند الرضيع منذ مراحل عمره الأولى لم تبتعد عن الحقيقة. **(alfred adler, 1927, p35)**

لقد زودنا علم النفس الفردي بإحدى أهم أدوات الفحص النفسي التي يتسنى لنا من خلالها العودة بالفرد الراشد إلى مرحلة الطفولة للتعرف على أهم الخبرات و الذكريات التي تركت صدى

نفسي على شخصيته ومدى انعكاسها كخصائص ومميزات لمنهاج عيشه وبالتالي شخصيته ألا وهي استبيان منهاج العيش. هذا الأخير سوف يساعدنا على الإطلاع على أهم سمات صاحب الترتيب الولادي النفسي الأوسط والذي نتوقع أنه يتميز بوضعية مختلفة عن وضعية الطفل الأكبر ووضعية الطفل الأصغر. وعليه نتوجه بطرح التساؤل التالي:

ما هي سمات شخصية الفتاة الراشدة ذات رتبة الميلاد الوسطى؟

2- التعريف بالمصطلحات الأساسية لمتغيرات الدراسة:

2.1 البنت الراشدة الوسطى:

ويقصد بها في هذه الدراسة هي الفتاة التي بلغت سن الرشد، والتي احتلت رتبة ميلاد وسطى. وتعرف من خلال ترتيب ميلادها داخل الأسرة، حيث تقع في الوسط بين الابن الأكبر والابن الأصغر.

2.2 سمات شخصية:

هي مجموعة الأنماط و الخصائص التي تتميز بها الفتاة الراشدة التي تحتل رتبة ميلاد نفسية وسطى، والتي يتم استظهارها عن طريق إستبيان منهاج عيش وما يتضمنه من مدلول نفسي للذكريات الباكرة و الأحلام.

2.3 رتبة الميلاد النفسية:

هي إحساس البنت الراشدة وا ٍدراكها إزاء وضعيتها النفسية كونها البنت الوسطى، والتي يمكن التعرف عليها عن طريق استبيان منهاج عيش.

3- دوافع إختيار الموضوع:

الدوافع الشخصية:

1- الميل للمواضيع النفسية التي تخص العلاقات الأسرية والتي قد تساهم بشكل بارز في تكوين شخصية الفرد.

2- تموضع الطالبة في الوضعية النفسية للإبن الأوسط وما بعث فيها من فضول علمي للإطلاع على خصائص ومميزات صاحب هذه الوضعية.

الدوافع العلمية:

الإهتمام بالتراث النظري الخاص بعلم النفس الفردي و تقنياته في البحث والفحص العيادي.

التعرف والتعمق في مفهوم رتبة الميلاد النفسية .

الفحص التطبيقي لهذا المفهوم من خلال البحث الميداني.

4- أهمية الدراسة:

تتحصر أهمية هذه الدراسة يما يلي:

➢ **الأهمية النظرية:**

- ✓ تسليط الضوء على بعض مفاهيم علم النفس الفردي: رتبة الميلاد النفسية وتشكيلة الأسرة.
- ✓ استكشاف أهمية الوضعية النفسية للفرد بين إخوته داخل الأسرة في مراحل عمرية مبكرة وما ينجر عنها من استجابات تؤثر في تكوين نمط سلوكه مستقبلا وبالتالي ينعكس على خصائص شخصيته.

➢ **الأهمية التطبيقية:**

- ✓ التعرف على إحدى أدوات الفحص النفسي وهي أداة استبيان منهاج العيش.
- ✓ التوصل إلى نتائج حول أهم الخصائص وسمات شخصية التي يتمتع بها الفتاة الراشدة ذات رتبة ميلاد نفسية (**البنت الوسطى**).

5- أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على سمات شخصية الفتاة الراشدة ذات رتبة ميلاد نفسية (**البنت الوسطى**).

الجانب النظري

الفصل الثاني:

سمات الشخصية

- تمهيد

1. مفهوم الشخصية

1.1 تعريف الشخصية

1.2 محددات الشخصية

1.3 الشخصية في مرحلة الرشد

1.4 طرق قياس الشخصية

2. سمات الشخصية

2.1 تعريف السمة

2.2 محددات السمات

2.3 أنواع السمات

2.4 النظريات المفسرة للسمات

- خلاصة

➢ تمهيد

تعتبر الشخصية من أهم مفاهيم علم النفس وموضوعه الرئيسي، لأنها تشمل جل الصفات والسمات والخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية، فهي تحمل تعبيرات ومعاني متنوعة. والشخصية مفهوم متغير يخضع للعديد من التغيرات والعمليات والتي بدورها تعمل على تنظيم وتكامل الشخصية وتطور ها.

تعتبر الشخصية نقطة إلتقاء وتجمع العديد من الجوانب وخصائص الفرد والتي بدورها تشكل تكوين دينامي معقد يجعل لكل فرد طابعه المميز عن غيره، بحيث لا يوجد اثنان متشابهان تشابها تاما إلا أن بعض العلماء حدد بعض الخصائص منها المشتركة ومنها العامة للأفراد. إلا أن هناك وجه بارز ترسمه سمات الشخصية تجعل كل فرد مميزا وفريدا من نوعه.

1 - مفهوم الشخصية:

1-1- تعريف الشخصية:

لغة:

مشتقة من اصل اللاتيني (**persona**) وتعني هذه الكلمة القناع الذي يلبسه الممثل في العصور القديمة، حين يقوم بتمثيل دور، أو حين كان يريد الظهور بمظهر معين امام الناس، فيما يتعلق بما يريد ان يقوله او يفعله.**(غباري وأبو شعيرة خالد، 2010، ص 14)**

❖ إصطلاحا:

الشخصية هي التنظيم الذي يتميز بدرجة من الثبات والإستمرار لخلق الفرد ومزاجه وعقلهو جسمه، والذي يحدد توافقه المميز للبيئة التي يعيش فيها.

يعرفها (بيرت) بأنها نظام كامل وثابت نسبيا من النزعات الجسمية والنفسية والفطرية والمكتسبة، التي تميز الفرد بعينه ويحدد الأساليب التي يتكيف بها مع البيئة المادية والإجتماعية.

(كامل محمد محمد عويصة، 1996، ص 78)

ويعرف **واطسون (1930)** الشخصية بأنها "مجموع الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية بقدر الإمكان، ذلك لكي تعطي معلومات موثوقاً بها **(منصور طلعت وآخرون، 1989، ص 334)**

أما **مورتن برنس (1939)** فقد عرف الشخصية بأنها "الكمية الكلية من الاستعدادات والميول والغرائز والدوافع والقوى البيولوجية الفطرية والموروثة، وكذلك الصفات والاستعدادات والميول المكتسبة من الخبرة".

ويقول **ريموند كاتل (1950)** إن الشخصية هي "ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين، ويضيف أن الشخصية تختص بكل سلوك يصدر عن الفرد سواء كان ظاهرا أم خفياً " . **(عبد الخالق، 1998 ، ص40)**

ويمكن القول من خلال التعريفات السابقة أن الشخصية هي ذلك البناء المنتظم الذي يمتاز الثبات النسبي الذي يشمل الصفات و السمات والإستعدادات وكل مايتعلق بالغرائز و الميول التي يكتسبها الفرد عبر مراحل نمائية معينة، وتنعكس على آدائه وتكيفه مع بيئته.

أما بالنسبة لرائد علم النفس الآدلري **(آلفرد آدلر)** فهو يركز في تعريفه للشخصية أساسا على مبدأ فهم شخصية الفرد وطبيعتها الداخلية مما يستلزم الكشف عن الإطار الإجتماعي،الذي يعيش فيه الإنسان من حيث هو كائن حي، فلا يمكننا تحديد مفهوم الشخصية إلا من خلال النظر إلى المعايير الثقافيةو الأخلاقيةو الإجتماعية، كما يشير آدلر إلى أثر الظروف الإجتماعية والإقتصادية على دوافع سلوك الإنسان وعلى تكوين تفكيره. يرى آلفرد آدلر أن أسلوب الحياة الذي يحدد شخصية الفرد من حيث تنظيمها وا ٍتساقها وتفردها، وهو مبدأ النظام الذي يمارس بمقتضاه شخصية الفرد ووظائفها، وبالتالي فإن مفهوم الشخصية مرتبط أساسا بمبدأ "**أسلوب الحياة**" .

(http:// T-al-aliblogspot.com2012/02/04blocpost9543html?m=1)

وفي كتابه ""**الطبيعة البشرية**"" أكد أن الشخصية مفهوم إجتماعي، لايمكننا الحديث عن مميزات الشخصية إلا إذا أخذنا بعين الاعتبار الفردو علاقتهوا ٍرتباطه ببيئته المحيطة.

(ألفرد أدلر، 1931_2005، ص59).

1-2- محددات الشخصية:

هنالك مجموعة عوامل تساهم مجملة في بناء شخصية الفرد، ومن أبرز تلك العوامل الأولى المتمثلة بخبرات الفرد خاصة التي تخص كل فرد وتميزه عن غيره، وهي خبرات ترتبط بالعوامل الوارثية، ومؤثراتها على الشخصية، وأيضا الخبرات العامة المشتركة للأفراد، وهي خبرات ترتبط بالعوامل الاجتماعية والبيئية المؤثرة على التكوين الشخصي للفرد وعلى هذا الأساس يجب أن ينظر للشخصية في ضوء ثلاث محدداتوما بينها من تفاعلات وهي كاتالي:

1-2-3- المحددات البيولوجية للشخصية:

وهي تمثل مجموع القدرات و الاستعدادات والصفات العقلية والجسمية، التي يولد الفرد مزودا بها والتي يتشابه جميع أفراد النوع فيها، وتتمثل بعض تلك الصفات والمكونات في استعداد الفرد الطبيعي للاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية التي تعتمد بدورها اعتماداً كبير ً ا على سلامة الجهاز العصبي وأجهزة الحس لديه، وعلى سماته المزاجية ودوافعه، وعلى قدرته على التوافق مع البيئة وتؤثر العوامل البيولوجية في تكوين الشخصية، ولا بد من معرفتها في دراسة الشخصية خصوصاً الشخصيات المريضة أو الشاذة إذ إنه كثير ً ا ما تلقي هذه المنظومات الجسمية والفسيولوجية الضوء على النواحي النفسية بقسميها المعرفية والمزاجية، وكذلك النواحي الاجتماعية.

1-2-4-محددات بيئية:

إن الشخصية ليست شيئاً ثابتاً لا يقبل التغيير من الولادة، فمن الخصائص الأساسية للإنسان قدرته على التغيير نتيجة ما يمر به من خبرات وتعلم، ولكي نفهم أبرز الخصائص في شخصية الإنسان نحتاج إلى معرفة تفصيلية عن خبرات الفرد الماضية ببيئته وثقافته التي تنشأ فيها من أجل الحكم على سلوكه ونمو شخصيته، ويؤثر نموذج الحياة الاجتماعية والثقافية وأشكال العلاقة بين أفراد الجماعة، وما يشيع بينهم من عادات وتقاليد وقيم، وما يعيشونه من نظم تنسق هذه العلاقات الاجتماعية في تشكيل بعض الخصائص العامة للشخصية.

1-2-5- محددات الدور:

إن الدور الذي يؤديه الفرد في الحياة إنما يشير إلى كل من الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يوجد فيه، وفكرة الدور تمدنا بإدارة تفيد خصوصاً في تحليل عملية التطبيع الاجتماعي والتثقيفـوالدور هو ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مرك ا ز ً معيناً داخل الجماعة، يحدد كل مجتمع الأدوار الاجتماعية التي يتوقع من أفراده القيام بها في حياتهم العادية، وتختلف الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد باختلاف الثقافات التي يحيون فيها، ويعطي بعض العلماء لمفهوم الدور مكان الصدارة في نظرية الشخصية، فيرى البعض أن نظرية الشخصية تتألف من الأدوار الاجتماعية المختلفة المتتابعة أو المتآنية التي يؤديها من الميلاد حتى وفاته. **(أحمد محمود جبر، 2012)**

1-3- الشخصية في مرحلة الرشد:

تتدرج مراحل عمر الإنسان من الطفولة إلى مرحلة الرشد ثم الكهولة، فتعتمد كل مرحلة على المرحلة السابقة لها ‘تكون مرحلة جديدة مزودة ومضافا إليها خبرات المراحل السابقة والتجارب، وفي كل مرحلة هناك تحديات ومشاكل تترك وقع نفسي على شخصية الفرد خاصة منها الظروف النفسية التي يعيشها الطفل في مرحلة الطفولةو التأثيرات العائلية، هذه الأخيرة قد تفرض على الطفل تبني موقف محدد من الحياة، كما أنها تجبره على أن يكيف ردود أفعاله وا ٍستجاباته الموقفية بناءا عليها، مما قد تترك صدى عميق وبتالي قد تصبح من العوامل الأساسية المكونة للشخصيته وتكتسي خاصية السمات القاعدية في مرحلة الرشد .

فمرحلة الرشد هي نتاج ما خبرناه في المراحل السابقة وخاصة مرحلة الطفولة بإعتبارها مرحلة الأكثر أهمية في تشكيل شخصية الفرد، وأن كل تجارب الطفولة تترك بصمات قوية في مرحلة الرشد، وعليه فإن شخصية الفرد في مرحلة الرشد هي نواتج للسمات قاعدية وليدة مراحل عمرية مبكرة تترعر وتسقل ضمن منهاج عيشه وعلى أساسها يتم بناء

الشكل النهائي للكيان شخصيته .كما يؤكد ذلك آلفرد أدلر من خلال قوله ""أن الباحث الذي يعتقد أن كل مميزات الشخصية للشخص البالغ يمكن التعرف عليها سلفا ورؤيتها عند الرضيع منذ مراحل عمره الأولى لم يبتعد عن الحقيقة. **(adler alfred, 1927, p35)**

1-4- طرق قياس الشخصية:

1-4-1-المقابلة:

وتعرف على أنها موقف مواجهة ومحادثة بين شخصين، المفحوص والأخصائي النفسي القائم، بالمقابلة بهدف جمع المعلومات عن شخصيته وسلوكه وهي تعتمد على سلوكه اللفظي.

وتستخدم المقابلة للحصول على أكبر قدر من المعلومات والبيانات عن تاريخ الحالة (العضوي أوالصحي والتربوي والأسري والمدرسي والنفسي والاجتماعي).

1-4-2- قوائم الصفات:

وهي تستخدم كثيرا في قياس الشخصية، حيث يقدم للمفحوص قائمة من البنود ويطلب منه أن يحدد ما إذا كانت تنطبق عليه أم لا وقائمة الصفات طريقة مباشرة نسبيا للحصول على أوصاف الشخصية وتحديد مشكلات الفرد.

(محمد قاسم عبد الله، 2001، ص 51)

1-4-3-الملاحظة العلمية:

وهي طريقتان رئيسيتان هما:

- **الملاحظة المباشرة:** وفيها يقوم الباحث بملاحظة الفرد في أحد مواقف الحياة الطبيعية، وتقدير سمات شخصيته، وهو يستطيع ضبط بعض متغيرات الموقف.
- **إختبارات الموقف**: يقدم للفرد موقف شبيه بمواقف الحياة بحيث تظهر فيه السمات المراد قياسها، وعادة يعلم الفرد أنه ف موقف الإختبار لكنه لايعلم أي سمة يقيسها هاذا الإختبار. **(صبري محمد على، أشرف محمد عبد الباقي، 2006 ، ص 193)**

1-4-4-الإختبارات النفسية :

- ✓ **الإختبارات الإسقاطية**:('اختبار تفهم الموضوع، الرورشاخ) والاختبارات الموضوعية واختبارات الميول والاتجاهات واختبارات القدرات.
- ✓ **الطرق الشكلية:** ترتكز هذه الطرق على الرسومات والصور، نذكر منها إختبار اختبار رسم العائلة، رسم الرجل، إختبار رسم الشجرة .....إلخ) .
- ✓ **الطرق اللفظية**: ترتكز هذه الطرق أساسا على اللغة ومن الأمثلة على ذلك إختبار تكملة الجمل أو إختبار التداعي،وتحليل الذكريات.

(أحمد محمد عبد الخالق، 1996، ص ص 338_ 338)

1-4-5-الإختبارات الموضوعية:

عبارة عن مقاييس التقدير التي توضع على أساسها رتبة لخاصية معينة أو سلوك خاص أو سمة محددة انفعالية اجتماعية أو خلقية (**أحمد محمد عبد الخالق، 1996، ص10**)

1-4-6- الإختبارات ذات النمط الإستبياني:

هي مجموعة الأسئلة التي تقيس سمة معينة أو عدة سمات في الشخصية، ويقوم الفرد بإختيار الإجابة التي تنطبق عليه من عدة بدائل، وتتسم بسهولة تطبيقها وتوفيرها للوقت و الجهد. **(أحمد محمد عبد الخالق، 1996، ص219)**

1-4-7- تحليل الذكريات الباكرة:

إن تفسير الذكريات الباكرة' هو أحد إكتشافات علم النفس الفردي، لأنه أثبت وجود هدف لا واعي في إختيار مانتذكرة رغم أن الذكرى في حد ذاتها هي واعية، ويمكن تذكرها عند الطلب.

قد إعتبر آلفرد آدلر في كتابه **(معنى الحياة)** أن الذكريات الباكرة من أكثر التعبيرات النفسية دلالة على شخصية الفرد.

مثل هذه الذكريات تمثل قصة حياة طفل، وهو يسعى للإسترجاعها مرة بعد مرة بغرض دفع نفسه وتشجيعها على التركيز على هدفه الأساسي كخبرات سابقة للمو اجهة المستقبل بطريقة مجربة وموثوق فيها، ويمكن مشاهدة ذلك بوضوح في السلوكيات اليومية للطفل. ويقول أدلر آلفرد """الأحداث التي يتذكرها الفرد عن طفولته قريبة جدا من الإهتمام الرئيسي لديه لذلك تمكنا من الإقتراب من معرفة إهتمامه الرئيسي، وبالتالي نعرف هدفه الغائي ومنهاج عيشه. **(آلفرد آدلر، 1931-2005، ص ص 107-108)**

الذكرى الأولى عادة ماتكون مختصرة مما يسمح ويسمح بتحليلها و التحقق فيها، فهي عادة ماتكون بسيطة، مختصرة، لكنها هي الأهم فهي مشحونة إنفعاليا و المفحوص لايدرك وضعها النفسي إلا أنها ذات دلالة نفسية.

(آلفرد آدلر، 1929-1982، ص ص 257-259).

كما يفترض آدلر أنه أثناء تحليل الذكرى لابد من مراعاة مبدأ الوحدة النفسية حيث لايهم ماإذا كانت الذكرى:

- هي فعلا أول ذكرى أم الفرد إنتقاها من بين ذكريات كثيرة.
- هي فعلا ذكرى حقيقية أم وهمية،
- هي ذكرى كاملة التفاصيل أم أنها ناقصة أو مشوهة.
- هي ذكرى سارة أم أليمة.

_ كما يفترض أدلر أن تحليل الذكرى سيجيب على 4 أسئلة محورية تفسر أبعاد أساسية في منهاج عيش الفرد بما في ذلك سمات شخصيته، ولكن طرح هذه الأسئلة لا يأخذ شكلا منظما ولا ترتيبا معقدا،وإنما هو معتمد على درجة فهمنا للذكرى في حد ذاتها، أو أننا سنثير الإجابة عنها ببعض الأسئلة ستتخلل سرد الذكرى أو ستليها مباشرة.

- من أنا؟ :الإجابة على هذا السؤال تقيس الشعور بالنقص أو نظريه إلى ذاته.
- كيف هم الآخرين؟: الإجابة على هذا السؤال تقيس النزعة الإجتماعية.

- ماهي الحياة؟: الإجابة عن هذا السؤال تقيس الهدف الغائي عند الفرد.
- كيف يجب التعامل مع الحياة ومع الآخرين؟: الإجابة عن هذا السؤال تقيس عناصر عديدة من منهاج العيش، إدراك العلاقات، التعويض، سمات الشخصية، أنماطها.

- يشير آلفرد آدلر إلى أن تحليل الذكريات يساعدنا على كشف أهم 3 قواعد تبني منهاج عيش الطفل:

❖ **القاعدة الأولى:** "هذا مايجب عليك أن تتوقعه" :إن وقع الذكرى على نفسية الطفل سيكون بمثابة حكم مسبق يستند عليه في بناء قراراته' فإذا كان محتى الذكرى يحمل معنى الفراق سيكون هذا الأخير هو مايتوقعه الطفل من بدأ أي علاقة مثلا.

❖ **القاعذة الثانية** " هذا مايجب عليك أن تتجنبه" إن محتوى الذكرى الذي يسبب ألم للطفل، سيكون بمثابة خطوط حمراء يسعى الطفل إلى عدم الوقوع بها مرة أخرى، لذلك سيستحضر الطفل أحداث هذه الذكرى في مواقف مشابهة.

❖ **القاعدة الثالثة** "هذه هي الحياة": الذكرى الأولى هي خلاصة المفحوص عن الحياة فإذا كان محتوى الذكرى يحمل معنى الصراع، فالحياة بالنسبة للطفل هي صراع، وا ذا هي تكافل بالنسبة له . **(آلفرد أدلر، 1931_2005، ص ص 109_112)**

1-4-8- تأويل الأحلام: كل إنسان يحلم لذلك ينبغي علينا ان نتحرى عن غرض الأحلام فالحلم هو عبارة عن أداة ووسيلة التي تستثير الأحاسيس و المشاعر فعلينا أن ننقب في ثناياها عن المغزى و لا نستطيع أن ننكر المشاعرو لابد أن نكون في سياق أسلوب الحياةو أن تكون منسجمة مع توجهه الشعوري في الأصل،وا ن الإختلاف بين فكرة الحلم و فكرة الأحياة الواعية للإنسان، هو ليس إختلافا مطلقا ففي الحلم نجد أكثر العلاقات في دنيا الواقع تستبعد وتتناثر، لكن لا يعني أننا في حالة الحلم نكون قد إنفصلنا عن الواقع، فمثلا إذا كنا مضطرين في حياتنا فهذا سوف ينعكس على نومنا، فعند نومنا نبقى على إتصال بالعالم من حولنا، فالتواصل في حالة النوم قائم مع العالم الخارجي، غير أن الفرق في حالة نومنا لا يكون إدراكاتنا الحسية غائبة،وا نما هي فقط أقل فعالية.

(ألفرد آدلر، 1931_1996 ، ص ص 120-124)

أوجز أدلر فكرته في الأحلام لا تتعارض مع حياة اليقضة فهما تسيران معا بطريقة متوازية فلو أننا تطلعنا خلال اليقضة لتحقيق هدف التفوق فإنه من البديهي و الضروري أن نكون منشغلين بنفس المشكلة خلال النوم حيث أن جميع الافراد لديهم الهدف نفسه لذلك فالحلم ماهو إلا نتاج من نواتج "أسلوب الحياة" للفرد وفي الغالب مايتفق معها في معظم الحالات **(ألفرد آدلر ، 1931-2005 ، ص133)**

2- سمات الشخصية :

2-1-مفهوم السمات: لقد تعددت التعريفات حول مصطلح السمات و تنوعت وجهات النظر قمنا بالتطرق لبعض التعاريف وكانت كالتالي:

- **تعريف ايزينك :** "السمة هي مجموع الاستجابات التي تم التعود عليها."
- **تعريف غريفيت**:" "السمات مجموعة منظمة ناتجة عن العلاقة بين الفرد وبيئته الاجتماعية وتبدو في شكل أساليب للتوافق. **(رمضان محمد القذافي**،2001، **ص100)**
- **تعريف كاتل:** يعرف السمة على أنها مجموع ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها، نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال"، والسمة عنده كذلك" جانب ثابت نسبيا من خصائص الشخصية وهي بعد عاملي يستخرج، بواسطة التحليل العاملي للإختبارات أي للفروق بين الأفراد. **(سيد غنيم، 1972، ص134)**

يعرفها عبد الخالق احمد محمد: أن السمة هي خصلة أو خاصية ذات دوام نسبي،يمكن أن يختلف فيها الأفراد، ويتميزون بعضهم عن بعض وقد تكون السمة وراثية أو جسمية أوا نفعالية أو متعلقة بمواقف إجتماعية معية . **(فوزي محمد الجيل، 2000، ص 301)**

2- 2 - محددات السمات:

حسب العالم آلبورت تكون كتالي:

- السمة أكثر عمومية من العادة ولها أكثر من وجود أسمى لأنها موجودة داخل الشخصية.
- تلعب السمة دورا ديناميا وهي منفردة **(مستقلة)** ومتفاعلة مع غيرها من السمات التي تدفع السلوك.
- يمكن ملاحظة نواتج السمة وقياسها بالوسائل السيكومترية العادية.
- قد ينتج عن الشخص أنواعا غير متوقعة من السلوك في ظروف خاصة تناقض ما يوصف به عادة من سمات **(سامي محمد ملحم، 2001، ص ص145 146)**

2_3 أنواع السمات :

3-2-1_ تصنيف آلبورت : لقد قسم السمات إلى:

- **"السمات العامة"** وهي التي يشترك فيها كثير من الناس بدرجات متفاوتة وعلى أساسها يمكن المقارنة بين معظم، الأفراد الذين يعيشون في ثقافة معينة والسمة العامة عادة سمة متصلة وتتوزع بين الناس توزيعا إعتداليا.
- **"السمات الفردية"** هي سمات شخصية، أي أنها قد لا تتكرر عند معظم الناس، بل هي خاصة بفرد معين وهي التي يجب التركيز عليها في وصف شخصية الفرد وصفاته.
- **السمات الرئيسية:** هي السمة التي تسيطر على شخصية الفرد ويعرف بها عادة، وهي التي يظهر أثرها في جميع أفعاله تقريبا .
- **السمات المركزية:** هي السمة التي تكون أكثر تمي ا ز للفرد عن غيره، وأن هذه السمات في العادة قليلة، ويرى ألبورت أن السمات المركزية هي سمات ثابتة في الشخصية، وما يشاهد من ثبات في سلوك الفرد إنما يرجع إلى سماته المركزية .

- **السمات الثانوية:** هي السمات الهامشية، وهي قليلة الأهمية نسبيا في تحديد الشخص، وأسلوب حياته وهي تظهر عادة في ظروف خاصة.

(جابر عبد الحميد،1990، ص 294)

3-2-2- تصنيف كاتل: صنف السمات إلى

- **السمات المعرفية** :وهي القدرات وطريقة الاستجابة للمواقف.
- **السمات الديناميكية:** وهي تتصل بإصدار الأفعال السلوكية، تختص بالاتجاهات العقلية أو بالدافعية والميول.
- **السمات الميزاجية:** وتختص بالإيقاع والشكل وغيرها، فقد يتسم الفرد **(مزاجيا)** بالمرح أو التهيج أو التوتر أو الجرأة أو غير ذلك.
- **السمات الظاهرية:** وهي تجمعات للظواهر أو الأحداث السلوكية التي يمكن ملاحظتها، نجدها أقل ثباتا، أي أنها مجرد سمات وصفية، بالتالي من وجهة نظر كاتل أنها الوسيط لظهور السمات المصدرية.

السمات الأساسية: وهي المؤثرات الحقيقية التي تساعد في تحديد السلوك الإنساني وتفسيره وهي مستقرة وهامه ويرى كاتل أن هذه هي التي ينبغي أن يدرسها علم نفس الشخصية.

(جابر عبد الحميد جابر، 1990، ص291)

4- نظريات المفسرة للسمات:

4-2-1 نظرية آلبورت : يعتبر ألبورت من الرواد الأوائل الذين ساهموا إسهاما مباشرا وفعالا في سيكولوجية سمات الشخصية، حيث أنه ينظر إليها على أنها شيء ما داخل كيان الفرد وهي تنمو وتتميز بديناميكية وتنفرد خلال حياتها مكونة وحدة متسقة لكل من الوظائف العقلية والفيزيائية .

ويفترض أن سلوك أي فرد لا يتكرر في سلوك شخص آخر بسبب البيئة الخارجية أو الضغوطات التي يتعرض لها من طرف أشخاص آخرين والصراعات الداخلية، ولا يمكن

لأي نظرية أن تنجز إلا إذا اهتمت بالتعدد والتنوع في سلوك الفرد فالسمات لاشك أنها ذات أهمية كبيرة لارتباطها المباشر بالعديد من الجوانب الثابتة في الشخصية وهي قد تختلف بالنسبة لدلالتها وأهميتها في بناء الشخصية.

2-2-4 نظرية آيزنك: يعتبر أيزنك من أبرز من ساهموا في نظرية السمات والعوامل، وقد قدم وصفا منظما للشخصية، فقد أجرى مع رفاقه العديد من الدراسات مستخدما التحليل العاملي، وقد خلص من خلاله إلى أن لكل شخصية أربعة أبعاد رئيسية تعتبر كافية لوصف بنائها:

_ بعد الذكاء .

_ بعد يمتد من الإنبساط إلى الإنطواء.

_ بعد يمتد من الاتزان الانفعالي إلى العصابية، وهي استعداد الفرد للإصابة بالأعصاب أو الأمراض النفسية.

_ بعد يمتد من حالة سواء الشخصية إلى الذهانية.

- إلى جانب الأبعاد الأساسية يوجد بعض العوامل الأخرى منها:

_ الديموقراطية _ التسلطية، البساطة _التعقيد، الصلابة _ الليونة، المحافظة _ الراديكالية **(عبد الرحمان جابر، 1990، ص ص 56- 57)**

2-2-5 نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يعتبر هذا النموذج من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية إلى خمسة عوامل أساسية:

- **الإنبساطية**: يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، فالدرجة المرتفعة تدل على الأفراد مرتفعي الانبساطية، ويكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة.

- **الضمير الحي**: يتميز الفرد هنا بالاقتدار والكفاءة، الإنجاز والتأني، ضبط الذات،يتميزون بالأمانة والإيثار، تسامح تعاطف تعاون، التواضع الجدية، الدقة و الرحمةو الصدق، الوفاء.
- **الإنفتاح**: يكون مرتبط بالتسامحو الابتعاد عن الغموض، أي يكون الشخص واضح الملامح والمضمون وويكون صاحب علاقات جيدة مع الجميع ويكون محبوب اجتماعيا وله القدرة على تكوين الصداقات كثيرا.
- **العصابية:** وهو شخص يحب العزلةو الابتعاد عن الآخرين، وتصدر أفعالهو أقواله من عوامل ذاتية، يحب التأملو أحلام اليقضة، يفتقر الثقة بالنفس.

✓ **المقبولية**: يتصفون بالإيثارو العطاء الفكريو التواضع، والسعي من أجل الألفةو التضامن مع الجماعة التي ينتمي إليها، وتكون له علاقة مترابطة بالصداقةو التعاونو الحميمة، ويكون شخص منجز لعمله، مثابر ومنظم، يحترمون مشاعرو عادات الآخرين.

(أحمد عبد بقيعي، 2015)

خلاصة

وخاتمة القول نجد أن موضوع الشخصية في علم النفس من أكثر المواضيع اتساعا وتشعبا بإعتبارها الكيان الذي يحدد لنا التكوين النفسي طيلة الحياة، وهي وحدة متكاملة تنتج عن تفاعل العديد من العوامل الجسمية والنفسية والاجتماعية. من دون شك فإن مرحلة الرشد تعكس لنا الوجه الثابت نسبيا لسمات شخصية الفرد ومدى اتساقها، فهي نتاج لما اكتسبه الفرد سابقا من خبرات وأحداث باكرة تركت بصمتها على نفسيته، خاصة وأن الراشد لما كان في مرحلة الطفولة كان أكثر قربا و احتكاكا ببيئته الأسرية ويتفاعل معها، كما يتميز بكونه مستدخل للخبرات وشديد التأثر بالمواقف مما يؤدي به لتأويل مواقف معينة وبصورة معينة تحدد بعدها زاوية إدراكه لمكانته ووضعيته خاصة داخل أسرته. وكل هذه المؤثرات ترسم لنا جانب مميز من شخصيته مستقبلا لتكون بصورتها الثابتة في مرحلة الرشد.

الفصل الثالث:

الراشد الأوسط

تمهيد

1. تشكيلة الأسرة

1.1 مفهوم الأسرة

1.2 مفهوم تشكيلة الأسرة

1.3المناخ الأسري

1.4العوامل الأسرية مؤثرة في نمو الشخصية

1.5 القيمة الأسرية

2. رتبة الميلاد النفسية

1.2 تعريف رتبة الميلاد النفسية

2.2 تأثير رتبة الميلاد النفسية على شخصية الطفل

3.2 الوضعيات النفسية الميلادية

1.2.3 وضعية الطفل البكر

2.2.3 وضعية الخلع

3.2.3 وضعية التنصيب

4.2.3 وضعية الطفل الأوسط

4.2.3 وضعية الطفل الأصغر

تمهيد:

إن وضعية كل طفل في أسرته قد تختلف بإختلاف العديد من العوامل التي يترعرع فيها وبإختلاف إستجاباته لهذه العواملو التي تمثلت في التفاعلات بين الآباء والأبناء وعلاقات فيما بينهم، فالطفل بدوره لديه إستجابته متنوعة تختلف من موقف عن الآخر نظرا لأنه ذو بيئة مختلفة عن أخيه، فالبيئة التي ينموا فيها فالإبن الأوسط تجعله أكثر يكون قربا من التعاون من أخيه الاكبر، وهذا راجع إلى وجوده مع أكثر من شخص في الأسرة، وبالتالي قد يشكل لديه وضع مختلفو إستثنائي مقارنة بأخيه الأكبرو الأصغر وينعكس على منهاج عيشه، كما يظهر لنا جانب مميز من سمات شخصيته.

1. تشكيلة الأسرة:

1.1. مفهوم الأسرة :

لفظ الأسرة حسب تعريف محمد شفيق أنها الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الطفل ويعيش بين ظهرانيها مع أفرادها في سنواته الأولى، ويقع تحت تأثيرها ويستمع إلى توجيهات أفرادها ونصحهم،و الأسرة هي المعمل النفسي الذي ينال الطفل فيه أول قسط من التربية وينعم فيه بالحبو الطمأنينة، ويصاحبه أثره طوال حياته، وللأسرة مسؤولية كبرى ودور هام في تقرير النماذج السلوكية التي يبدو عليها الطفل في كبره، فلا شك أن شخصية الإنسان وفكرته عن هذا العالم وما يتمبز به من تقاليدو عادات ومعايير السلوك إنما هي نتاج ما يتلقاه الطفل في أسرته منذ يوم ميلاده .**(شفيق محمد، 2002 ص 2، ص9).**

أما محمد الجوهري وآخرون (**1980**) فيعرفون الأسرة بأنها مجموعة من المكانات الأدوار المكتسبة عن طريق الزواجو الإنجاب، والأسرة في حياة الإنسان ضرورة فطرية حيوية وضرورة اجتماعية واقتصادية وثقافية، فهي أول جماعة أولية يتلقن فيها الفرد أساليب التنشئة الإجتماعية ويتعلم فيها المعايير والقيم العليا في جو تسوده الألفةو المحبةو الدفءو التواصل.

واستنادا إلى تعريف حامد زهران، فالأسرة هي المنظمة الإجتماعية الأولى التي تشكل بنية الشخصية الإنسانية لأبنائها، بشكل مباشر و غير مباشر عن طريق التربية المقصودة القائمةعلى تعليم الأبناء السلوك الإجتماعي، وتكوين القيمو الإتجاهات، والدينو الأخلاق، كما يبدأ حياته العقلية في الأسرة عن طريق تعلم اللغة التي هيا أداة إتصال إجتماعي، كما تعمل الأسرة على نقل التراث الثقافي، وتكسب الطفل أساليب التفاعل الإجتماعي المختلفة، كما تحدد الأسرة أساليب التوافق مع المواقف المختلفة، كما تعمل على تنمية الإنضباط الذاتي و الخارجيعن طريق الثوابو العقاب.**(محمد محمد بيومي خليل، 1999، ص14)**

2.1 . مفهوم تشكيلة الأسرة:

يعرفها **دريكورس** أن تشكيلة الأسرة بأنها "مخطط إجتماعي لجماعة المنزل خلال أطوار نشأة الشخص، إستقصائها يكشف عن حقل الخبرات الباكرة، الظروف التي طور تحت وطأتها أساليبه وميوله ومفاهيمه وقناعاته حول ذاته والغير وإتجاهاته الأساسية ومقارباته الشخصية للحياة التي تشكل قاعدة طبعه وشخصيته..**(Mosak.Harold.H/1997.p40)**

يؤكد الادليريون على أن أجزاء تشكيلة الأسرة تستخرج من تعاليق أو سلوكيات أو قيم أو مواقف أو أراء يدلي بها الأسرة الواحدة من حيث الأزواج المركزية مثل الأبوين، وكذلك الحال بالنسبة لتكتلات الإخوة، وننظر إلى اتجاهات وقيم وسلوكيات وشخصية كل ولي من الوالدين،مع التشديد على الاتجاهات نحو أدوار الجنسين والاتجاهات والقيم المتشددة، وأي هاته الأمور يشترك فيها الوالدان أو يتصارعان حولها.

وبتحديد القيم والاتجاهات والسلوكيات والشخصيات ذوات الدلالة التي يعرف عليها الطفل في كنف الأسرة مع توفيقاتها داخل الأسرة، يمكن للأخصائي النفساني الملاحظ أن يحدد المركزية منها بالنسبة لنظرة الطفل، وهي التي تشكل بدورها شخصية الطفل ومن المحتمل أن تشكل الإبداع الفريد الخصوصي للراشد والمتمثل في منهاج العيش.

(خياط-خالد، 2012.2013، ص99)

3.1. التفاعلالأسر ي (المناخ الأسري):

يترتب على العلاقات التي تتكون بين أعضاء الأسرة أن يؤثر كل فرد في الآخر بقصد تكوين خبرات جديدة، ويتميز التفاعل الأسري بخصائص معينة تقوم على أساس من الود و الإخاءو الحريةو الصراحةو الاستمرار و الدوام. والطفل في هذا الجو العائلي يتعلم كيف يعيش وفيه تنموا وتتكون شخصيته وعاداته واتجاهاته ولكي ينموا الطفل نموا صحيحا يجب أن تتوفر في هذا الجو الآتي:

أن يشعر الطفل أنه مرغوب فيه محبوب، وتحقيق هذه الحاجات النفسية عن طريق الوالدين والأخوة. ويعتبر تحقيقها الدعامة الأولى لتقوية الروابط الوجدانية بين الأطفال وذويهم

وأن طفلا يترعرع في جو من الخوفو الكراهيةو الإحساس بالألم فتكون لديه نزعة عدوانية.

- تعتبر الأسرة المسرح الأول الذي ينمي فيه الطفل قدراته، ويكون ذلك عن طريق اللعب ومشاركة رفاقه في لهوهم ومسراتهم وخبراتهم ويمثل التشجيع والمنافسة المشروعة أثرها في نموالقدرات وتطورها ويحسن ألا نصدمه بأمور لايفهمها أو يصعب عليه القيام بها حتى لايتسرب اليأس إلى نفسه، والطفل في السنوات الأول يميل إلى أن نشعره بذاته وبأنه يجب أن يقوم ببعض الأعمال بمفرده ويحس بذلك ويعلق على ماقام به بإستحسان والتشجيع.

- ويذكر أدلر أن طفلة في الثالثة من عمرها كانت تحيك ثوبا لدميتها الصغيرة ولم تكن ماتقوم به يدل على المهارة إلا أن أمهاعلقت على عملها وقالت ماتقومين به يدل على بداية حسنة ثم أخذت الثوب وبدات تعدل فيه وتزودها بإرشادات والمدح على عكس بعض الأمهات يقتل في أطفالهن الميلو الرغبة في الابتكارو العمل.

- يستطيع الطفل في محيط الأسرة أن يتعلم كيف لايكون انانيا بمعنى أنه يتعلم كيف يحترم حقوق الغير وكيف يكون متعاون ويتقاسم الشى مع أخوته والأقارب.

- يتعلم الطفل من أسرته المبادئ الأولى التي يسير عليه في التعامل مع الغير ويكون ذلك عن طريق ملاحظته لسلوكهمو إستجاباتهم للمواقف المختلفة من السلوك فهنالك من بين أفراد الأسرة من يتكلم كثيرا ويعمل قليلا وهناك من يتوعد أنه لايعاقب، وهناك من يقول ويعد ولاينفذ، كما أن الأطفال في هذا السن يكتشفون ويحسون كل مايدور حولهم من أفراد وتصدرمنهم ألفاظ ساذجة تدل على تحليل كامل لسلوك الأفراد من حولهم وقد نجد بعض الاطفال قد تترسخ لديهم هذه للخاصية في شخصيتهم المستقبلية .

- يكون بعض الأطفال في سن مبكر بعض الإتجاهات بطريقة لاشعورية ومن هذه الإتجاهات ان الأب هو مصدر أو رمز للسلطة ويقول **(فلوجل)** أن هذه الإتجاهات التي يكونها الطفل في صغرهم ومايصاحبها من شعور بالكراهية للسلطة أو حب التسلطة يوجهها في المستقبل نحو المجتمع بصفة عامة أي تصبح سمة أو جزء من شخصيتهكما أن جرائم الأحداث ترجع في الأصل إلى كراهية الطفل للسلطة أو حب تسلط.

- يكتسب الطفل من الأسرة نتيجة تفاعله وخبراته في الأسرة مجموعة العادات الخاصة بالأكل والملبس وطريقة المشي ومخاطبة الناس والإستحمام والنوم.

- للأسرة وظيفةأخرى أن تعلم الطفل الكثير من العقائد والمخاوف والأفكاروالسلوكات التي تكسبه كيفية التسامح والتعاون والتعصب.

(http://www.Raising children :org :nz_family children/org)

1-4- العوامل الأسرية المؤثرة في نمو شخصية الطفل :

فالأسرة هي المدرسة الإجتماعية الأولى للطفل وهي العامل الأول في صياغة سلوكه الإجتماعي، وهي التي تقوم بعملية التنشئة الإجتماعية وتشرف على النمو الإجتماعي للطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، فإن ثمة عوامل متعددة تؤثر في عمل هذه المدرسة ودورها في تكوين شخصيات الأبناء وفي مايلي أهم العوامل

1-4-1 العلاقة بين الوالدين :

تعد العلاقة بين الوالدين، والروابط الأسرية التي تجمع بينهما على جانب كبير من الأهمية في توفير الأجواء الأسرية المفعمة بالمحبة والطمأنينةو الأمنو المودة، في المعاملة مع الأطفال، وكل ما يلزم لنموه نموا سليما في جوانب الشخصية، ولا سيما الجانب الإجتماعي ولا شك أن التوافق الأسري بين الوالدين، واتفاقهما على أساليب تربوية في التعامل مع الأبناء،يهيئ المناخ الأسري المطلوب لنجاح العملية التربوية، وتحقيق أهدافها لأن نوع العلاقات السائدة في الأسرة، بين الأبوين من جهة،و الأطفال من جهة أخرى، يحدد إلى مدى كبير شخصية الطفل وتوافقه الإجتماعي من جهة أخرى.

فإذا كانت العلاقة بين الوالدين منسجمة، قائمة على أساس راسخ من الحب والتفاهم والتعاون فإن ذلك يشكل لدى الطفل مفهوم الذات الإيجابية، التي تتضح مظاهرها في إحترام الذات وتقديرها،و الحفاظ على مكانتها الإجتماعية، كما تظهر في الثقة بالنفس والتمسك بالكرامة و الإستقلال الذاتي، فيعبر الطفل عن تقبل ذاته ورضاه عنه، كما يعبر عن قدرته على تحمل

المسؤولية،و أنه شخص يتفاعل مع الآخرين تجاه متطلبات الحياة، وفي المقابل فإن الخبرات غير السليمة التي يكتسبها الأطفال في طفولتهم، غالبا مايكون منبعها انعدام الحبو الوفاق بين الوالدين، حيث يصاحب ذلك التوتر والقلق بين الأطفال، إلى جانب إكتسابهم السلوك المضطرب أو العدواني.

1-4-2 العلاقة بين الوالدينو الطفل :

إن العلاقات التي تقوم بين الطفل والوالدين، ولا سيما في السنوات الأولى من عمره لها أثر كبير على تحديد ملامح شخصيته الذاتية والإجتماعية لذلك فإن معاملة الآباء والأمهات للطفل على أساس من الإحترام والتقدير والتشجيع ومن شأنها أن تؤدي بالطفل بالإحساس بالسعادة والإرتياحفضلا عن نمو قدراته الذاتية وا ٍمتلاك مهارة التعامل مع الآخرين.

وعلى النقيض من ذلك ‘فإن خلافات الوالدين مع الطفل وعدم الإهتمام به وتقدير يكون لدى الطفل مفهوم الذات السلبية التي تظهر في بعض المظاهر الإنحرافية للسلوك، والأنماط المتناقضة لأساليب حياته العادية، مما يجعلنا نحكم على من تصدر عنه هذه السلوكات بسوء التكيف النفسي والإجتماعي، وعدم التوافق مع العالم الذي يعيش فيه.

ولذلك فكلما كانت العلاقة بين الوالدين والطفل مبنية على الثقة والحبو القبول ساعدت على نمو الطفل نموا سليما وسويا، الأمر الذي ينعكس بالتالي على توافقه النفسي والإجتماعي، داخل المنزل وخارجه. **(باسمة حلاوة، 2011)**

1-4-3. العلاقة بين الإخوة : العلاقات المنسجمة بين الاخوة من تنافس بينهم يؤدي إلى نمو سليم للطفل، والتنافس بين الاخوة يعتبر عاديا إذا تبادلوا مشاعر الحب والترابط أن إلا بعض الابناء يطورون مشاعر العداء واللامبالاة نحو بعضهم البعض والتنافس الاكثر ش يوعا لدى الاخوة الأكبر سنا عندما يكونون متقاربين في السن ومن نفس الجنس وبين الابن الاكبر والاصغر، وتأتي مشاعر الغيرة والعدوان من تفرقة الاباء بين الابناء، أن كما الابناء الذين يشعرون بالتفرقة في المعاملة من قبل الوالدين يثيرون استجاباتتتسم بالعدو ان والصرا ع نحو

الاخوة، إن العلاقات الاخوية المضطربة تؤثر على العلاقات الاسرية من جهة وعلى الفرد وعلاقاته الاجتماعية خارج الاسرة من جهة أخرى.

(مريم بن زادري، بن داود العربي 2013)

1-5-القيمة الأسرية :

تتشكل القيمة الأسرية لدى كل فرد من جملة الإعتبارات التي توليها الأسرة أهمية كبيرة خاصة تلك التي يدعمها كلا الأبوين و هذه القيمة لا يمكن تجاهلها، بحيث تفرض على كل طفل أن يتخذ وضعية تجاهها تختلف بحسب إدراك الطفل لها، فهنالك من يتخذ وضع الموالات ويواصل في الحفاظ على هذه القيمة،و هناك من يعاديها تماما ويعمل على دحضها،والبعض الآخر يتخذ على وضع الوسط ويعمل على تعديل هذه القيمة بحسب ما يتلائم مع أسلوب حياته. **(خالد خياط، 2012-2013، ص 100).**

وتختلف هذه القيمة في موضوعها ومجالها من أسرة إلى أخرى، فقد تكون في أسرة ما التدين وفي أسرة أخرى الدراسة أو الألعاب الرياضية، إلا أنه نستطيع القول بالعموم بأن القيمة الأسرية تشمل مبادئ يسير عليها كافة أفراد الأسرة الواحدة، ولها دور هام في تشكيل شخصية الفرد، فهي بمثابة اللبنات الأساسية في كل فرد ومتمثلة في تقييمه للذاته، وتقييمه للمحيطين به وللأخرين، نظرته للدنيا و العالم من حوله، نظرته للكيفية التي يعيش بها أو التي ينبغي أن يعيش بها.

2- رتبة الميلاد النفسية.

2-1- مفهوم رتبة الميلاد النفسية:

إن ترتيب الطفل في الأسرة يجعل لكل إبن بيئة نفسية مختلفة عن البيئة الأخرى، وهذا التباين في البيئات يأتي من إختلاف التفاعل الأسري وخاصة التفاعل العلائقي. فقد أشار آدلر في كتابه "العصاب" إلى أن هناك خطأ شائع لابد من إشارة إليه، وهو الإعتقاد بأن أطفال العائلة الواحدة يتكونون من نفس البيئة . ولكن في الحقيقة أن هناك بعض النقاط المشتركة لكل أفراد الأسرة، لكن الطفل هو فردي ويختلف وضعه النفسي عن الأوضاع النفسية للآخرين حسب

ترتيبه الولادي. **(أدلر ألفرد. 1982_1929 ص 210).**

هناك إختلاف بين الترتيب الولادي الزمني و رتبة الميلاد النفسية مما يتسنى لنا الإشارة إلى هذا التباين بإعتبار أن الترتيب الولادي الزمني، هو تصنيف عددي للطفل في العائلة، أي تسلسل الطفل ضمن الولادات في الأسرة، أما بالنسبة لرتبة الميلاد النفسية فهي الوضع النفسي أو الوضعية النفسية للأطفال فهي الطريقة التي يتموضع بها أو يدركون بها أنفسهم في البنية الأسرية. **(خالد خياط، ص77، 2014)**

وعليه نستخلص أن علم النفس الأدلري قد أعطى أهمية واسعة لسيكولوجية الوضع النفسي للطفل داخل أسرةو أبرزلنا العديد من الجوانب حول تنوع البيئات السيكولوجية لكل طفل في أسرته وأن لكل طفل سواء كان أوسط أكبر أو أصغر طريقة نمطية معينة التي يتعامل بها مع الأوضاع الجديدة خاصة ولادة طفل جديد الذي قد يحدث وقع نفسي على الطفل داخل الأسرة، ويعمل على بلورة نمط أو منهاج عيشي للطفل مما قد يأثر على مدخلات بنيته الشخصية ويكون لها تأثيرا إمتدادات مستقبلية لشخصيته.

فحسب كيفن ليمان **(KEVIN LEMAN)** أن رتبة الميلاد النفسية تعني ذلك الوضعية النفسية الولادية للفرد التي يمكن من خلالها أن ندرك أكبر جزء من خصائص شخصيتنا،ويمكن من خلالها أن نساعد على فهم أنفسنا بطريقة أفضل وفهم أسرتنا.

(kevin leman 2009.p 11)

عرف **كامبيل ومعاونوه** رتبة الميلاد النفسية على أنها الخصائص السلوكيةو الشخصية التي أشار أليها الأدليريون، بأنها مشتركة بين كل وضعية ترتيب ميلادي ويعتبرها مناستر بأنها الإحساس الذي يشعره الطفل تجاه كونه البكر أو الأصغر أو الأوسط أو الوحيد بكل ما يعنيه ذلك للطفل .

_ إن الوضعية النفسية للشخص ذات أهمية قصوى، حسب مناستر وكورسيني "كل شخص له مكانة يدركها داخل أسرته هذه الوضعية المدركة يمكن ان تكون أو لا تكون نفس المكانة الترتيبية الزمنية ضمن الولاداة الأسرية، هذه الوضعية المدركة هي رتبة الميلاد النفسية للفرد.

(خالد خياط، 2012، 2013 ص 101).

_ حيث يؤكد ألفرد أدلر ذلك من خلال قوله التالي " ليس رقم الطفل في الترتيب التسلسلي للولادات هو الذي يؤثر على طبعه، بل الوضعية التي يزداد تحت وطئتهاو الطريقة التي يؤول بها هذه الوضعية."(**ADLER A, 1937-2006,p207**).

عموما يرى ألفرد أدلر بأن مركز الطفل ليس إلا عاملا من العوامل المؤثرة في شخصيته. فقد يكون ميزة أو كارثة عليه، أو لا أهمية له. **(زياد بركات، 2007، ص6).**

صاغ أدلر 1928 بعض الفرضيات العامة حول رتبة الميلاد حيث تدعمت بالأدبيات عبر الزمن حسب **دريكورس، وسولتز وبيبر، وسويني** كما إنتبه أدلر وكافة الباحثين المذكورين سابقا إلى أن الأطفال يتخذون باكرا قرارات تتعلق بمكانتهم داخل الأسرة، يؤسسونها وفق إدراكاتهم الإبداعية الفردية مع الأخذ بعين الإعتبار متغيرات مثل الجنس، التباعد بين الولادات. و المناخ الأسري،و على ذلك يشير أدلر إلى أن منهاج عيش الطفل ذي رتبة معينة قد يظهر لدى طفل آخر ذي رتبة مختلفة إذا كانت وضعيته في الأسرة مشابهة. **(adler/A.1937/2006.p314).**

2-2- تأثير رتبة الميلاد النفسية على شخصية الطفل :

لا يعد آلفرد آدلر (1937_ 1870) من أوائل المنظرين الذين أشاروا إلى أن الترتيب الولادي النفسي قد يؤثر على الشخصية، حيث زعم أن الوضع النفسي قد يترك أثرا دائما على نمط حياة الفرد، والذي يمكن أن نعرفه بأنه : الطريقة النمطية التي يتعامل بها الفرد عادة مع الأمور الإجتماعية المختلفة كالصداقةو الحبو العمل وغيرها، وقد أشار آدلر أيضا إلى الأبوين قد يقللان الإهتمام بشأن الطفل البكر، وبشكل دائم عند ولادة الطفل الثاني، مما قد يأثر على نفسية الطفل البكر بشكل دائم، وقد يتسبب فيما بعد بما يعرف بمتلازمة الطفل الأوسط، أحيانا يدلل الأبوين طفلهم الأصغر سنا بين إخوته أو طفلهم الوحيد بشكل مفرط مما قد يأثر على في ما بعد في شخصيته كما أشار آدلر.

_ كان موضوع تأثير الترتيب الولادي النفسي على شخصية الطفل موضوعا مثيرا للجدل في علم النفس في الفترة التي عاشها آدلر، حيث كان متزامنا بشكل واسع بين عامة الناس أن الترتيب الولادي النفسي يؤثر على شخصية الطفل تأثيرا كبيرا، ولكن العديد من الأطباء النفسانيين عارضوا هذه الفكرة، مع جدير الذكر أن نظرية الحديثة حول الشخصية أشارة إلى أن العوامل او عناصر الخمسة الكبرى للشخصية مكونة من الانفتاح على الخبرة، يقضة الضمير، الإنبساطية، الطيبة، إضافة إلى العصابية.

تمثل معظم العناصر المهمة المكونة لشخصية الفرد،و التي يمكن قياسها إلا أن نتائج البحث التجريبي الحديث أظهرت أن الترتيب الولادي النفسي لا يؤثر على العناصر الخمسة للشخصية، ألا ان الطبيب النفسي الأمريكي فرانك سولواي في كتابه **(born to rebel).**

أشار إلى عكس ذلك حيث أن الترتيب الولادي النفسي يؤثر بشكل كبير على عناصر الشخصية الخمسة، حيث أن الطفل البكر عادة مايكون يقظ الضمير ولديه نزعة للهيمنة الإجتماعية لكن في المقابل يكون أقل مقبولية وإنفتاحا للافكار الجديدة مقارنة بالأطفال المولودين لاحقا.**(Sulloway, F.J. 2001. pp. 45-46)** .

2-3- الوضعيات الميلادية النفسية:

- ✓ **وضعية الطفل البكر:** يحتل الإبن البكر مكانة فريدة، ويعيش موقفا فريدا، فقد كان الطفل الوحيد لمدة معينة منذ بداية حياته، ونظرا لكونه مركز الإهتمام سيحظى بقدر كبير من الدلال، ويعاني هذا الطفل من التغير الكبير في وضعيته حيث يسحب من تحته البساط إثر ولادته الأخ الجديد، وقد يعيش خبرة صادمة عند زيادة المولود الثاني، لذلك سيلجأ إلى استخدام مختلف الطرق للإسترجاع عهده بإستحضار تلك النشاطات القديمة التي جلبت له الإهتمام حتى وإن كانت إهتمامات غير سارة.

عموما يحتمل أن يتحلى هذا الطفل بسمات إيجابية كأن يكون منظم، حامي نافع للآخرين، كما قد يحتمل ذلك سمات سلبية كالقلق الشديد، الشعور المبالغ بالقوة كراهية لاواعية شدة الإنتقاد للغير، ودائم إدعاء الاحقية على الغير. **(خالد خياط، 2014، ص80)**

- ✓ **وضعية الخلع:** هذه الوضيعة يعيشها كل طفل يتعرض لفقدان عرشه بإزدياد مولود جديد يواليه، ويعيش الطفل البكر هذه الوضعية بتأثير أكبر من أي طفل آخر، كلما زاد الفاصل بين ميلاد البكر، وميلاد الآخ الثاني كلما كانت الطرق التي يغير بها الطفل البكر سلوكه أذكى، و أيسر للفهم، أما حدث سحب البساط مبكرا، فينجر عليه ردود أفعال غريزية في أغلبها . إن الطفل الذي يفقد الأمل في الإسترجاع مكانته بالكفاح سيلجأ إلى إحراز، هذه المكانة بتحيير الوالدين عليه وترهيبهم .
- ✓ **وضعية التنصيب:** ويمكن أن يحافظ الإبن البكر على حظوته لدى الوالدين بحيث تكون حميمية معه غ قابلة للإستبدال، أو أن يكون الطفل غير منضل للوالدين بقدر تفضيل الإبن البكر نتيجة قصور ما لدية سواء كان القصور قصورا في الطباع.

(ألفرد أدلر، 1931-2005، ص ص 188-195)

- ✓ **وضعية الطفل الأوسط:**

إن الطفل الثاني من حيث ترتيب الولادة يكون في وضع مختلف تماما، وهو وضع لا يمكن مقارنته بوضع أي من الأطفال الآخرين، فمنذ ولادته وهو يشارك طفل آخر في حب وإهتمام الوالدين، ولهذا فإنه يكون اكثر قربا من التعاون من أخيه الاكبر، وهذا لان لديه مجموعة أكبر من البشر تحيط به مما يجعل وضعه أفضل بكثير (خاصة إذا لم يحاربه الطفل الأكبر)، إن أكثر مايميز وضع الطفل الثاني هو وجود قدوة تحدد له سرعة الإنطلاق طوال فترة طفولته، لأن وجود طفل يسبقه في العمر وفي النموو التطور يجعله_بصورة دائمة_ متحفزا لبذل المزيد من المجهود في محاولة اللحاق بمن يسبقه، وهناك نمط معين ومحدد للطفل الثاني ويمكن التعرف عليه بسهولة فهو:

- ""يتصرف دائما كما لو كان في سباق وكما لو كان أحدهم متقدما عليه خطوة أو خطوتين، و أن عليه الإسراع لكي يتمكن من اللحاق به"".

- يبذل أقصى ما في وسعه للتقدم طوال الوقت، وهو يتدرب بإستمرار على التفوق على الطفل الأكبر وهزيمته.

_ يؤكد **آلفرد آدلر** أن أصعب المواقف على الإطلاق عندما يكون الإبن البكر ذكراو الإبن الثاني أنثى، لأنه عندما يواجه خطر التعرض لهزيمة أنثى، وفي ظل ظروف المجتمع الحالي فإن هذا يعتبر عار كبيرا، إن التنافس بين الذكرو الأنثى يكون أكثر حدةو أشد من التنافس بين الذكرين أو التنافس بين أنثتين.

في مثل هذا الصراع فإن الطبيعة تحابي الأنثى فإلى أن تصل إلى سن السادسة عشرة فإن معدل نموها سيكون أسرع بكثير من نمو الذكر من الناحية الجسمانيةو العقلية أيضا، وكثيرا مايحدث أن الإبن الاكبر **(الذكر)** يستسلم ويقبل بالهزيمة، ويصبح كسولا ويصيبه الإحباط، ويحاول تحقيق التفوق بوسائل خسيسة وملتوية أو عن طريق التفاخر الكاذب، ويأكد آلفرد أدلر أنه في معظم الحالات فإن الفتاة سوف تنتصر، وسوف نراه يتخبط كثيرا في طريقه ويضل الطريق، بينما الفتاة تواجه مشكلاتها بشجاعة وتحلها بسهولة محققة تقدما باهرا.

(آلفرد آدلر2005 ص_ص 192-193)

_ وفي كتاب وجوه القائد **لمنى خويص 2005** الذي تناول وضعية الإبن الأوسط في الأسرة، ترى أنه لايحظى بتلك الفرحة التي تصاحب مجيئ المولود البكر عند الأبوين، كما أنه لايحظى بالإهتمام نفسه، فالأبوين مع الإبن البكر تتفجر عواطفهما فهو يشكل بالنسبة لهما مايشبه بالصدمة الإيجابية طبعا في حياتهما إنه الحدث المنتظر، فيعطيانه كل مايملكانه من حب و عطف ورعايةوإهتمام ثم يأتي بعد البكر الطفل الثاني والثالث، وتكون مشاعر الأبوين قد خفت منها درجة الحماسة التي واكبت الطفل الأول.

_ الإبن الوسط يقع في المسافة الفاصلة بين مشاعر العاطفية القوية عند الأبوين، يقع في تلك المسافة المتسمة بالبرودة نوعا ما، وبالطبع هو لايكون متروكا إلا أنه يتلقى التعليمات من أبويه بإحتر ام من يكبره سنا، والإهتمام بمن يصغره سنا.

_ تجد مشاعر الغيرة تتحكم فيه، وكذلك الإحساس بأنه خارج دائرة الحب و الإهتمام، وأنه مهمش وليس له أهمية وليس في موضع جيد أو وضعية إخوته– يتجه إلى إفتعال سلوكات للفت الإنتباه مثل: التمارض ونتائج الدراسة إما تمتاز بالكسل أو متفوقا، اكثر عدوانية من

أخوته يتوجه بعدوانيته إلى الخارج بغية فرض سيطرته على المحيطين به أو على ذاته بغية كسب مشاعر العطفو الحبو الإهتمام به.

(منى خويص، 2005_2011، ص ص 28- 30)

- كما تشير الأستاذة **سهام حسن 2004** إلى ان الأطفال الذين يقعون في مركز الإبن الوسط يعانون من الإهمال بين أفراد العائلة ليقعون فريسة حالة تعرف ب**(متلازمة الطفل الأوسط)** بحيث يواجهون مشاعر الفراغ وعدم الكفاية والغيرة، والتقليل من شأنه والإنطواء الشديد وتشير تلك المشاعر بيئة يجد نفسه فيها مضطر ا إلى التنافس للحصول على الإهتمام، إذ أنه من الطبيعي أن يشعر بإنعدام الأمنو الغيرة من الآخرين.

- وتشير إلى مجموعة **السمات الإيجابية** المحتملة التي يمكن أن يتحلى بها الإبن الاوسط:

- مفاوض ممتاز – ماهر في التلاعب بالألفاظ والتفاوض فيستطيع في الغالب فهم جميع جوانب السلوك – فضيلة الصبر التي إعتادى عليها منذ الصغر- أكثر مواجهة للتغيير بين أشقائه – مسالم – متعاون – يسعى للتحقيق العدالة والإنصاف – يبذل قصار جهده للتحقيق العدالة – يميل للمرونة تفهم أكثر من أشقائه – نشاطه تعاوني يميل للمشاركة مع أشقائه الصغار –إحتر ام الأخ الأكبر – العناية بالأخ الاصغر- غالبا ماتحركه أسباب إجتماعية عندما يبدأ مشروعه الخاص.

السمات السلبية لديه: التمرد أكثر من أشقائه – العزلة الإنطواء- الغيرة – لايستغل كافة إمكانياته في تحقيق النجاح والتقدم نظرا لانه يرى انه أفضل من أن يجد نفسه معرضا للضغط الزائد عن الحد – اللامبالاة – الشعور بعدم التكافئ مع أشقائه مما يستدعي سلوكه بمنافسة غ شريفة معهم، بمعنى يحقق التفوق على أشقاقه بأي طريقة كانت

(سهام حسن، 2014)

- يؤكد **كيفين ليمان 1999** أن هناك حالة أعراض مرضية تسمى **(أعراض الإبن الأوسط)** فإن الإبن الأوسط نتيجة لها يتحمل قسط الأشد مشقة في العائلة، وأن شخصيته تتكون لتصبح

أكثر قدرة على التكيف و الأكثر إلتزاما، بأحادية العلاقة مع الجنس الآخر في مرحلة البلوغ، فإن الاوسط لايحصل على الإهتمام نفسه الذي يحصل عليه الأكبر و الأصغر.

- كما أن الإبن الأوسط يعيش في نوع من العتم الذي لاتتبين فيه معالم الأشياء، بحيث لايتعرض للضغط الخارجي مثل البكر لا أحد يرقب منه أن يحقق مآثر بقدر الذي يعولا على الإبن الأكبر، ويرتد عدم وجود الضغط الخارجي الشديد على الولد الأوسط في عاقبة سلبية، وهي أن لايستغل كل إمكانياته ولكن يعتبر ذلك أفضل من أن يجد نفسه معرض لضغط زائد عن حده، او أن يطلب منه تحقيق ماهو فوق طاقته و إمكاناته كما يحصل مع الإبن البكر بمعنى انه لا يخشى اللوم ""الإستكانة لحالات الكسل واللامبالاة"" .

(كيفين ليمان، 1999، ص ص، 12-13)

- ✓ **وضعية الطفل الأصغر:** الإبن الأصغر أيضا نمط متميز، لايعيش صاحبه أبدا خبرة الخلع، هذا الوضع الذي يكون قدرا محتما على بقية الأطفال الآخرين، تبعا لذلك فوضعيته حسنة، وأن الحالة الإقتصادية للعائلة عادة ما تتحسن في أعوامها الأخيرة ويتشارك مع ذلك إنضمام بقية الإخوة الاكابر إلى الأولياء تدليل الإبن الأصغر. عموما صاحب هذه الرتبة كثيرا كثيرا مايكون واقعي الطموح ولكن هذا لا يمنع أنه قد يكون عكس ذلك، فيفوق طموحه درجة إمكانيته أو جهده المبذول للتحقيق هذا الطموح كما يحتمل أن يكون هذا الطفل ذو منهاج عيش مدلل تابع للأخرين مما يدفعه لأن يسعى إلى التفوق في كل شئ .

(ألفرد أدلر، 1931_2005، ص ص 188.195)

خلاصة:

وفي الأخير نستنتج أن الوضعية التي يدركها الطفل داخل أسرته تعكس لنا جانب مميز من خصائص شخصيته، كما أن التأثيرات الأسرية الحاسمة التي يعيشها الفرد منذ طفولته قد تعكس أثرها النفسي على شخصيته مستقبلا، وذلك راجع إلى ما تتركه من صدى نفسي عميق على شخصيته ينعكس على منهاج عيشه، فمن أجل التعرف على سمات شخصية الفرد يجب علينا العودة بالدراسة إلى محيطه الأسري والتعرف على أهم عناصره المؤثرة على نفسية الفرد ومدى أثرها على منهاج عيشه،وطبيعة إدراكاته لهذه العوامل الأسر ية الحاسمة التي تجعله ذو وضعية مختلفة عن الآخر.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: الدراسة الإستطلاعية

2-1 نتائج الدراسة الإستطلاعية

ثانيا: الدراسة الرئيسية

1 : منهج الدراسة

2: أدوات الدراسة

3: حدود الدراسة

4: حالات الدراسة

خلاصة

تمهيد:

تعبر عناصر الإجراءات المنهجية من أهم جزئيات التي تحدد مدى نجاعة البحوث العلمية بإضافة إلى ذلك مدى إحترام الباحث وتمكنه من الإلتزام بالشروط المنهجية لهذه الإجراءات، لهذا سنقوم في هذا الفصل بعرض مجموعة الإجراءات المنهجية للقيام بالبحث الميداني، وبإتباع مجموعة الخطوات المنهجية على رأسها الدراسة الإستطلاعية للتمكن من الإستطلاع على الظروف المحيطة بالدراسة ومدى قابليتها والكشف عن أبعادها، وكذلك أيضا التعديلات الواجب إضافتها، بإضافة إلى مدى قابلية الحالات في التعاون، وبإضافة للمنهج و الأدوات الدراسة التي تم توظيفها، وزمكنة الدراسة أيضا وحدودها .

1- الدراسة الإستطلاعية:

وتسمى أيضا بالدراسة الاولية، وهي تهدف إلى الإستطلاع على الظروف المحيطة بالدراسة المراد دراستها و الكشف عن جوانبها و أبعادها، والهدف منها مساعدة الباحث على اكتشاف الظروف التي تحيط بالظاهرة محل الدراسة، قبل الخضوع للتعاطي معها بشكل رسمي.**(دويدارمحمد عبد الفتاح، 1999، ص129)**

- أهداف الدراسة الإستطلاعية نلخصها في مايلي.
- تحديد معالم الدراسة والظروف المحيطة بها.
- التعرف على العقبات والصعوبات التي قد تتعرض لها الباثة أثناء دراسة.
- التعرف والتحديد للأدوات المنهجية المراد إستخدامها ومدى ملائمتها في الدراسة.
- تحديد والتعرف على الحالات وخصائصها وفقا مايتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة ومتغيراتها.

1-1- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

من خلال إجراء الدراسة الإستطلاعية تم توصل إلى مايلي:

- التحديد والضبط النهائي للمتغيرات.
- تحديد المنهجو الأدوات المناسبة للدراسة.
- إختيار حالات الدراسة **(الراشد الذي يحتل رتبة ميلاد الإبن الأوسط)**

2- منهج الدراسة:

- تم إستخدام **المنهج العيادي** ويعرفه طه فرج عبد القادر 2000 على أنه يعني التركيز على الحالات الفردية التي تمثل الظاهرة المراد دراستها، حيث يقوم الباحث بإستخدام أدوات البحث النفسي المختلفة، والتي تمكن من دراسة الحالة دراسة شاملة ومعمقة، حتى تصل به إلى فهم العوامل العميقة لشخصية المبحوث. **(طه فرج عبد القادر، 2000، ص91)**

- وقد وقع الإختيار على المنهج العيادي بإعتباره المنهج المناسب، ويتناسب مع طبيعة الموضوع والهدف المحدد: تعرف على سمات شخصية الراشد الذي يحتل رتبة ميلاد **(الإبن الاوسط)**، ومن خلال هذا المنهج نستطيع تحديد خصائص و سمات الشخصية، وقد إعتمدنا على دراسة الحالة من أجل الإلمام بالقدر الممكن من البيانات والمعلومات حول حالات الدراسة.

3- ادوات الدراسة:

3-1- المقابلة العيادية نصف الموجهة:

تعرف على أنها "تفاعل ممنهج شامل بين طرفين، أولهما الفاحص و الآخر مفحوص يسعى الطرف الأول إلى إستثارة إستجابات مستهدفة لدى الطرف الآخر".

(خياط خالد، 2016، ص 24)

تم إستخدام المقابلة العيادية نصف موجهة من أجل طرح أسئلة شاملة، ولجمع معلومات هامة بدقة، مع ترك الحرية للإجابة عن الأسئلة التي تتطلب إستفسارات، وهذا مايدعم لنا إستبيان تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد الزمنية، وقد قسمت المقابلة إلى المحاور التالية:

- **المحور الأول:** تشكيلة الأسرةو رتبة الميلاد النفسية.
- رتبة الميلاد النفسية.
- تشكيلة الأسرة.
- العلاقة بين الوالدين
- علاقة الحالة مع الأم
- علاقة الحالة مع الأب
- وصف الذات بالنسبة للإخوة
- التحالفات داخل الأسرة
- علاقة الأب مع الإخوة
- علاقة الأم مع الإخوة

- **المحور الثاني:** الذكريات الباكرة
- **المحور الثالث:** الأحلام

-المحور الرابع:

- الميل الإجتماعي.
- الصداقات.
- الحبو الزواج.

-المحور الخامس:

- الشغل
- الحياة الجامعية.
- الشغل.

3-3إستبيان منهاج العيش:

أعده **(BIBLICAL COUNSELING CENTER) (2009)**

لغرض الإحاطة الشاملة و المتكاملة بحياة المفحوص من مختلف النواحي، وبالتالي يساعدنا في الغوص في أعماق الحالات محل الدراسة من أجل الكشف عن منحى النفسي الذي إعتمد عليه منهاج عيش الحالات (الراشد ذو رتبة ميلاد نفسية الوسطى) وما هي أبرز خصائص أو سمات شخصيته.

إستمارة تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية:

(أنظر الملحق رقم 05)

إستبيان تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية:

المناخ الأسري

التحالفات داخل الأسرة

القيمة الأسرية

رتبة الميلاد النفسية.

إستبيان الذكريات الباكرة:

الذكرى الأولى: أقدم ذكرى ممكنة

الذكرى الثانية: أقدم ثاني ذكرى ممكنة

الذكرى الثالثة: أقدم ثالث ذكرى ممكنة

إستبيان الأحلام:

حلم قديم أو حلم متكرر.

حلم مؤثر.

4- حدود الدراسة:

"**الحدود المكانية:** دراسة لم تشمل حيز مكاني محدد، فقد تم رصد الحالات من المجتمع.

"**الحدود الزمانية:**مدة الرصد إستمرت من ديسمبر إلى نهاية مارس 2018/2017.

5- حالات الدراسة: إشتملت دراستنا على أربعة حالات تم إختيارها بطريقة قصدية كونهن تتوفر فيهن شروط الدراسة:

- الحالات في مرحلة الرشد.
- تحتل الكل حالة ترتيب الميلادي رتبة الوسطى.

الحالة الأولى: تبلغ من العمر 25 سنة غير متزوجة،ترتيبها الولادي الوسطى (**البنت الثالثة**).

الحالة الثانية: تبلغ من العمر 25 سنة غير متزوجة، ترتيبها الولادي الوسطى(**البنت الثالثة**).

الحالة الثانية: تبلغ من العمر 25 سنة غير متزوجة، ترتيبها الولادي الوسطى(**البنت الرابعة**).

خلاصة:

لقد تم تطبيق المنهج العيادي بأسلوبه الفرداني الأدليري وبكل مايتضمنه من أسس علميةو الذي يغوص في محتوى النفس البشرية بأدوات إنسانية مباشرة "**المقابلة**" وتحليل كل من الذكرياتو الأحلام.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة نتائج الدراسة

الحالــة الأولى

1: البيانات العامة

2: ملخص المقابلة كما وردت مع الحالة

3: عرض و تفسير نتائج إستبيان منهاج العيش

4 : التحليل العام

- الحالة الثانية

- الحالة الثالثة

أولا: الحالة الاولى

1- بيانات عامة حول الحالة الاولى:

1-1- البيانات الشخصية:

- الاسم: ع - المستوى التعليمي : جامعية
- السن: 25 سنة - الحالة الإجتماعية: أعزب

2-1- البيانات الأسرية:

- الام: موجودة - عدد الاناث: ثلاثة
- الاب: موجود - رتبة الميلاد الزمنية: ثالثة
- عدد الذكور: واحد - المستوى الاقتصادي: حسن

2-ملخص المقابلة كما وردت مع الحالة:

الحالة (ع) عمرها 25 سنة تقطن بولاية تبسة ذات مستوى دراسي 2 ماستر تخصص علم إجتماع تربية هي الثالثة في الاسرة أي الرتبة الأوسط على التوالي منحدرة من أسرة نووية متكونة من الأم عمرها 57 سنةو الأب عمرة 62 سنة لديها ثلاث إخوة ذات مستوى إقتصادي حسن، وصفت الحالة طفولتها بأنها حزينة ولم تكن ممتعة وأنها غير جيدة على الإطلاق،باعتبارها طفولة مرهقة مليئة بالعنف والخوف والبكاء نظرا لما تعرضت له من إهمال وقسوة من طرف الأم، أقرت الحالة أنها لم تستمتع باللعب في طفولتها. وعلى الصعيد الدراسي كان مستوى الحالة في المرحلة الأولى من التمدرس متوسط كما تصف الحالة، الا أنه مع تطور المراحل الدراسية تحسنت تدريجيا.

أما فيما يخص العلاقات الاجتماعية فوجدنا أن الحالة ذات سلوك اجتماعي تعاوني. وأكدت أنها تسعي دائما لنشر التعاون والمحبة وأن الحنان والسلوك التعاوني أمر ضروري بالنسبة لها.

واعترفت الحالة بأهمية الصداقات في حياتها مما يجسد لنا الميل الاجتماعي وجود الأصدقاء لديها وخاصة منهم المقربون وما يتبادلونه من صفات إيجابية، وما جاء في حديثها عن الحياة الجامعية فالحالة كانت متفوقة دراسيا، وأن تخصصها الجامعي اختارته بمساعدة الأخت الكبرى، قد كانت الحالة راضية عن أدائها الدراسي التي كانت من المتفوقات، وأن الجامعة بالنسبة لها هي مسيرة كفاح وتحمل مسؤولية وطريق إستطاعت أن تثبت ذاتها من خلاله، وأجمل ما أعطتها الحياة الجامعية هو الصدقات.

صرحت الحالة أن الزواج استقرار عائلي، دفئ أسري، وحب وعاطفة، وأن اختيارها للشريك حياتها المستقبلي بناء على ما يتميز به من صفات تتشابه مع والدها مثل العطف و الحنان.

أثناء المقابلة النصف موجهة قمنا بتدوين بعض الملاحظات حول الحالة تمثلت في:

- ✓ أول ملاحظات الباحثة عن الحالة هي الرغبة في التحدث، والبشاشة والقابلية للتزويد بالمعلومات.
- ✓ عفوية في تصرفاتها.
- ✓ لطيفة ولبقة في أسلوب كلامها.
- ✓ التركيز التام مع أسئلة المقابلة،و إثراء الحوار.
- ✓ الحماسة، والثقة بنفسها.
- ✓ أبدت حالة من التوتر وحالة من البكاء، خاصة عند الحديث عن علاقتها بأمها.
- ✓ اجتماعية محبة للآخرين وتسعي إلى التعاون، ومساعدة الآخرين.
- ✓ إلا أن الحالة أثناء حديثها عن الأم بدأت بالبكاء وشعرت بالألم إيزاء ذالك ولم ترغب في الحديث عن علاقتها مع الأم كثيرا.
- ✓أثناء المقابلة أنها لم تتحدث عنه كثيرا إلا من خلال التطرق الى الأم وا عتبرته طفلها المدلل.

3- عرض و تفسير نتائج استبيان منهاج العيش للحالة الاولى:

3 -1 – استبيان تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية :

تعيش الحالة في أسرة نووية متكونة من الوالدين، وذكر واحد، وثلاث بنات،و الفارق العمري بينها وبين الأخ الأكبر4 سنوات، وبينها وبين الأخت التى تليها 3 سنوات، والفارق بينها وبين الأخت الصغرى 4 سنوات، وبما أن الحالة تحتل الترتيب الولادي الثالث إذن هي الوسطى "الابن الأوسط".

وفي إيطار المناخ الأسري فقد صرحت الحالة أن أسرتها يسودها جو من التوتر وجود مناوشاتو جدالات كانت بصورة دائما على مستوى العلاقة بين الأب والأم التي تعتبرها متوترة ولا تراها مثالية، وأن الاختلافات تحدث دائما بسبب الأم ورأيها المتصلب. عكس الأب الذى تؤكد أنه ذو شخصية مسالمة وديمقراطي وعقلاني يحاول دائما التخفيف والحد من التواترات وحل المشكلات بشكل ودي.والأم بدورها تتميز بكونها عصبية غير صبورة وأن التوتر ات تحدث دائما بسببها: **"اييه.....ديما مختلفين وماما رايها ديما يعكس وتقلق بابا ياسر وساعات متفهمش، وتفهم غير لي في راصها، مي بابا حنين ياسر وأكثر إنسان صبور يعرف كيفاه يهدي الأوضاع"**

كما صرحت الحالة أنها مقربة لوالدها وأنها المفضلة لديهو أنها تشبهه كثيرا " **نحس روحي أنا المفضلة عند بابا يقلي نور عينيه ويقلي راكي تشبهيني في برشا حوايج".** أكدت انه صديق الحنون والعطوف بالنسبة لها وأنه شخصية قوية مرنة صبورة ومتفهم ومتسامح وأنه أعظم إنسان في الحياة، وشخص مخلص جدا ومناضل، كرس حياته لإسعاد أبنائه ولتوفير الجو المليء بالعاطفة والحنان، كما أنها صرحت بأنه قد أدى دوريين دور الأب، وعوض الفجوة التي تسببت فيها الأم "دور الأم" لأبنائه: **"بابا حنون مناضل، بنا نفسو بنفسو، يعرف يربي مليح حنين علينا عوض لينا دور الأبو الأم، والأخ أعطف ما يكون".** كما أكدت أن والدها وبدوره كان البديل الذي عوضها عن العاطفة والحنان التي تفتقدها من طرف الأم: **"كي تغيضني روحي ما نلقي غير بابا لي حنين عليا ويحس بيا وقريب لقلبي".**

في حين صرحت عن التوتر الحاصل في العلاقة بينها وذلك راجع إلى ان الأم ذات شخصية تسلطية وقوية وأنها أيضا دكتاتورية في قراراتها عكس الأب، وأنها ذات أسلوب غير مرن في التعامل مع أبنائها وتستعمل اسلوب التفرقة فيما بينهم وانها لا تحب علاقتها بأمها وبأنها ليست مثالية: **"ما نحبش علاقتنا وعمرها ما كانت مثالية".** وصرحت بأنها لم تبادلها الإهتمام والرعاية و الحنان كما يجب وأنها تلقت منها سوى التعنيف والإهمال واللامبالات: **"علاقتي مع أمي متوترا ياسر وعانيت معاها ياسر هملتني كي كنت صغيرة، كانت ديما تضربني و تبخصني...."**

كما أكدت أن الأم توجه كافة عنايتها للأخ الأكبر بحكم أنه الذكر الوحيد في الأسرةو أنه أخذ نصيب الأسد من حب ورعاية الأم، مما خلف ذلك وقع نفسي علي نفسيتها بالدرجة الأولى وعلى أخواتها بالدرجة الثانية **" لست المفضلة بطبيعة الحال ماما مفضلاتو علينا ولدها البدري و الحاجة المليحة تنحيهالو ليه هو ونحنا والوا".**

وفي مايخص الترابطات الأخوية فقد أكدت الحالة ان علاقتها بأخواتها البنات مبنية على أساس الإحترامو التفاهم فيما بينهم على عكس الأخ الأكبر كانت العلاقة فيما بينهم متباعدة جدا نظرا لأنه الولد الوحيد في الأسرة ودائما لوحده **"نحنا البنات متفاهمين مي خويا بعيد علينا طول ساعات نحسوه ما يحبناش، ويحقرنا فوق الحق، وعمري ما حسيتو خويا أصلا "**

صرحت الحالة بأن أختها التي تسبقها، كانت في مراحل سابقة تختلف معها كثيرا وأنها لا تشبهها ولا يوجد حوار فيما بينهما، إلا أنها مع الوقت أدركت حقيقة وضعية الأخت الكبرى وحسنت في علاقتها معها وزاد احترامها لها **"أختي الكبيرة نختلف معاها ياسر من قبل و مانتفاهموش مي كي كبرت فهمت الوضع وعرفت بلي لازم نحترم رايها ونعمل المستحيل باه ما تقلقش مني".** وأن علاقتهما حاليا جيدة: **"أختي الكبيرة صعيبة ياسر وتحب تتحكم فيا زي ماما عقليتها طول" و"نختلف معاها ياسر قبل مي كبرت صاي".**

أما بالنسبة للأخت الأقرب إليها فهي الأخت الصغرى، الأخت الأخيرة فهي تشعر بأنها مسؤولة عنها وأنها المقربة إليها وهي من الأشخاص الذين يحسنون التفاهم معها، وتحب اللعب

معها في الصغر، وأنهما لا يفترقان. كما أنها تعتبرها جزء منها، تبادلها العاطفة والرعاية والاهتمام **"أختي الصغيرة معزتها في القلب وحدها حبيبتي ندللها ونحيها من فمي ونمدهالها" و"أكثر واحد نتفاهم معاه ونلعب معاه أختي الصغيرة ديما مع بعضانا عزيزتي نشتيها"**

أما بالنسبة للإخوة الأكثر بعدا عنها فهو الأخ الأكبر وصرحت بأن الأم هي السبب في هذه الفجوة الأسرية التى حصلت فيما بينهم وذلك راجع للدلال والاهتمام المفرط له مما سبب غيرتها منه. والأخ الأكبر ليس من النوع العطوف والاجتماعي: **"لي بعيد عليا خويا الكبير".**

وفي مايخص التحالفات داخل الأسرة كان الأخ الأكبر لوحده لأنه الذكر الوحيد في الأسرة مما أدى بالأم لتركيز العنايةو الإهتمام به عللا باقي أخواته مما خلق فجوة تباعد فيما بينهم أما عن الحالة فقد كانت تلعب دورين الأول من خلال تحالف مع الأخت التي تسبقهاو الأخت الصغرى في حالة وجود الصراعات مع الأم وممارستها أسلوب التفرقة فيما بينهم وبين الأخ الأكبر أما عن الدور الثاني فقد كان التحالف مع الأخت الصغرى نظرا لأنها الأخت المقربةو المحببة لديها.

في ما يخص **القيمة الأسرية** التى تمثل محور الوالدين، هي الطاعةو إتباع الأوامر في كل ما يطلب من أبنائهم خاصة لدي الام، من يتبع أوامرها وينفذها بصورة جيدة يتلقي تدليلا وإهتماما زائدا، وإن يحدث العكس فسوف يتلقي نصيبه من الإهاناتو العقاب.

وبالمرور إلى **رتبة الميلاد النفسية** فقد أقرت الحالة أن ترتيبها الأوسط وهي تعتبر نفسها أنها الابن الوحيد الذي يحتل مرتبة الوسط " أنا الوسطانية تاع الدار برك...." بالرغم من وجود أواسط يسبقونها الأخت الثانية كما أنها تشعر بالارتياح والفخر نظرا لأن والدها يحتل أيضا رتبة ميلاد وسطى ويصرح لها دائما بأنه يميل إلى الابن الأوسط: **"أرتاح ياسر كوني وسطانية لأنو بابا ربي يخليهولي كان وسطاني نحسو فخور بيا، ونحس روحي عزيزة عليه".** أكدت الحالة أن الرتبة التي تتمتع بها رتبة مميزة بالنسبة لها حسب رأيها فهي ترى أن رتبة "الوسطى" جعلتها تشعر بالمسؤولية وتتفرد وتتميز عن إخوتها الآخرين خاصة في المواقف التي تستدعي استخدام حيل لكسب رضي الوالدين، فهي تتفوق عن إخوتها في هذا الجانب:

"رتبتي مميزة، خلاتني نحس بالمسؤولية ونستخدم ذكائي، ونعرف كيفاه نكسب ونرضي والديا، خاصة في الوقت لي يعودو خواتاتي يتعاركو على حاجة ميحبوش يديروها نروح أنا نديرها وماما وبابا يعجبهم الحال". كما أدلت الحالة أن وضعيتها النفسية جعلتها تتمتع بالعديد من الصفات نذكر منها: تتحمل الصعوبات، تقاوم، شجاعة، تجيد كسب الفرصو التفوق على إخوتها في التقرب من الأب، تحب التعاون، الخير، وصبورة للغاية.

أوضحت الحالة أيضا أن وضعية الأوسط تجعلها مهملة خاصة من طرف الأم "**أحيانا نحس بلي وضعية المحقورين أسريا وعاطفيا الوسطاني محقور ياسر والدهك كل عليه".** وتشعر بالظلم خاصة أن العاطفة والحنان تكون من نصيب الأخ الأكبر وكذلك الأخت الصغرى: **"دائما مظلوم وتي في راسو هو، العاطفة والحنان الكل يديها الصغير و الكبير المدلل".** وحسب ما أوضحت الحالة بالرغم ما يتعرض له الأوسط من ظلم " حقرة" إلا أنه يجيد التعامل مع هذه المواقف ولديه مرونة، وهو من النوع المتفهم، ويسعى دائما للبحث عن سبل جديدة لكسب رضا والديه: **"كي نقعد في النص والكبير والصغير تروحلهم الحنانة الكل تغيضني روحي مي نقول معليش ونعنل روحي متفهم، ونعمل المستحيل باش نكسب رضا والديا".**

3-2- إستبيان الذكريات الباكرة :

3-2-1- الذكرى الأولي:

"..... نتذكر قبل كانت جرتنا عندها طفلة وحدة برك، كنت أنا وأختي الصغيرة صباح وعشوة نلعبو مع بعض، وديما جرتنا تحسسني بلي مسؤولة عليها وفي نفس الوقت كانت تخاف علينا، كل وقت تجي تشوفنا نلعبو حذاها ولا لا ..... طبعا ماننساش اللمجة لي كانت ديرهالنا قبل كسكروت شحال بنين، أنا كنت نشتيها جرتنا هذيك ومازلت مي ماما كانت متحبهاش وتقول كلام مش فيها.

3-2-2- تفسير الذكرى الأولى: حسب ماجاء في الذكرى الأولى نجد أن التاريخ لم يتم ذكره بدقة من طرف الحالة، كما أن الذكرى إحتوة على شخصيات عدة تمثلت أساسا في الجارة التي

لعبة دور كبير في هذه الذكرى وفي نفسية الحالة، وتجسد هذت الدورفي دور **"دور الأم"**حيث أن دورها ظهر في لبذكرى بشكله السلبي يعكس سوء العلاقة بينها وبين الحالة، ومرورا إلى شخصية الأخت الصغرى الذي كان ظهورها في الذكرى يبعث إلى وجود وقع نفسي كبير الذي أحدثه على الحالة، كما أن وجوده يوحي لنا عن أهميتها البالغة بالنسبة للحالة وظهور إبنة الجارة كشخصية فاعلة في الذكرى وما يحمله إحساسها بالعاطفةو المحبة تجاهها يؤكد لنا الأهمية البالغة للأخت الصغرى خاصة أنها ترى فيها صورة الأخت، وعليه فان الموضوع الرئيسي للذكرى تمحور في الأساس حور العنايةو التعاون تجاه الآخرين وخاصة نحو الأضعف منها. **"كانت بنت جارتنا و أنا و أختي صغيرة، كنا ديما مع بعضانا ونشتيها ياسر صباح وعشوى نلعبوا كيف كيف، وكانت جارتنا تحسسنب بالمسؤولية وتوصيني عليها..."** كما أن الإنفعال البارز في الذكرى تجسد في العاطفة و المحبة تجاه الآخرين **"نشتيها....نحسها....تخاف عليها....تختف علينا....كنت نشتيها جارتنا ومازلت"**

وما يمكن إستقصائه من سمات بارزة على مستوى عذه الذكرى فقد تمثلت في **"الرغبة في التعاون والعناية بالآخرين، العاطفة تجاه الأضعف منها".**

"فقد أكد**آلفرد آدلر** في هذا السياق أن من الذكريات الباكرة تمككنا تفسير المنحى الذي إنطلفت منه الحالة، حيث إعتبرها آلفرد آدلر من بين مفاتيح شخصية الفرد لأنها كل ماتحمله من معتى دائما، فإنه من بين آلاف التعبيرات التي تمر بالفرد، يختار أن يتذكر تلك التعبيرات التي تترك إنطباعا عليه" **(آلفرد آدلر، 1931_2005 ، ص 107).**

3-2-3- الذكرى الثانية:

كي كنت نقري سنة 4 إبتدائي وأختي الصغير كانت تقري سنة أولي إبتدائي، كنا ديما مع بعضانا، وأنا كنت ديما ساكة وماندفعش على روحي، ياخي وحد المرة صراتلي وطفلة ضلمتني، جتني اختي الصغيرة دافعت عليا وكانت رح تضربها على جالي " مانناشو هذاك النهار.

3-2-4- تفسير الذكرى الثانية: نجد التاريخ في هذه الذكرى محدد بشكل أدق من الذكرى الأولى، برغم أن التاريخ لا يتضمن يوم محدد بإعتبارها إعتمدت هذه المرة كذلك على ذكر الدراسة كمعلم لتحديد الزمن"**كنت نقرى سنة الرابعة إبتدائي**" فقد إحتوة الذكرى على العديد من الشخصيات تمثلت في الحالة،الأخت الصغرى التي يأكد ظهور ها مجددا على أهميتها البالغة بالنسبة للحالة، بالإضافة إلى الطفلة (**المعتدية**)، فالموضوع الرئيسي لهذه الذكرى تمثل في الحصول على العناية ويمكنا الإستدلال على ذلك من خلال قولها"**جتني أختى الصغيرة ودافعت عليا**" كما ظهر الخوف كإنفعال جوهري لهذه الذكرى، كما يمكننا أن نلمس الترابط بين الذكرى الأولىو الثانية من الخلال العنايةو الإهتمام المتبادل من طرف الحالةو الأخت الصغرى، إعطاء ومنح العناية و الإهتمام تجسد في الذكرى الأولى من طرف الحالة إلى الأخت الصغرى، و الحصول على الرعايةوالإهتمام في الذكرى الثانية من طر ف الأخت الصغرى للحالة. وعليه فقد تم تقصي مجموعة من السمات البارزة في هذه الذكرى الخوف، قلة الشجاعة، الرغبة في الحصول على العناية والرعاية.

3-2-5-الذكري الثالثة:

وحد المرة رحما للبحر للتصياف كي كنا صغار كنت أنا و أختي الصغيرة نعومو كيف كيف، معانا صحبتنا شويا جبدنا تيار البحر، للحفرة في وسط البحر ونهرتها البحر كان هايج ياسر جبدنا وقريب نغرقو أختي كانت لابسة بووي (**boye**) لكنها ثقبت وشربنا وكنا نعيطو ونبكو، طفلة وأختي جبدهم البحر للحفرة و أنا كنت بعيدة عليهم لكن مقدرتش ننقض روحي.....بصح مقدرتش نخلي أختي الصغيرة كي شفتها هكاك وليت لحقتها وجبدت الرووي لكن الحالة صعبت أكثر، مع هذاك ما حبيتش نخلي أختيو الطفلة يغرقو المهم نقذتهم ....هكاك ونحنا نعيطو حتي جونا الرجالة يجرو أنقضونا وخرجونا.

_ **تفسير الذكرى الثالثة:**نجد في هذه الذكرى التاريخ غير محدد وواسع، "**كي كنا صغار**" وتمثلت شخصيات هذع الذكرى في الحالة و الأخت الصغرى وصديقتهما، وعليه وبالتزامن ظهور الأخت الصغرى أيضا في هذه الذكرى أيضا وقد تجلى ذلك في الذكريات السابقة، مما

يؤكد أهمية الأخت الصغرى بالنسبة للحالة، ويظهر لدينا أيضا الدور البطولي الذي ظهرت به الحالة حيث تحلت بالشجاعة **"كنت بعيدة عليهم ماقدرتش ننقض روحي...بصح ماقدرتش نخلي أختي الصغيرة كي شفتها هكاك وليت لحقتها وجبدت البووي"**، وعليه فإن الموضوع الرئيسي لهذه الذكرى تجسد لنا في **التحلي بالشجاعة، تقديم العناية للآخرين**، وكإنفعال بارز في هذه الذكرى تمثل في الخوف وفي إطار ذلك تم إستقصاء بعض السمات البارزة التي تمثلت في **التعاون، التغلب على الخوف من اجل العناية بالغير، الشجاعة .**

3-2-6-الذكري الرابعة:

وحد المرة بعثتني ماما نوصل الغداء للطيابة تع الحمام ماما كانت ديمة تخرج صدقة للفقراء، الأكل للفقراء و أنا نشتي الحاجة هذي فيها يخي ياخي بطبيعتها عصبية تهدر بالعياط،مدتلي الصحن وتوصي فيا وتعاود على المرا لي باه نديها ونروح مانطولش وهي تعيط،وانا خفتوا رتبكت من الخوف رحت للحمام مديت الصحن لمولات الحمام ماشي الطيابة وروحت كي قلتلها قتلتني بالضرب وبقين نبكي وسبتني وغاضتني روحي ما ننساش هذاك النهار وفي نفس الوقت تعلمت درس مهم الصدقة للفقراء.

3-2-7- تفسير الذكرى الرابعة: في بداية الذكرى لم يتم ذكر التاريخ فإنطلقت الحالة مباشرة إلى سرد أحداث الذكرى مباشرة، مباشرة إلى الشخصيات البارزة في هذه الذكرى عي الأم الذي كان وجودها قد شكل جو من الخوفو التوتر **"ماما بطبيعتها تهدر بالعياط، مدتلي الصحن وتوصي فييا وتعاود باش نديلها ونروح ومانطولش وهي تعيط وأنا خفت وا رتبكت "** مع ذلك فقد إعترفت الحالة بوجود خصال إيجابية لدى الأم **"مساعدة الفقراء و المساكين" "ماما كانت تخرج في الصدقة الأكل للفقراء وأنا نشتي هذي الحاجة فيها"** ومايبرز لدينا كموضوع رئيسي لهذه الذكرى الذي تمثل في الأساس في التعاون، و أهمية مساعدة الآخرينوا بداء الطاعة وتنفيذ الأوامر، والإنفعال البارز هنا هو الخوف الذي بدوره ادى إلى الإخفاق في تنفيذ المهمة بشكل صحيح، وعليه يمكن إستنتاج بعض السمات المتمثلة في **التعاونو العناية بالآخرين، الخوف.**

3-2-8- الذكرى الخامسة:

في يوم من الأيام ما نتذكرش الوقت بالضبط المهم كانت جنازة، اختي الصغيرة خلاص ماتت كان عمرها 6 أشهر أثرت فيا ياسر هذاك الوقت ...كان عندنا برشا غاشي في الدار،وكانت أختي الكبيرة تعاون في ماما واقفا معاها، ياخي جاء الليل ونحنا دارنا ضيقة بطيمة أنا محبيتش نرقد مع حدياتي في الصالة بغيت نرقد حذا بابا وبقيت نانسيستي باه نرقد حذاه إلا أنو أختي الكبيرة هي لي كانت حابة ترقد حذاه ياخي أنا بقيت نانسيستي ونحتم عليه، شوبا بابا سحتها قالها حلي أختك وروحي حذا ماماك، شافت معايا وتقلقت مني وجت تضربني و أنا ارتعبت منها، بقيت الليل كلو أنا نايضة ونشوف مع الباب نشوف فيها واقفة تخوف فيا، ونوض في بابا يقلي أرقدي راهي ماكانش راكي تتخايلي، وأنا متأكدة بلي كانت تجي وتوقف تخوف فيا وتروح....

3-2-9- تفسير الذكرى الخامسة: في هذه الذكرى التاريخ غ محدد بقدر ما حدد الحدث ألا وهو الجنازة، مما يوحي ذلك إلى شعور بالخوفو القصور تجاه أوضاع معينة...

وفي هذا الصدد أكد آلفرد آدلر "" أن من أنواع الذكريات الباكرة ذات المغزى أن يتذكرى شخصا اموتا حدث في طفولته، ذلك أن الأشخاص إن رأو شخصا يموت ميتتة سريعة مفاجئة، أحدث ذلك في نفوسهم أثرا قويا وقد يدخلون في إكتئاب حاد وقد لا يدخلون، لكنهم قد يحصرون عنايتهم بعد ذلك ويشغلون أنفسهم على الدوام بكفاح المرضو الموت بصورة ما.

(آلفرد آدلر، 1929- 1920 ص 82)

وقد تجسدت شخصيات هذه الذكرى في الأخت الصغرى (**المتوفية**) وذكرها من طرف الحالة يأكد على أن الوفاة أحدثت وقع نفسي كبير على الحالة، مرورا إلى الشخصية البارزة هي الأخت الكبرى والذي ظهورها يدل على وطئتها على الحالةو الصراع التنافسي الأخوي في مابيتهم **"كانت أختي للكبيرة تعاون في ماما واقفا حذاها"** مانستنتج أن الأخت الكبرى قد إستطاعت الحصول على رعايةوهتمام الام وهذا مايؤكد وطأة الأخت الكبر ى على الحالة،

مرورا إلى بروز شخصية الأب التي بدورها كان لها دور بارز في الذكرى وعليه تظهر المنافسة الأخوية مجددا بين الحالةو الأخت الكبرى في الحصول على الرعايةو عاطفة الأبو إستطاعت الحالة التغلب على الأخت في كسب المكانة عند الأبو الحصول على رعايةو العاطفة الأب **"بغيت نرقد حذا بابا وبقيت نانسيتي عليه ونحتم عليه، شويا بابا سحتها قلها خلي أختك وروحي أرقدي حذا ماماك"**

وعليه فإن الموضوع الرئيسي لهذه الذكرى تمثل في الصراع التنافسي الأخوي الرغبة الحصول على الرعايةو عناية الأب الذي بدوره كان البديل الذي عوض لها قلة الإهتمام من طرف الأم التي قامت الأخت الكبرى بالإستحواذ عليه وفي هذا الصدد أكد آلفرد آدلر أن " **أن الطفل الأوسط طوال الوقت وهو يتدرب بإستمرار على التفوق على الطفل الأكبر وهزيمته" (آلفرد آدلر، 2005 ، ص ص 192-193)**

كما أن إنفعال الخوف برز مجددا في هذه الذكرى، وليه تم إستنتاج بعض السمات التي برزت في هذه الذكرى تمثلت في **الرغبة في الحصول على الرعاية و العناية، المنافسة، تحقيق التفوق.**

3-3- إستبيان الأحلام:

3-3- 1-الحلم المتكرر:

حلمت ماما جاتني وقفت حذايا بعد ما روحت من المدرسة وقاتليا بنتي واشك واش درتي اليوم كان يومك، راكي مليحة ماكيش مقلقة، ما خصك والو .....وحضنتني لصدرها بقوة وباستنيو انا في الحقيقة أمي جامي دارت الحاجة هاذي، نضت مفزوعة من النوم نبكي ونعيط حتي جاني بابا يجري حضني، وباسني قالي ننني ننني ماكان والو هاني هذاك وطمنت ورجعت رقدت.

3-3-2-تأويل الأحلام:

ذكرت الحالة حلما واحدا وكان أكثر تكرارا لديها فقد إحتوى هذا الحلم على الشخصيات التالية ظهور الأم التي كانت من الشخصيات الفاعلة في هذا الحلمو الإنفعال الظاهر في هذا الحلم مرتبط أساسة بالام والذي تجسد في رغبة الحالة في الحصول على العنايةو العاطفة و الإهتمام من طرف الأم، اما الأب فقد كان البديل التعويضي للألم النفسي الذي تسببت فيه الأم وتعويض شعور النقص و الحرمان العاطفي الحاصل، كما أن الحلم جاء متناقض مع منهاج عيش الحالة ووضعها في منافسة معه لذلك إستيفضت مفزوعة من النوم.

و الموضوع الرئيسي للحلم تجسد في الرغبة في الحصول على العنايةو العاطفة، وما مكننا إستقصائه من سمات بارزة هنا هي كتالي: **الرغبة في الحصول على الرعايةو العناية، الخوف، وشعور بعدم الكفاية لأنها خارج دائرة حب الأم.**

_ وبإمكاننا ملاحظة الإرتباط الوثيق بين الذكريات و الحلم المتكرر، خاصة من أن جل الذكريات و الحلم يتمحوران على نفس الإنفعال الا وهو **الخوف** و السمات المتكررة التي تم إستقصائها **هي الرغبة في الحصول على الرعايةو الإهتمام وتقديمها وكذلك أيضا التعاون وبروز الشجاعة،** وفي هذا الصدد يتسنى لنا القول أن الإرتباط الواضح بين الذكرياتو الأحلام دليل جيد على التعرف على منهاج عيش الحالة **"أسلوب الحياة"** والذي بدوره نستطيع الإستدلال على معالم شخصية الفرد و سماتها و خصائصها.

"بحيث يرى آلفرد آدلر أن أسلوب الحياة يحدد شخصية الفرد من حيث تنظيمهاو إتساقها، وتفردها وهو مبدأ النظام الذي يمارس بمقتضاه شخصية الفرد ووظائفها، وبالتالي فإن مفهوم الشخصية مرتبط أساسا بمبدأ°منهاج عيش°.. " (آلفرد آدلر_ 1931_2005 ص 107).

4- التحليل العام للحالة الأولى:

في إيطار الإستقصاء عن أهم سمات شخصية الحالة الأولى إستعنى بجملة من الادوات العيادية والتي تمثلت في المقابلة النصف الموجهةو الملاحظة العيادية وكذلك أيضا إستبيان منهاج عيش وما يحتويه من محاور الذكريات الباكرة والأحلام، وكذلك أيضا تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية، حيث إنطلقنا من إستجابات الحالة من خلال المقابلة وما تم إستنتاجه من المحتويات النفسية للذكريات الباكرة والأحلام، والتي ساعدت على إرساء أهم الملاحظات حول تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية وما أضافته من خصائص تميزت بها الحالة كونها البنت الوسطى.

تطرقنا مباشرة إلى المناخ الأسري الذي يلعب دور هام في تكوين أهم السمات الأساسية في شخصية الفرد وقد تميز المناخ الأسري بوجود توترات وصراعات نظرا لوجود إختلافات على مستوى العلاقة بين الأب والأم والتي تعود بالأساس إلى تناقضاتو إختلافات في الآراء و الشجارات الدائمة بينهما وجاء ذلك حسب قولها "**ماما وبابا ديما مختلفين وماما رايها ديما يعكس وتقلق بابا ياسر، وساعات ماتفهمش طوول، وتفهم غير لي في راسها، مي بابا حنين ياسر وأكثر إنسان متفهم وصبور ويعرف كيفاه يهدي الأوضاع**" مما يستدعي القول أن الجو الأسري تتغلغله توترات وصراعات الدائمة التي تركت أثرها النفسي على الحالة، إلا أن الأب يسعى إلى تهدئة الأوضاع، وتوفير القدر المستطاع من التفاهم وتهدئة الأوضاع داخل الأسرة.

كما أن الحالة أبدت خضوع للقيمة الأسرية التي تمثلت في الأساس في الإلتزام بالطاعة و إتباع الأوامر خاصة لدى الام التي كانت ذات شخصية تسلطية وأسلوب صارم، بحيث تعاقب كل من لم يلتزم بإتباع أوامرها وجاء ذلك حسب قول الحالة "**ماما أسلوبها واعر ياسر ماكاش لغة حوار بناتنا، كي تطلب مني حاجة لازم نديرها، كون ماندیرهاش تبخصني وتضربني، وحتى الآن كبرت ومازالت بنفس الأسلوب**".

وما يؤكد رذوخ الحالة لهذه القيمة الأسرية ماجاء في المحتوى النفسي للذكرى الرابعة التي تمحورت في الأساس حول **السعي للتنفيذ الأوامر وإبداء الطاعة نتيجة التهديد الحاصل من طرف الأم**"وماتضمنته من إنفعال جوهري متمثل في "**الخوف من الفشل في تنفيذ المهمة** " مما يتسنى لنا القول أن منهاج عيش الحالة تميز بخضوع الحالة لتنفيذ الأوامر وإبداء الطاعة للوالدين خاصة الأم، وما يحمله من الخوف من الفشل أو الإخفاق في ذلك.

وبالمرور إلى العلاقات الأسرية نجد أن الحالة علاقتها بوالدتها جد متوترة، وأن صورة الأم لديها مشوهة، وجاء ذلك حسب قولها" **علاقتي مع ماما متوترى ياسر منذ الصغر تعبتني ياسر عانيت معاها ياسر هملتني وماكانتش حنينا عليا طوول**" وهذا ماتجسد لنا في الذكرى الأولى بحيث أن الجارة لعبت دور كبير في هذه الذكرى وقد لعبة دور الأم الإيجابي في هذه الذكرى وهذا مايعكس أو يؤكد توتر العلاقة بينها وبين الأم، كما تجسد ذلك في الذكرى الرابعة التي كان موضوعها الرئيسي إبداء الطاعة وتنفيذ الاوامر والخوف من تهديد الحاصل من طرف، كما أن الحلم جاء يتناقض مع منهاج عيش الحالة ووضعها في مواجهة معه وموضوعه الرئيسي تمثل في رغبة الحالة في الحصول على الرعاية والإهتمام من طرف الأم وماجسده الحلم كان يتماشى مع رغبتها مماوضعها في صراع فإستيقضت مفزوعة، كما صرحت الحالة أن علاقتها بوالدتها ليست مثالية وأنها لاتحب هذه العلاقة نظرا لفقدانها العاطفة والإهتمام و الرعاية وتعرضها للإهمال واللامبالات ومعاملة السيئة من طرف الأم وجاء ذلك حسب قولها "**مانحبش علاقتنا وعمرها ماكانت مثالية** " "**علاقتي مع ماما متوترا ياسر هملتني ياسر وكانت ديما تضلمني وتحقرني وتضربني**"

إلا أن الحالة إستطاعت ان تجد بدائل تمثلت في الأب فقد أبدت الحالة ميلا كبيرا إيزاء الوالدها وتعتبره مصدر العاطفةو الحنان بالنسبة لها وجاء ذلك حسب قولها "**بابا ياسر حنين وعطوف نحبوا ياسر وهو أقرب واحد ليا.....**" "**بابا ياسر حنين يعرف ربي مليح وحنين عليا عوض لينا دور الأم وهو أحن واحد في دنيتي**"، كما إتضح لنا ذلك أيضا في الذكرى الخامسة فقد برزت شخصية الأب بصورى فاعلة فيها وماجسده من دور الا وهو البديل

التعويضي، وكان موضوعها الرئيسي متمحور أساسا في **الرغبة في الحصول على الرعاية و الإهتمام من طرف الأب** الذي عوضها قلة إهتمام الأم، وأكدت ذلك الحالة حسب قولها **"بابا هو الصديق الحنون صاحب القلب الأبيض وهو مصدر الحبو الحنان"** .

وفي مايخص العلاقات الأخوية وماتحتويه من تحلفات وصراعات، نجد أن الحالة تعتبر الأخت الصغرى هي المقربةو المحببة لديها وجاء ذلك حسب قولها **"أختي الصغيرة في القلب، بلاصتها وحدها، نحيها من فمي ونعطيهالها، ندللها ونحبها"** وهذا ما إتضح لنا في العديد من الذكريات الحالة ففي الذكرى الاولى ذكرت الحالة الاخت الصغرى عدت مرات **"كنت أناو أختي صغيرة....نحسها كيما أختي صغيرة"**

بحيث أن الذكرى الأولى موضوعها الرئيسي تجسد في رعاية و حماية الآخرين خاصة وبالتحديد الاخت الصغرىو إبنت الجارة، وكذلك ايضا الذكرى الثانية تمحورت حول **الرغبة في الحصول على الرعايةو الإهتمام** وتليها الذكرى الثالثة وما تجسد موضوعها الاساسي في **عطاء و إبداء العناية و الإهتمام،** مما يؤكد ذلك قوة العلاقة الأخوية بين الحالةو الاخت الصغرى المبنية على التبادلو العطاء في مابينهم.

وما يؤكد أهمية وجودها بالنسبة للحالة يجعلها تتحلى بروح الشجاعةو القوة وهذا ما تجسد لنا في الذكرى الثالثة **الطفلةو أختي صغيرة جبدهم البحر و أنا مقدرتش ننقض روحي وفي نفس الوقت ماقدرتش نخلي أختي صغيرة كي شفتها في هذيك الحالة وليت تقدمت ولحقتها وجبدت البووي.**

وفي هذا الإيطار يؤكد آلفرد آدلر أن الفرد الذي تتمحور ذكرياته حول البحر فإنه يعتبر معيار من معايير الشجاعة لديه **(آلفرد آدلر، 1927، ص86).**

وبالحديث عن الصراعات في العلاقات الاخوية نجدها تجسدت عند الحالة على مستوى علاقتها بالأخت التي تكبرهاو الأخ الأكبر، بالنسبة للأخت التي تكبرها فقد وصفتها الحالة بأنها صارمة وذات شخصية قيادية منذ الصغر، وأنها كانت تختلف معها منذ الطفولة وتتشاجر معها دائما و جاء ذلك حسب قولها **" أناو اختي للكبيرة كي كنا صغار كنا نتعاركوا ياسر، وعمرنا**

ماتفاهمنا، مي كي كبرنا تبدلت برشا حوايج والحمدلله ذرك متفاهمين"، و على صعيد الذكريات الباكرة فقد تجسد لنا هذا الصراع الأخوي في الذكرى الخامسة، فقد كانت الأخت الكبرى من الشخصيات البارزة في هذه الذكرى والتي بعثت إلى وجود الوطئأة عليهاو التنافس في مابينهما **كانت أختي للكبيرة تعاون في ماما واقفا حذاها** مايؤكد ان الاخت الكبرى إستطاعت الحصول على إهتمام الام، كما ظهر الصراع التنافسي الأخوي من خلال الرغبة في الحصول على عناية الأب والذي جاء كموضوع أساسي في الذكرى الخامسة، فقد شكلت الأخت الكبرى تهديدا للحالة من خلال سعيها لمنافستها على الحصول على إهتمام الأب إلا أن الحالة في الأخير تغلبت عليها .

وفي هذا الصدد أكد آلفرد آدلر أن الطفل الاوسط يبذل أقصى ما في وسعه للتقدم طوال الوقت، وهو يتدرب بإستمرار على التفوق على الطفل الأكبر وهزيمته.

(آلفرد آدلر، 2005 ،ص ص 192-193)

وبرغم من وجود خلافات في مرحلة الطفولة إلا ان الحالة تأكد أن علاقتها الحالية مع الأخت أكثر من جيدة وأنها تحترمها "**أختي للكبيرة نختلف معاها قبل ياسر مي ضرك كي كبرت وفهمت الوضع، عرفت بيلي لازم نحترم رايها ونقدرها ونعمل المستحيل باش ماتتقلقش مني**"

أما بالنسبة لعلاقتها مع الاخ الاكبر الذي إعتبرته الحالة الاكثر بعدا عنها، وظهور مشاعر الغيرة لديها بسبب انه كان المفضل لدى الأمو أكثر قربا منها وجاء ذلك حسب قولها " **ماما مفضلا علينا خونا الكبيرو الحاجة المليحة تنحيهالوا وتخبيهالوا...."**

كما أشارة الحالة إلى انها دائما تكون متحالفة مع أخواتها البنات وأنها تقف إلى جانبهم وتدافع عنهم ولاترضى بأي نوع من الإساءة ضدهم،وهذا ما يبعث إلى بروز خصال التعاون و التكافل في العلاقة الاخوية فيما بينهم، وجاء هذا حسب قولها "**خواتاتي للبنات مانحبش فيهم وديما نوقف معاهم وندافع عليهم خاصة كي تكون ماما ظالمتهم، ربي يخليهم ليا**"

وفي هذا الصدد يأكد آلفرد آدلر أن الطفل الأوسط يباشر نموه في ظروف أفضل لنمو التكافل و النزعة الإجتماعية، ومنذ الولادة وهو يشارك طفل آخر في الحبو الإهتمام الوالدين، لهذا يكون أكثر قربا من التعاون من أخيه الأكبر**(آلفرد آدلر، 2005، ص ص 192-193)**

ومرورا إلى **رتبة الميلاد النفسية** وما تسنى لنا إستقصائه من المقابلة النصف موجهة و إستبيان رتبة الميلاد النفسية تبين أن الحالة تحتل رتبة ميلاد نفسية الوسطى **(الإبن الأوسط)** وحسب الإستبيان للرتبة ميلاد نفسيةو الإستعانة بإستمارة تشكيلة الأسرة تبينا أن الحالة هي البنت الثالثة على التوالي ويتماشى ذلك مع معطيات المقابلة النصف الموجهة، ووجدنا أن الحالة تفتخر كونها تحتل هذه الرتبة وجاء ذلك حسب قولها **"ترتاح ياسر كوني وسطانية لأنوا بابا كان وسطاني أولا وثانيا رتبتي هاذي تحسسني بيلي أنا مميزا على خواتاتي"** فهي تشعر بالتميز وأنها مطيعة وتسعى لكسب رضاء والديها مقارنة بأشقائها نظرا لأنها تغتنم الفرص لكي تنفرد في هذا الأمر على إخوتها وجاء ذلك حسب قولها **"رتبتي مميزة خليتني نحس بالمسؤولية باش نسعىو نطيع والديةو نكسب رضاهم على عكس خاوتي "** .

وعليه فإن الحالة تسعى جاهدا للكفاح و التفوق على أشقائها من أجل تنفيذ المهام المطلوبة منها، وخاصة في حالة وجود صراعات بين الأشقاء الذي يتمحور حول عدم الرغبة في تنفيذ هذه المهام خاصة منها الصعبة فتسعى للحالة لتنفيذها وجاء ذلك حسب قولها **"تستخدم ذكائي ونعرف كيفاه نكسب ونرضي والديا خاصة في الوقت لي يكونوا خيوتي يتعاركوا باه مايوخذوش راي ماما ومايحبوش يديروها هذيك الحاجة نروح أنا ونعملها وماما وبابا يعجبهم الحال"** وبالعودة إلى ذكريات الحالة نجد مايأكد هذا حيث أن الحالة إعتادت على الإلتزام بهذه القيمةو التحلي بها وهذا ما تطابق على الموضوع الرئيسي للذكرى الرابعة " **إبداء الطاعة وتنفيذ الأوامر" .**

وعلى سياق ذلك ترى الحالة أن رتبتها الوسطى جعلتها عرضة للإهمال وقلة العناية و الإهتمام من طرف الأم نظرا لأن الأم توجه عنايتها الأبن البكرو الأخت الصغرى مما جعلها خارج دائرة الإهتمامو العناية **"الوسطاني ديما مظلوم وديما تجي على راسوا والحنانة الكل رايحا**

للبدر ي (الإبن الأكبر) ومديها صغير الدار" مما يستدعي القول أن الحالة لديها شعور بالنقص ورغبة في الإهتمامو العناية من طرف الام وهذا مايتماشى مع المحتوى النفسي للحلم المتكرر لدى الحالة الذي وضع منهاج عيش الحالة في صراع ومواجهة مع هذا الأمر وتمثل المدلول النفسي لهاذا الحلم في **الرغبة غي الحصول على العناية و الإهتمام من طرف الأم،** وعليه يتسنى لنا القول أنا الحالة تعتريها مشاعر الغيرة من الأخ الأكبر و الأخت الصغرى نظرا لأنهما يشكلان محور إهتمام الام ورعايتها، وفي إيطار ذلك **تأكد منى خويص أنالإبن الأوسط تحكمه مشاعر الغيرةو الإحساس بأنه خارج دائرة الحبو الإهتمامو أنه مهمش وليس له أهمية وليس في موضع جيد كموضع أو وضعية إخوته.**

(منى خويص، 2005-2011، ص ص28 -30)

كما أشارة في هذا الصدد سهام حسن إلا ما يعرف **بمتلازمة الطفل الأوسط بكونها حالة يقع فيها الطفل الأوسط** فريسة الإهمال بين أفراد العائلة ويواجه مشاعر النقص و الفراغ وعدم الكفايةو الغيرة. **(سهام حسن، 2017).**

كما يبدوا أن الحالة فخورة برتبتها النفسية ولا تتمنى أن تغيرها او تكون مكان أحد من أشقائها، بإعتبارها قدمت لها العديد من الإمتيازات فحسب قولها " **نحس روحي حنينة على خواتاتي، نحللهم ديما ماشاكلهم، ومانحبهمش يتعاركوا، ونجي مع الحق، نتحمل الصعاب دائما وصبورة ياسر**" وهذا مايؤكد لنا أن الحالة من النمط التعاوني و ذات ميل إجتماعي، تسعى لتحقيق العدالةو الإنصاف بين أشقائها، وتتمتع بتقييم ذاتي إيجابي.

وفي هذا النطاق يرى **كيفان لمان** أن رتبة الميلاد النفسية، تعني الوضعية الولادية للفرد،التي يمكن من خلالها أن ندرك أكبر جزء من خصائصنا و شخصيتنا، ويمكن من خلالها أن نساعد على فهم أنفسنا بطريقة أفضل و فهم أسرتنا. **(kevin leman, 2009, p 11)**

ونجد أن الحالة تتمتع بنزعة إجتماعية قوية، وترغب دائما في العناية بالآخرين، وأن مساعدة الآخرين و العناية بهم مسؤولية منها، وجاء ذلك حسب قولها "**نحب نعاون الناس و الفقراء ونحب نساعدهم، وندير أي حاجة باش يحبوني.....**" ""**نحس التعاون مسؤولية**

على قد مانكون خدومة على قد مانحس بالسعادة" وعليه فإن الحالة تعودت على هذه الخصال منذ الصغر وا ٍستمدتها من جارتها ومايؤكد ذلك المدلول النفسي للذكرى الاولى للحالة حيث كانت الجارة من الشخصيات البارزة في هذه الذكرى وكان دورها إيجابي من خلال تقديم الرعاية و الإهتمام للآخرين ورعايتهم خاصة الأضعف منها و أنها مسؤولة عن تقديم الرعاية، وكذلك أيضا الذكرى الثالثة التي تمحور موضوعها الرئيسي حول التعاون و الرعاية بالآخرين إلا أن هذه الذكرى كانت مشبعة بمشاعر الخوف الذي ينتاب الحالة بسبب الام التي كانت بالرغم من التوتر الحاصل في العلاقة في مابينهم إلا أن الحالة تلتزم بطاعتها وأخذت منها خصال إيجابية ألا وهي مساعدة الآخرين و التعاون، وهذا مايؤكد أن التعاون ومساعدة الآخرين من السمات القاعدية التي يتميز بها منهاج عيش الحالة.

وعلى مستوى الصداقات والعلاقات الإجتماعية نجد أن الحالة إجتماعية بقدر كبير ولديها صداقات كثير، وما جعلها تكتسب هذه الصداقات هو نشاطها التعاوني و أنها تسعى دائما لخدمة الآخرين وجاء ذلك حسب قولها **"عندي برشاا أصدقاء وزملاء دراسة ياسر ويحبوني ياسر بسك يشوفوا فييا إنسانة متواضعة خدومة ونتشارك معاهم في الأعمال الجماعية..."**

كما أن ميولاتها المهنية مشبعة بالنزعة الإجتماعية وقائمة على أساس التعاون، إذ أنها تطمح لإنشاء جمعية خيرية مستقبلا حسب قولها **"حاب ندير جمعية خيرية ونعاونوا الفقراء و الشيوخو الأطفال"** .

وفي مايخص إختيارها الدراسي في الجامعة **"تخصص علم إجتماع"** فقد كان إختيارها بمحض الصدفة، وما تؤكده الحالة أن مستواها الدراسي متفوق حسب أقوالها **"تقرى مليح وراضيا على آدائي الدراسي ماجوريت السنة أولى ماستر وكذلك سنة الثانية ماستر كنت من الأوائل و الحمدلله"** وعليه فإن الحالة إستطاعت إحراز التفوق والنجاح في مجال الدراسة و تتمتع بالرضى على ماقامت به.

أما عن الإختيار الزواجي فالحالة تعترف بوجود الحب و المودة في العلاقة الزواجية، وتقر أن إختيارها سيكون بناءا على ما يتميز به شريك حياتها من صفات يتشابه مع والدها وجاء

ذلك حسب قولها "**خطيبي إخترتوا لأنوا يشبه للبابا في شحال من حاجة طيب ياسر وقلبوا أبيض وحنين عليا ياسر ماكاش كيما حنانتوا**" وهذا مايؤكد ميل الكبيرو التعلق الواضح بالأب من طرف الحالة نظرا يعنيه ويمثله والدها بإعتباره مصدر الحصول على الإهتمامو الرعاية و العطف.

ومن خلال تحليل وتفسير النتائج إستبيان منهاج العيش وبالإستناد للمحتويات النفسية للذكريات الباكرة و الأحلام و المقابلة النصف موجهة توصلنا إلى تقييم النفسي للحالة إستقصينا بعض السمات التي تميزت بها الحالةو التي تمثلت في:

- ✓ **الرغبة الشديدة في الحصول على الرعايةو الإهتمامو كذلك أيضا تبادلها مع الآخرين.**
- ✓ **الخوف.**
- ✓ **الإلتزام بتنفيذ الأوامرو إبداء الطاعة.**
- ✓ **الغيرة**
- ✓ **التعاون، التكافئ .**
- ✓ **المنافسة من أجل التفوق على الآخرين.**

ثانيا: الحالة الثانية

1. بيانات عامة حول الحالة الثانية:

1.1البيانات الشخصية:

الإسم: ل السن: 26 المستوى التعليمي: جامعي الحالة الإجتماعية: عازبة

1.2 البيانات الأسرية:

الأم: موجودة عدد الذكور :إثنان رتبة الميلاد الزمنية: الثالثة

الأب: موجود عدد الإناث: إثنان المستوى الإقتصادي: جيد

1. ملخص المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية :

الحالة (ل) تبلغ من العمر 26 سنة تقتن بولاية باتنة ذات مستوى دراسي 2 ماستر تخصص بيولوجيا هي الثالثة على الترتيب الميلادي الأسري بالتحديد، تحتل الرتبة الوسطى على التوالي تعيش في أسرة نووية متكونة من الأب وعمره 60 سنةو الأم عمرها 54 سنة ولديها ثلاث إخوة الفارق الزمني بينهم عامين، كما أن مستواهم الإقتصادي جيد، لقد وصفت الحالة ان طفولتها كانت رائعة، خاصة أنها كانت دائمة الإهتمام في دراستها والتسعى دائما للتفوق ومنافسة إخوتها في الدراسة.

كما أن طفولتها تميزت بالمرحو اللعبو الهدوء حسب ما صرحت به الحالةو أنها من أجمل مراحل عمرها، كما أبدت الحالة رغبتها وطموحها بأن تصبح أستاذة جامعية في المستقبل القريب إلا ان الحظ لم يحالفها في اللحاقو التسجيل في مسابقة الدكتوراهومع ذلك تسعى جاهدة للمثابرة وتحقيق النجاح فيها، كما أن الحالة قد أظهرت ميل إجتماعي كبير إيزاء الآخرين من خلال سعيها لمساعدتهم بشكل دائم، إلا أنها أحيانا تلاقي مقابل ذلك من يبادلها مشاعر الغيرة والحقد خاصة في مجال الدراسة، إلا أن ذلك لا يمنع الحالة من ممارسة نشاطها التعاوني ومساعدة الآخرين. كما أن الحالة غير راضية على مهنتها الحالية **"مربية أطفال"** نظرا لطموحها المتمثل في أن تكون أستاذة جامعية، وفي ما يخص الاختيار الزواجي فقد صرحت الحالة فيما

يخص فكرتها حول شريك حياتها الذي اعتبرته النصف الثاني للمرأة التي تتقاسم معه الحياة بحلوها ومرها.

خلال إجراء المقابلة النصف الموجهة سجلنا بعض ملاحظاتنا على الحالة تمثلت في:

- أن الحالة قليلة الكلام لا تحب الإكثار من الحديث، كما أنها كانت كتومة و حريصة في تزويدنا بالمعلومات.
- أبدت لباقة في الحديث والتأني في كلامها.
- كانت جد متواضعة و لبقة في أسلوبها.
- أبدت الحالة قليل من التوتر تجاه بعض الأسئلة كما أرادت التحفظ على بعض الإجابات، مع قليل من الشرود الذهني في الحديث.
- الحالة واثقة من نفسها تسعى دائما للتفوق و التميز و النجاح في دراستها و حتى حياتها المهنية، مع رفضها التام للتعرض للفشل .

3_ عرض وتفسير إستبيان منهاج العيش للحالة الثانية:

3-1- استبيان تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد:

الحالة **(ل)** تعيش في أسرة نووية تتكون من الأب و الام والأخت الأخت الكبرى و الأخ الثاني و بعدها مباشرة تتوسطهم الحالة **(ل)** وبعدها مباشرة الأخ الأصغر حيث أن الفارق الزمني بين الإخوة ككل سنتين، وبما أن الحالة ترتيبها الولادي الثالثة إذن هي **"بنت الوسطى"** .

في ما يخص الترابطات الأسرية صرحت الحالة كما أن العلاقة بين الوالدين جيدة كما أن الجو الأسري يسوده أحيانا قليل من توترات و أنها تمتاز بالإستقرار، و أن الحالة صرحت بأن الام في حالة التوترات تخضع للأب لكي لا يحدث أي صراع فيما بينهم إلا أن ذلك لا ينفي وجود أسلوب تحاوري بينهما،وأن والدها هو متخذ القرارات في الأسرة **"علاقة بين ماما و بابايا لاباس بيها قليل وين تصرى توترات بيناتهم طبعا ماما لتخضع للبابا في الأخير مي على طوول متفاهمين قليل وين ياداوزوا ياك، بابا متاخذ القرار في دارنا"** . كما أن الروابط الأخوية مبنية على وجود إحترام و تبادل تقدير و الحوار فيما بينها و التنافس خاصة في مجال الدراسة

"علاقتي مع خوتي مليحة متفاهمين مع بعضانا مي ساعات وين نتنافسوا في القرايا"، كما أن الحالة أظهرت ميل كبير تجاه والدها باعتباره أكثر قربا لها نتيجة الاهتمامو الرعاية التي حظيت به من طرف الأبو الذي كان يحفزها على الدراسةو التفوق في هذا المجال التي كانت تعتبر من أكثر المجالات التي تحب أن تتفوق فيها وتميل لها بشدةو جاء ذلك حسب قولها **"أنا المفضلة عند بابايا عندي مكانة خاصة عندوا خاصة لأني قرايا ويحب القرايين ويشجعني على القرايا ياسر يفتخر بيا ويبينلي بلي راني فحلة ..."**

كما أن الحالة أكدت أن علاقتها مع والدها يسودها جو من الهدوءو التفاهم الكبير ويسعى دائما لي تشجيعها وزيادة ثقتها بنفسها، **"بابايا علاقتي مليحة ياسر معاه يسودها جو من الهدوءو التفاهم نفهموا بعضانا ياسر وهو لي يشجعني".** حيث أن الأم أقل قربا لها نظرا لأن علاقتها بها كثيرة الصراعاتو التوترات **"علاقتي مع ماما كثيرة الصراعات لأنني لا أتفق معها أفكاري ليست كأفكارها"** كما أنها أبدت الرضى التام عن علاقتها بوالدها الذي كان بدوره دائما يشجعها على ما تحب أن تسعى إليه ألا وهو الدراسةو النجاح، على عكس رغبة الام الملحة التي تمثلت الزواج، الذي جاء معارضا مع طموحها في التفوقو النجاح، ومما جعل العلاقة بين الامو الحالة أكثر تباعدا وتوترات كما أن الحالة ترى نفسها ليست مقربة لدى الأم وأن المقربين لديها هم الاخت الكبرىو الأخ الثاني .

كما صرحت الحالة أن الأخ الأصغرو الأكبر منها هم مقربين لديها فقد كانت علاقتهم مبنية على الحوارو التشاور فيما بينهم **"خويا لي كثر منيو الصغير عليا متفاهما معاهم بزاف نتشاورا ونتحاوروا ديما يرجعولي في كلشي عكس أختي للكبيرة مانتفاهموش معاها طوول"** وعليه فإن الأخت الكبرى الأكثر تباعد بالنسبة للحالة نظرا لقلة الحوارو التفاهم فيما بينهم وحسب ماصرحت الحالة أن الأخت الكبرى من النوع الذي يهتم بنفسه فقط **" أختي للكبيرة تحب غير روحها وصلاحها برك....."**

كما أكدت الحالة أن الأخ الذي يكبرها كانت في صراع تنافسي دائم معه خاصة في الدراسة بإعتباره كان يتفوق عليها وهي بدورها تسعى دائما للمنافستهو التفوق عليه مجددا نظرا

لأن هذا الأمر يزعجها كثيرا ويجعلها في تنافس دائم معه " **خويا لي كثر مني كان ديما يحب يفوتني في القرايا ويجي هو الأول في قسمواو أنا نتقلق منوا ونعمل المستحيل باش نلحقوا ونفوتوا...".**

أما فيما يخص التحالفات داخل الأسرة كانت الأخت الكبرى لوحدها، أما الأخ الثاني و الحالة فقد كان جو الصراع التنافسي يسود فيما بينهم إلا أن الحالة تأكد أنها تتحالف معه وتتفق معه وتتشابه معه وكذلك أيضا الأخ الأصغر وكان مع الحالة أيضا نظرا لما يتشابه به معها في الصفات من خلال ثقةوالكتمان على عكس الأخت الكبر ى التي كانت تسعى لتعكر جو التحالف فيما بين الحالة و الأخ الثاني و الأخ الأصغر من خلال نقل جميع تحركاتهم و أخبارهم للأم "**خويا صغير وخويا لي أكثر مني متفاهمين بزاف بناتنا الثيقة، أختي للكبيرة تعرف غير تسمطوتهز الخبار الماما".**

فيما يخص **القيمة الأسرية** التي تشدد عليها الأسرة هي الدراسة خاصة لدى الأب، الذي كان حريصا على الحالة ومشجعا لها من أجل أن تكمل دراستها وتتفوق فيها، خاصةو أن باقي إخوت الحالة لم يحالفهم الحظ في إكمال الدراسة " **بابا يشتي للقرايا ويشجعني ويقريني ديما وقبل ماندخل للقرايا كان يديني معاه للمدرسة بحكم كان يقري هو ويحبني ديما نتفوق ويفتخر بيا كي نخرج اللولاونجيب أعلى المراتب...**"

أكدت الحالة أن **رتبتها الولادي** أعطتها كثيراو أنها تشعرها بالمسؤولية وأن أفراد أسرتها يعودون إليها بالمشورة في الأمور التي تتعلق بالعائلة "**دارنا يرجعولي في كلشي يهمهم رايي ويستشيروني في كلشي**". كما ان رتبتها الميلادية جعلتها في وضعية الإنصافو التساوي من طرف الأسرة بمعنى لا إهمالو لا تدليل في المعاملة بينها وبين أخواتها " **والديا يعاملونا كيف كيف أنا وخاوتي مايفرقوش بيناتنا لاهم مدليني بزاف لاهم متشددين عليا بزاف ولا مهمليني بزاف**" إلا أن الحالة تسعى دائما للتميزو الإنفراد على إخوتها وتتنافس معهم وتعمل جاهدة على التفوقو المواضبة في الدراسة خاصة أن الاخت الكبرى لم يحالفها الحظ في إتمام دراستها وكذلك باقي الإخوة ما عدى الاخ الثاني وجاء ذلك حسب قولها " **أنا الوحيدة لي قرايا في**

خاوتي والوحيدة لي كملت قرايتي، مع ذلك خويا الأكبر مني كان قراي إلا انوا وصل مرحلة وماكملش...." كما أكدت الحالة أن رتبتها الولادية النفسية جعلتها تشعر بالتميز، وتجيد التعامل مع المواقف الأسرية "**وضعيتي خلتني متميزا ونعرف نتعامل مع المواقف الأسرية لي تفوت عليا...."**

2.3. إستبيان الذكريات الباكرة:

1.2.3الذكرى الأولى:

أتذكر عندما كان عمري 5 سنوات وقبل يوم من الدخول الدراسي للإخوتي الأكبر مني، كان أبي قد وعدني أنه سيدخلني للمدرسة معهم للدراسة وكنت جد سعيدة بأنني سوف أذهب معهم حيث أنني حضرت نفسي ونمت باكرا، لكن عندما إستيقضت صباحا وجتهم يحضرون أنفسهم بهدوء،و أخي الأكبر مني بسنة، يقول لهم أسرعوا سوف تستيقظ أختنا، و أنا عندما سمعته بدأت أبكيو أقول لماذا لا أذهب معكم أريد أن أدرس، أخي الأكبر مني بسنة ذاهب أنا أيضا سوف أذهب معه، بقيت مدة أبكي لكن دون جدوى ولم يريدوا أخذي معهم، وقلت لأبي أنت كذبت عليا قال لي غدا سوف سآخذك قلت له أعلم أنك لن تأخذني، وذهب للمدرسة وأنا بقيت في المنزل أبكيو انتظر أمام النافذة متى سيعودونو الدموع في خدي...

2.1.2.3 تفسير الذكرى الأولى:

تتجسد أهمية الذكرى بشكل واضح كوقع نفسي كبير أثر على الحالة من خلال تحديد التاريخ بدقة "**كنت في الخامسة من عمري، قبل يوم من الدخول المدرسي...**" كما برزت العديد من الشخصيات في هذه الذكرى تمثلت في الحالةوإخوتها، وبروز شخصية الاخ الثاني و الاثر القوي الذي تركه على الحالة من خلال الصراع التنافسي فيما بينهم " **أخي الأكبر مني عام يقول لهم أسرعوا قبل أن تستيقظ أختنا" "أخي الأكبر مني بعام ذاهب أنا أيضا سأذهب معكم...**" الأب كشخصية فعالة وما سببه من إحباط للحالةو خذلان لهاو عدم إخلاف بالوعده لها "**قلت لأبي أنك كذبت عليا ولم تاخذني معهمو قال لي أنه سيأخذني غدا قلت له اعلم انك لن تأخذني...**"و عليه فغن الهدف الرئيسي للهذه الذكرى تمثل في التنافس الأخوي من أجل

تحقيق التفوق وإلا أنها باتت بالفشل والإنفعال الجوهري البارز هنا هو الشعور بالإحباط الناتج عن الشعور بالفشل وكذلك أيضا الحزن.

وكسمات بارزة في هذه الذكرى تمثلت في **التنافس** و**الشعور بالفشل**

3.1.2.3 الذكرى الثانية:

لاأتذكر يوم كان عمري 6 سنوات وكنت أحضر نفسي للدخول الدراسيو أجهز أغراضي وملابسي حيث أنني نمت بهاو أنا جد سعيدة لأنني سأدخل للمدرسة، وفي اليوم التالي أتذكر ذلك اليوم كان رائعاو أسعد يوم في حياتي حيث عندما ذهبت مع أبيوإخوتي للمدرسةو أنا في الطريق أقول سأدرس جيداو أكون الأولى في قسميو آخذ جوائز أنا أعدك بذلكو أقول لاخوتي ها قد صرت مثلكم أستيقظ باكرا للذهاب للمدرسة كانت حقا أيام رائعة خاصة ذلك اليوم...

3.1.2.3 تفسير الذكرى الثانية:

يتضح التدقيق في تاريخ الذكرى مجددا ليبرز لنا أهميتها بالنسبة للحالة ومدى أثرها النفسي القوي "**أتذكر يوم كان عمري 6 سنوات...يوم الدخول المدرسي...**" عليها، كما أن الذكرى الثانية إقتصرت على الشخصيات التالية وهم الحالة والأب والإخوة وظهورهم يبعث للتنافس مجددا مع الحالة وتحقيق اللحاق بهم "**و أنا في الطريق أقول سوف أدرس جيداو أكون الأولى في قسميو آخذ جائزة.... وأقول لإخوتي هاقد صرت مثلكم...**" وقد ظهرت في هذه الذكرى الرغبة الشديدة في اللحاق بالإخوة بعد الشعور بالفشل في الذكرى الأولى، كما أن الهدف الرئيسي الذي تجلى في هذه الذكرى تجسد في **اللحاق في المنافسة.** أما بالنسبة للانفعال البارز تمثل في **الفرح والشعور بالسعادة بسبب تحقيق اللحاق بالإخوة.** أما عن السمات البارزة فتمثلت في السعي إلى **اللحاق** و**المنافسة**.

و" على هذا الأساس يرى آلفرد آدلر أن الطفل الأوسط يتصرف دائما كما لو أنه في سباق كما لو كان أحدهم متقدما عليه بخطوة أو بخطوتينو أن عليه الإسراع لكي يتمكن من اللحاق" (آلفر آدلر، 2005، ص ص 192- 193).

4.1.2.3 الذكرى الثالثة:

أتذكر عندما كنت أدرس السنة الثانية ابتدائي وحصلت على المرتبة الثانية في القسم حيث حزنت قليلا لأنني لم أكن أنا الأولى وأخي الأكبر مني تفوق وكان هو الأول في قسمه حيث قامت المدرسة بحفل تكريمي وتم تقديم الجوائز لنا كلنا التلاميذ **(الأوائل3)** كنت سعيدة وقلت لأخي المرة القادمة سأكون أنا الأولى في القسم ...

5.1.2.3 تفسير الذكرى الثالثة:

تاريخ الذكرى يتحدد مجددا بارتباطه بالدراسة كموضوع أساسي وهام عند الحالة **"كنت نقرى سنة الثانية إبتدائي".** كما أن الشخصيات البارزة تمثلت في الحالةو الأخ الثاني مما يبرز الترابط بين الذكرى الثانيةو الثالثة من خلال بروز نفس الموضوع التنافسي الأخوي بين الحالة و الاخ الثاني **(التنافس في الدراسة)** حيث أن الأخ الأكبر قد أحرز التفوق في هذه المنافسة مع الحالة إلا انها حققت اللحاق به على عكس الذكرى الأولى الذي تم تحقيق التفوق من طرف الأخ الأكبر ولم تتمكن الحالة من اللحاق به، وعليه فالموضوع الرئيسي الذي برز في الذكرى الثالثة **هو التنافس مع الأخ الأكبر في تحقيق التفوقو النجاح،** وظهر الشعور بالفرح كإنفعال بارز في هذه الذكرى، اما في مايخص السمات فتمثلت في **الرغبة في المنافسة - تحقيق التفوق والنجاح.**

"وفي هذا الصدد يأكد آلفرد آدلر أن الطفل الأوسط يبذل أقصى ما في وسعه للتقدم طوال الوقت وهو يتدرب بإستمرار على التفوق على الأكبر منه سنا وهزيمته."

(آلفرد آدلر، 2005، ص ص 192-193)

3.3 إستبيان الأحلام :

1.3.3 الحلم الأول (المتكرر):

دائما أحلم وأنا في جبل عالي وفجأة أسقط من ذلك المكان ويبدأ قلبي بالخفقان بسرعة واستيقظت من النوم وأنا مفزوعة.

2.3.3 تفسير الحلم الأول:

يبعث هذا الحلم جاء في هذا الحلم شخصية الحالة كشخصية الوحيدة الفاعلة هنا. كما أن الإنفعال الجوهري البارز تمثل في الخوف الشديد من الفشلو السقوط أو الرسوب **"وأنا في جبل عالي أسقط فجأة..."**. كما يوضح أيضا رغبتها في السموو التفوق

3.3.3 الحلم الثاني: أحلم أنني رسبت في أحد الامتحانات وأن الوقت لم يساعدني على إكمال الحل وأنا يدي قد ثقلت ولم أستطع الكتابة وأستيقظ بفزع وأجدوا نفسي أبكي وعند الاستيقاظ ذهبت للامتحان وأخذت الحيطة والحذر خوفا من أن يتحقق هذا الحلم المرعب.

4.3.3 تفسير الحلم الثاني:

تتجسد شخصية الحالة مجددا كشخصية الوحيدة البارزة في هذا الحلمو الإنفعال الجوهري و الرئيسي للحلم الثاني تجسد في خوف الشديد من الرسوبو الفشل في الدراسة الذي لا يبقى في تعارض دائم مع منهاج عيش الحالة الذي تميز برغبتها في التفوقو النجاح في الدراسة حيث أن إنفعال الخوف من الفشلو الإخفاق ظهر مسبقا وتقصيناه في الذكرى الأولى وماتناولته من محتوى نفسي الذي جسد لنا الشعور بالفشلو الإخفاق الذي يتناقض مع رغبتها مجددا التي بدورها تسعى جاهدة للتحقيق المثابرةو التفوق فإنفعال الخوف تجسد هنا كدافعية للنجاح ودور الحلم هنا هو التحضير للمستقبل **"وعند الاستيقاظ ذهبت للامتحان وأخذت الحيطة والحذر خوفا من أن يتحقق هذا الحلم المرعب".** كما يتسنى لنا القول أن الإرتباط الواضح بين الذكريات و الأحلام دليل جيد على التعرف على منهاج عيش الحالة، والذي يسمح لنا بإستقصاءأهم مميزات شخصية الفرد وسماتها

ويرى آلفر آدلر في هذا الصدد أن أسلوب الحياة الذي يحدد شخصية الفرد من خلال تنظيمهاو إتساقها وتفردها، وهو مبدأ النظام الذي يمارس بمقتضاه شخصية الفرد وظائفها وبالتالي فإن مفهوم الشخصية مرتبط أساسا ""بمنهاج العيش"". (طلحة العلي، 2012)

4.التحليل العام للحالة الثانية:

في صدد التعرف على أهم السمات التي تتميز بها شخصية الحالة الثانية، وعليه إتبعنا في دراستنا المنهج العيادي ومن خلال إستخدام المقابلة النصف موجهةو أيضا إستبيان منهاج عيش الذي يتضمن محور الذكريات الباكرةو الأحلام وكذلك أيضا محور تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية، وذلك بغية الكشف عن أهم مايميز شخصية الحالة إنطلاقا من البيانات الذاتية و الموضوعية للحالة وما تضمنته للمساعدتنا على التعرف على منهاج عيش الحالة كونها ذات تتموضع الترتيب الأوسط في الأسرة **(الوضعية النفسية الوسطى).**

إنطلقنا مباشرة بالمناخ الأسري الذي تميز بالإستقرار و الهدوء عموما نظرا لخلو الجو الأسري من التوتراتو التي تتمظهر بصورة نسبية والتي بدورها لم تترك أثرها على نفسية الحالة وجاء ذلك حسب إستجابات الحالة " **علاقة بين ماما وبابايا لاباس بيها قليل وين يصرى توتر بيناتهم الجو العائلي تاعنا مليح هادئ** "وذلك راجع إلى أن الأم تسعى دائما إلى توفير أجواء أسرية مفعمة بالمحبةو الطمأنينةو غلق بابا المناوشاتو الحد منها وجاء ذلك حسب قول الحالة " **ماما ديما تهدي الأوضاع في الدار وقليل وين تصرى صراعات ويبقى بابا هو متخذ القرار في الدارنا" .**

كما صرحت الحالة أن علاقة بين إخوتها مبنيا على أساس الحب و التفاهم و التعاون و وقليل مايحدث شجارات فيما بينهم " **علاقتنا في الدار مع خوتي مليحة ثانيك وقليل مايحدث مشاكل بيناتنا"** مما يتنسى لنا القول أن المناخ الأسري يسوده جو من الهدوءو التفاهمو التقدير فيما بينهم .

كما أبدت الحالة القبول التام للقيمة الأسرية التي تمثلت في الدراسة، حيث كان الأب يحثها على إكمال دراستها ويهتم بمن يدرس ويجتهد في الدراسة، فقد كان والد الحالة حريص على أن تكمل دراستها وتتفوق فيها وتجتهد، خاصة أن باقي إخوتها نظرا لانهم لم يحالفهم الحظ في إستكمال الدراسة حسب أقوال الحالة " **بابا يشتي للقرايا ويشجعني ويقريني ديما قبل ماندخل للقرايا كان يديني معاه للمدرسة بحكم إنوا بابايا معلم وهو ديما يحبني نتفوق ويفتخر**

بيا كي نخرج أنا الأولى ونجيب معدلات كبار" وما يؤكد تقبل القيمة الاسرية ما جاء في المحتوى النفسي للذكرى الثانية التي تمحور هدفها الرئيسي **على الرغبة في اللحاق في المنافسة الإخوة من أجل تحقيق التفوق في مجال الدراسة** مما يبرهن لنا رغبتها الشديدة في الدراسة و التفوق و بالتالي تقبل القيمة الأسرية، كما ورد ذلك أيضا في الذكرى الثالثة التي تضمن مدلولها النفسي مجددا حول المنافسة وتحقيق التفوق الدراسي، وعلى التوالي الذكرى الثالثةو التي يتمحور هدفها الرئيسي حول تحقيق التفوق في الدراسة.

وبالتطرق إلى العلاقات الأسرية نجد ان الحالة أظهرت ميل كبير من ناحية الأب بإعتباره السند الذي يعمل على تحفيزها وتشجيعها خاصة في مجال الدراسة الذي تعتبره من أسمى أهدافها التي رغبة في تحقيقها وعليه فإن والدها يسعى جاهدا لمساندتها وجاء ذلك حسب قولها **"علاقتي مع بابايا مليحة ياسر و هادئة نتفاهموا ياسر مع بعضانا ومايحبش يحبطني مساندني ويشجعني وواقف معايا خاصة في قرايتي "**، كما انها تعتبر المفضلة لديه فهي تحظى بالكثير من العطف و العناية من طرف الأب، كما يسعى دائما لتشجيعها و متابعتها بشكل دائم في الدراسة لكي تحقق أعلى المراتبو المعدلات في دراستهاو جاء ذلك حسب قولها **"أنا المفضلة عند بابايا لأني أنا القرايا في خوتيو أنا لي قريبا ليه نتفاهم معاه بزافو حنون عليا ويراجعليو يفهمني في القرايا باش نجيب أعلى المعدلات"**

كما تأكد الحالة أن والدها فخور بها وبإجتهادها الدراسي و بالنجاحات التي تحققها حسب قولها **"بابايا يفرح كي نجيب معدل مليح ويبينلي بيلي راكي فحلة يفتخر بيا ويقول بنتي جابت معدل مليح وجات هي الأولى" .**

مما يبدوا أن منهاج عيش الحالة يعتمد بالأساس على رغبتها في الدراسةو التفوق و تحقيق النجاح وقد ساهم الأب بشكل كبير في بلورة هذا الأخير من الرغبة إلى هدف غائي والتي تسعى جاهدة لتحقيقه و توجه عنايتها من أجل تحقيق هدفها، مع الخوف الشديد من الفشل وهذا ماوجدناه في أحلام الحالة وما جاء في المحتوى النفسي للحلم الأول الذي جاء يتناقض مع منهاج عيش الحالة ويعكس هذه الرغبة، كما ورد في أحداث الحلم **"كنت ديما أحلم أنني في**

جبل عال وفجأة أسقط من ذلك الجبل"وما دل على الخوف من الفشل الإنفعال الجو هري المسيطر هنا المتمثل في النهوض من المنام بفزع **"أستيقظ من النوم مفزوعة"** كما ان الحالة عايشة خبرة الفشل في الذكرى الأولى من خلال ما إتضح لنا كهدف رئيسي المتمثل في **التنافس من أجل تحقيق التفوق إلا أن ذلك بات بالفشل،** وعليه فإن منهاج عيش الحالة يرفض الدخول في خبرة خبرة الفشل مجددا مما جعل بالحالة توجه كافة عنايتها لتحقيق التفوق و النجاح في الدراسة وقد جاءت الذكرى الثانية بمعطياتها النفسية تأكد ذلك وقد تجسد من خلال مدلولها **اللحاق في المنافسة،** كما جاء في أقوال الحالة **"أكثر ما اخشاه هو الفشل و الإحباط " "أكثر ما أتمناه في الحياة نحقق أهدافي نوصل للأبعد حدود أعلى المراتب في الدراسة ونبرز ذاتي....مي خايفا في يوم من الأيام نفشل"**

مرورا إلى علاقة الحالة بالأم تمتاز هذه العلاقة بالتباعد فيما بينهم وحسب ما صرحت الحالة السبب يعود إلى تباعد الفكري فيما بينهم حيث أن الام تختلف معها كثيرا في أفكارها ومبادئهاو أهدافها **"علاقتي مع ماما متباعدا شوي لانني لا أتفق معها في الأفكار و المبادئ "** وما إستنتاجناه أن هذا التباعد راجع إلى رغبة الام الملحة في زواج إبنتها (الحالة) من أجل تكوين أسرة إلا أن رغبة الأم تتعارض مع رغبة الحالة في إستكمال دراستها مما جعلها ترفض ذلك وجاء ذلك من خلال إستجابات الحالة **"ماما حابا غير تزوجني وتضل تنسيستي عليا.... كي كنت نقرى في الثانوية جاو خطبوني وتحتم عليا باش نقبل مي أنا رفضت..."**

الأمر الذي جعل الحالة تستخدم تفوقها الدراسي كأسلوب دفاعية من أجل تغيير رغبة والدتها وتحبيبها للدراسة وتغيير وجهة نظرها، **"كي طلعت للجامعة جبت معدلات قاويين نجي ديما أنا الأولى وبدلت ليها رايها ولات هي ثانيك تفتاخر بيا كيما بابايا".**

أما في مايخص العلاقات الأخويةو التحالفات في مابينهم نجد ان الحالة تبادل إخوتها المحبةو التقدير والثقة وجاء ذلك حسب قولها **"خاوتي نشتيهم ياسر ويشتوني يوثقوا فييا"** حيث أن الحالة تشعر بالمسؤولية تجاه إخوتها ويعودون إليها بالمشورةو النصح بإعتبارها ذات رأي صائبو أفكار ذكية **"خوتي ديما يرجعولي في كلشي ويستشيروني نعطيهم رايي وندبر**

عليهم ونعاونهم "

مما يدل أن الحالة محل إهتمام عائلتها حيث يتم إستشارتهاو الأخذ بنصائحها، كما أنها واثقة من نفسهاو أظهر تقدير إيجابي لذاتها وترى نفسها شخص ذو مكانة بارزة في الأسرة، وتهتم دائما لشؤون عائلتها وتسعى لمشاركتهم في الأمور التي تخص أسرتها وتتعاون معهم بشكل ودي.

إلا ان هذا لاينفي وجود بعض التوترات بين الحالةو الإخوتها فقد صرحت أن الأخت الكبرى أكثر بعدا عنها نظرا لأنها ذات شخصية منعزلة دائما وتفضل الأنشطة الفردية في المنزل لا تحب مشاركة باقي الإخوةو حتى الحالة كما أنها أيضا تهتم بأمورها وشؤونها وتحب مصلحتها، **"أختي للكبيرة تشتي كان صلاحها وديما جابدا روحها علينا ماتشاركناش وماتقعدش معانا طوول"**

كما ظهر الصراع التنافسي بين الحالةو الأخ الثاني خاصة في مجال الدراسة فقد كانت دائما شديدة التنافس معه وتسعى دائما إلى ان تتفوق عليه كما جاء في قولها **"خويا لي كثر مني بعام كان قراي حتى هو وكونا نتنافسوا ديما في القرايا كي يفوتني ويجيب معدل كثر مني نتقلقو أنا نزير روحي ونقرى مليح باه نلحقوا ونفوتوا ثانيك" .**

كما أن الحالة تعترف بأنه من الإخوة المقربين لهاو التي كانت دائما تحب اللعب معه في الصغر وتقف إلى جانبه في حالة وجود صراعات مع باقي الإخوة وتدافع عنه وبالعودة لموضوع التنافس الأخوي قد وجدنا مايؤكد ذلك في ذكريات الحالة فقد تجسد لنا الصراع التنافسي من أجل اللحاق في المنافسةو التفوق كموضوع بارز في جل ذكرياتها، فبالعودة إلى الذكرى الثانية وما تحمله من مدلول نفسي الذي تمحور في هدفها الرئيسي في اللحاق في المنافسة حيث ان الأخ الذي يسبقها كان من الشخصيات الفاعلة في هذه الذكرىو الذي تمثل دورة كقدوة للحالة الذي حدد إنطلاقتها في الطفولة بشكل عام وفي مجال الدراسة بشكل خاص، مما جعلها في عجلة من أجل للحاق بهو منافستهو التفوق عليه.

وفي هذا الصدد يأكد* **آلفرد آدلر (ALFRED ADLER)**أن مايميز وضعية الطفل الثاني وجود قدوة تحدد له سرعة الإنطلاق طوال فترة طفولته، لأن وجود طفل يسبقه في العمرو النمو و التطور يجعله بصورة دائمة متحفز لبذل المزيد من المجهود في اللحاق بمن يسبقه.* **(آلفرد آدلر، 2005 ، ص ص 192-193)**

كما ان **الشعور بالفشل** الذي تجل بارزا في الذكرى الأولى والذي كان هدفها الرئيسي المتمثل في **"التنافس الأخوي من أجل تحقيق التفوق إلا ان ذلك بات بالفشل "** والذي أدى بالحالة إلى تحقيق التفوقو اللحاق بالأخ الذي الثاني وقد ظهر لنا ذلك في الذكرى الثانية التي حملت في طياتها **إنفعال الفرحو الشعور بالسعادة بسبب تحقيق المنافسةو اللحاق بالإخوة** وبالتحديد الأخ الذي يكبرها بعام **"أقول لإخوتي ها قد صرت مثلكم".**

وبالتالي فإن الحالة وجهت عنايتها منذ الصغر من أجل تحقيق هدفها الغائي الذي يعتمد عليه منهاج عيش الحالة المتمثل في **"الرغبة في المنافسةو التفوق في الدراسة "**

مع إقتران ذلك بالإنفعال المسيطرو الذي تمثل في **"الخوف الشديد من الفشلو الإحباط"**

وقد أكد* **آلفر آدلر (ALFRED ADLER)** أن الأحداث التي يتذكرها الطفل عن طفولته القريبة جدا هي من الإهتمام الرئيسي لديه لذلك تمكننا من الإقتراب من معرفة إهتمامه الرئيسي وبالتالي نعرف هدفه الغائي ومنهاج عيشه*.

(آلفرد آدلر، 2005، ص ص 107-108)

وعليه فإن العلاقات المنسجمة بين الإخوة وما تخلقه من تنافس بشكل ودي وتحالفات فيما بينهم يؤثر على نمو شخصية الفرد خاصة إن كان التنافس بين الإخوة يعتبر عاديا إذا تبادلوا مشاعر الحبو الترابط فيما بينهم، كما أن الذكريات الباكرة للحالة ساهمت بإظهار هذه المشاعر بشكل واضح والتي تنعكس على منهاج عيش الحالة وتوضح الصورة التي يكمن فيها هدفها الأساسي، وفي هذا الصدد *يرى **آلفرد آدلر (ALFRED ADLER).**

أن الباحث الذي يعتقد أن مميزات شخصية البالغ، يمكن التعرف عليها سلفا ورؤيتها عندد الرضيع منذ المراحل عمره الأولى لم يبتعد عن الحقيقة*

(ALFRED ADLER, 1927-P35)

وبالتطرق إلى رتبة الميلاد النفسية للحالة وما إستطعنا إستقصائه من المقابلة النصف موجهة وا إستبيان منهاج عيش الحالة وماتضمنه من محاور تشكيلة الأسرة ومناخ الأسري ورتبة الميلاد النفسية تبين أن الحالة تتموضع وضعية الإبن الأوسط، وعليه فإن الحالة هي الثالثة على التوالي وفق ترتيبها الولادي، وما تدركه الحالة كوضعية ومكانة في أسرتها ويتناسب ذلك مع إستجابات الحالة في المقابلة النصف الموجهة **"أنا راني الوسطانية تاع الدار "**.

كما صرحت الحالة أن رتبتها أعطتها الكثير من التميز والإنفرادية في آدائها على باقي إخوتها خاصة أنهم يعودون إليها بالمشورة والنصح ويهتمون لرأيها وأفكارها ودائما تساندهم وتقف إلى جانبهم **"أنا الوسطانية تاع دارنا خوتي وبابايا وماما ديما يرجعولي وياخذوا نصيحتي ورايي في بزاف حوايج"**، كما أن الحالة تسعى دائما بنشاطها التعاوني لمساعدة إخوتهاو التقرب منهم، ودائمة العطاء وواثقة من نفسها **"أنا واثقة من روحي نحب نعاون خوتي ونساندهم ونحب نكون ديما انا في الصدارة ندير الحاجة قبلهم منافستهم في كلشي".**

ويبقى دائما رغبتها في التنافس خاصة بين إخوتهاو حبها للظهور وذلك ماوجدناه في المدلول النفسي للذكرى الثانية وما تحمله من هدف رئيسي المتمثل في **"المنافسةو اللحاق من أجل التفوق"** وعليه فإن الحالة يظهر لديها حب الظهورو التفوق إذ أن وضعيتها ساهمت بشكل كبير في ذلك خاصةو أنها دائمة التنافس مع الأخ الثاني، نظرا لأنه كان يتفوق أيضا في الدراسة، مما جعل الحالة توجه كافة عنايتها على السعي للمنافسة وتحقيق التفوق عليه، وهذا ما أكده *آلفرد آدلر **(ALFRED ADLER)** من خلال قوله هناك نمط محدد للطفل الثاني ويمكن التعرف عليه بسهولة فهو يتصرف دائما كما لو أنه في سباق وكما لو أن أحدهم متقدما عليه بخطوة أو خطوتينو عليه الإسراع لكي يتمكن من اللحاق به*.

(آلفرد آدلر، 2005 ، ص ص 192- 193) .

كما أن إدراك الحالة لوضعيتها كونها للوسطى يعتمد بالأساس على المكانة البارزة التي تحتلها في الأسرةو العناية الموجهة لها من طرف والديها خاصة أنهم يعودون إليها دائما في ما يخص المسائل الأسرية بالنصحو المشورة مما جعلها تشعر بالتميزو الإنفرادية عن باقي إخوتها وحسب إساجابات الحالة "**تحس روحي مميزةو عندي قيمةو غير على خوتي خاصة إنوا ماما وبابايا يرجعولي ديما في أمور الدار ويدوا بنصيحتي**"

*وفي هذا الصدد يرى **كيفان ليمان (Kevin leman)** أن رتبة الميلاد النفسية تعني الوضعية الولادية للفرد التي يمكن من خلالها أن ندرك أكبر جزء من خصائصنا وشخصيتنا ويمكن من خلالها أن نساعد على فهم أنفسنا بطريقة أفضل وفهم أسرتنا*

(kevin leman 2009 p11)

كما أن الحالة قد أظهرت ميل إجتماعي كبير إيزاء الآخرين من خلال سعيها للمساعدتهم بشكل دائم "**تحب نساعد الناس ونعاونهم ديما مانحبش نبخل**" إلا أنها أحيانا تلاقي مقابل ذلك من يبادلها مشاعر الغيرةو الحقد خاصة في مجال الدراسة حسب قولها "**كي كنت نقرى في الجامعة ديما نمد كراريسي ونعاون زملائي في البحوث مي هوما يغيروا مني ويحقدوا برك كي عدت قرايا** "

إلا أن ذلك لا يمنع الحالة من ممارسة نشاطها التعاوني ومساعدة الآخرين. وجاء حسب قولها "**مهما يصرى عمري مانبخل عبد مي مانسناش الإساءة ونبقى ديما نعاون في الناس فيهم**".

وفي ما يخص الحياة الجامعية فقد صرحت الحالة أنها أحرزت تفوق دراسي كبير في مسارها الدراسي وكان حافل بالنجاحات طوال خمس سنوات امتازت بالتميز و التفوق حسب قولها "**في الجامعة كنت نقرى مليح ديما نجيب معدلات ملاح نجي أنا الأولى طوال خمس سنوات حققت نجاحات كبيرة**".

وعليه فإن منهاج عيش الحالة يعتمد بالأساس على إحراز التفوق و النجاح خاصة في مجال الدراسة ويمكننا الاستدلال على ذلك من خلال ما توصلنا إليه في ذكريات الحالة وما

تحمله في طياتها من محتوى نفسي الذي تمثل في **رغبتها في التفوق والنجاح والمنافسة من أجل ذلك.**

فقد أشارت الحالة أن المرحلة الجامعية من أجمل مراحل حياتها وذلك للتفوق الدراسي الكبير الذي أحرزته وسعيها الدائم لتحقيق هدفها الغائي إلا أن عنايتها الدائمة من أجل تحقيق هذا النجاح لا يمنع خوفها الشديد من توقع الفشل ورفضه مما جعلها عرضة له في الأخير عندما لم يحالفها الحظ في مسابقة الدكتوراه وجاء حسب قولها "**غاضتني روحي ياسر كي مانجحتش ما توقعتش يجي نهار وتطيح بيا حسيت الدنيا ضلامت في وجهي...**"

وما استنتجناه أن انفعال الخوف من الفشل أخذ حيز كبير في حياة الحالة وهذا ما وجدناه في جل ذكرياتها والأحلام كانفعال جوهري بارز وخاصة الحلم الأول الذي جاء الخوف من الفشل كانفعال جوهري تتوقعه كل لحظة مما أثر على وجدانها ويغذي شعور العجز لديها نظرا لأنها تعودت على المنافسة وسعي للتحقيق التفوق، مما يتسنى لنا القول أن منهاج عيش الحالة لم يتعود على مواجهة هذه المشاعر السلبية المتمثلة في الخوف من الفشل نظرا لسعيها الدائم في تركيز اهتمامها على التنافس وتحقيق النجاح والتفوق مما أدى بها في الأخير بتوقع الدخول في دائرة الفشل.

وبالمرور إلى ميدان الشغل وميولات المهنية تبين أن الحالة غير راضية على مهنتها الحالية "**مربية أطفال**" نظرا لطموحها المتمثل في أن تكون أستاذة جامعية وجاء ذلك حسب استجاباتها "**خدمتي مش عاجبتني طوول نتمنى نحقق أهدافي ونوصل للاعلى المراتب ونكون أستاذة جامعية**".

ونبقى دائما في نطاق رغبة الحالة في تحقيق التفوق وحب الظهور بالرغم من تعرضها للفشل إلا أنها تسعى جاهدة للنهوض من جديد ومتابعة مشوارها من أجل تحقيق هذه الرغبة التي تعودت عليها منذ الصغر كهدف غائي لما له من وقع على منهاج عيش الحالة وهذا ما تؤكده ذكريات الحالة خاصة الذكرى الثانية التي جاءت رغبة تحقيق اللحاق من أجل التفوق بعد الشعور بالفشل الذي تجسد كموضوع رئيسي في الذكرى الأولى للحالة، وفي هذا الصدد يؤكد

آلفرد آدلر (ALFRED ADLER) أن الذكريات الباكرة اعتبرها من بين مفاتيح شخصية الفرد لأنها كل ما تحمله من معنى دائم **(آلفرد آدلر، 1931-2005، ص 107).**

وفي ما يخص الاختيار الزواجي فقد صرحت الحالة فيما يخص فكرتها حول شريك حياتها الذي اعتبرته النصف الثاني للمرأة التي تتقاسم معه الحياة بحلوها ومرها : **"أنا نأمن بالحب و المودة هو الأساس لي لازم نبنوا عليه رابطة الزواج"**

وعليه فإن الحالة تؤمن بوجود رابطة الحبو المودة بين الزوجين وتحرص على أن يقع إختيارها بوجود ذلك.

- يتسنى لنا أن نستخلص بعض الخصائص او السمات التي تميزت بها شخصية الحالة وتمثلت في

التنافسية الشديدة.

الرغبة في اللحاق بالإخوة الأكبر.

رغبة في تحقيق التفوق وحب الظهور والتميز.

الطموح العالي.

الخوف الشديد من الفشل.

الشعور بالفشل وتوقع الفشل.

ثانيا: الحالة الثانية

1. تفسير بيانات الحالة الثانية:

بيانات عامة حول الحالة الثانية:

1.1البيانات الشخصية:

الإسم: ل المستوى التعليمي: جامعي

السن: 26 الحالة الإجتماعية: عازبة

2.1البيانات الأسرية:

الأم: موجودة عدد الذكور :إثنان رتبة الميلاد الزمنية: الثالثة

الأب: موجود عدد الإناث: إثنان المستوى الإقتصادي: جيد

المستوى الإقتصادي: جيد

2.ملخص المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية :

الحالة (ل) تبلغ من العمر 26 سنة تقتن بولاية باتنة ذات مستوى دراسي 2 ماستر تخصص بيولوجيا هي الثالثة على الترتيب الميلادي الأسري بالتحديد، تحتل الرتبة الوسطى على التوالي تعيش في أسر ة نووية متكونة من الأب وعمره 60 سنةو الأم عمرها 54 سنة ولديها ثلاث إخوة الفارق الزمني بينهم عامين، كما أن مستواهم الإقتصادي جيد، لقد وصفت الحالة ان طفولتها كانت رائعة، خاصة أنها كانت دائمة الإهتمام في دراستها والتسعى دائما للتفوق ومنافسة إخوتها في الدراسة.

كما أن طفولتها تميزت بالمرحو اللعبو الهدوء حسب ما صرحت به الحالةو أنها من أجمل مراحل عمرها، كما أبدت الحالة رغبتها وطموحها بأن تصبح أستاذة جامعية في المستقبل القريب إلا ان الحظ لم يحالفها في اللحاقو التسجيل في مسابقة الدكتوراهومع ذلك تسعى جاهدة للمثابرة وتحقيق النجاح فيها، كما أن الحالة قد أظهرت ميل إجتماعي كبير إيزاء الآخرين من خلال سعيها لمساعدتهم بشكل دائم، إلا أنها أحيانا تلاقي مقابل ذلك من يبادلها مشاعر الغيرة

والحقد خاصة في مجال الدراسة، إلا أن ذلك لا يمنع الحالة من ممارسة نشاطها التعاوني ومساعدة الآخرين. كما أن الحالة غير راضية على مهنتها الحالية "**مربية أطفال**" نظرا لطموحها المتمثل في أن تكون أستاذة جامعية، وفي ما يخص الاختيار الزواجي فقد صرحت الحالة فيما يخص فكرتها حول شريك حياتها الذي اعتبرته النصف الثاني للمرأة التي تتقاسم معه الحياة بحلوها ومرها.

خلال إجراء المقابلة النصف الموجهة سجلنا بعض ملاحظاتنا على الحالة تمثلت في:

أن الحالة قليلة الكلام لا تحب الإكثار من الحديث، كما أنها كانت كتومة وحريصة في تزويدنا بالمعلومات.

أبدت لباقة في الحديث والتأني في كلامها.

كانت جد متواضعة ولبقة في أسلوبها.

أبدت الحالة قليل من التوتر تجاه بعض الأسئلة كما أرادت التحفظ على بعض الإجابات مع قليل من الشرود الذهني في الحديث.

الحالة واثقة من نفسها تسعى دائما للتفوق والتميز والنجاح في دراستها وحتى حياتها المهنية، مع رفضها التام للتعرض للفشل .

3. عرض وتفسير إستبيان منهاج العيش للحالة الثالثة:

3-1- استبيان تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد:

الحالة (ل) تعيش في أسرة نووية تتكون من الأب والام والأخت الأخت الكبرى والأخ الثاني وبعدها مباشرة تتوسطهم الحالة (ل) وبعدها مباشرة الأخ الأصغر حيث أن الفارق الزمني بين الإخوة ككل سنتين، وبما أن الحالة ترتيبها الولادي الثالثة إذن هي "**بنت الوسطى**".

في ما يخص الترابطات الأسرية صرحت الحالة كما أن العلاقة بين الوالدين جيدة كما أن الجو الأسري يسوده أحيانا قليل من توتراتو أنها تمتاز بالإستقرار، و أن الحالة صرحت بأن الام في حالة التوترات تخضع للأب لكي لا يحدث أي صراع فيما بينهم إلا أن ذلك لا

ينفي وجود أسلوب تحاوري بينهما،وأن والدها هو متخذ القرارات في الأسرة **"علاقة بين ماما وبابايا لاباس بيها قليل وين تصرى توترات بيناتهم طبعا ماما لتخضع للبابا في الأخير مي على طوول متفاهمين قليل وين ياداوزوا ياك، بابا متاخذ القرار في دارنا"** .

كما أن الروابط الأخوية مبنية على وجود إحترام وتبادل تقدير و الحوار فيما بينها و التنافس خاصة في مجال الدراسة **"علاقتي مع خوتي مليحة متفاهمين مع بعضانا مي ساعات وين نتنافسوا في القرايا"**، كما أن الحالة أظهرت ميل كبير تجاه والدها باعتباره أكثر قربا لها نتيجة الاهتمام و الرعاية التي حظيت به من طرف الأب و الذي كان يحفزها على الدراسةو التفوق في هذا المجال التي كانت تعتبر من أكثر المجالات التي تحب أن تتفوق فيها وتميل لها بشدةو جاء ذلك حسب قولها **"أنا المفضلة عند بابايا عندي مكانة خاصة عندوا خاصة لأني قرايا ويحب القرايين ويشجعني على القرايا ياسر يفتخر بيا ويبينلي بلي راني فحلة ..."** كما أن الحالة أكدت أن علاقتها مع والدها يسودها جو من الهدوءو التفاهم الكبير ويسعى دائما لي تشجيعها و زيادة ثقتها بنفسها، **"بابايا علاقتي مليحة ياسر معاه يسودها جو من الهدوءو التفاهم نفهموا بعضانا ياسر وهو لي يشجعني".**

حيث أن الأم أقل قربا لها نظرا لأن علاقتها بها كثيرة الصراعات و التوترات **"علاقتي مع ماما كثيرة الصراعات لأنني لا أتفق معها أفكاري ليست كأفكارها"** كما أنها أبدت الرضى التام عن علاقتها بوالدها الذي كان بدوره دائما يشجعها على ما تحب أن تسعى إليه ألا وهو الدراسةو النجاح، على عكس رغبة الام الملحة التي تمثلت الزواج، الذي جاء معارضا مع طموحها في التفوقو النجاح، ومما جعل العلاقة بين الامو الحالة أكثر تباعدا وتوترات كما أن الحالة ترى نفسها ليست مقربة لدى الأم وأن المقربين لديها هم الاخت الكبرىو الأخ الثاني . كما صرحت الحالة أن الأخ الأصغر و الأكبر منها هم مقربين لديها فقد كانت علاقتهم مبنية على الحوار و التشاور فيما بينهم **"خويا لي كثر مني و الصغير عليا متفاهما معاهم بزاف نتشاورا ونتحاوروا ديما يرجعولي في كلشي عكس أختي للكبيرة مانتفاهموش معاها طوول"** وعليه فإن الأخت الكبرى الأكثر تباعد بالنسبة للحالة نظرا لقلة الحوار و التفاهم فيما بينهم

وحسب ماصرحت الحالة أن الأخت الكبرى من النوع الذي يهتم بنفسه فقط " **أختي للكبيرة تحب غير روحها وصلاحها برك.....**"

كما أكدت الحالة أن الأخ الذي يكبرها كانت في صراع تنافسي دائم معه خاصة في الدراسة بإعتباره كان يتفوق عليها وهي بدورها تسعى دائما للمنافستهو التفوق عليه مجددا نظرا لأن هذا الأمر يزعجها كثيرا ويجعلها في تنافس دائم معه " **خويا لي كثر مني كان ديما يحب يفوتني في القرايا ويجي هو الأول في قسمواو أنا نتقلق منوا ونعمل المستحيل باش نلحقوا ونفوتوا...**"، أما فيما يخص التحالفات داخل الأسرة كانت الأخت الكبرى لوحدها، أما الأخ الثانيو الحالة فقد كان جو الصراع التنافسي يسود فيما بينهم إلا أن الحالة تأكد أنها تتحالف معه وتتفق معه وتتشابه معه وكذلك أيضا الأخ الأصغر وكان مع الحالة أيضا نظرا لما يتشابه به معها في الصفات من خلال ثقةو الكتمان على عكس الأخت الكبرى التي كانت تسعى لتعكر جو التحالف فيما بين الحالةو الأخ الثانيو الأخ الأصغر من خلال نقل جميع تحركاتهم و أخبارهم للأم "**خويا صغير وخويا لي أكثر مني متفاهمين بزاف بناتنا الثيقة، أختي للكبيرة تعرف غير تسمطوتهز الخبار الماما**"

فيما يخص **القيمة الأسرية** التي تشدد عليها الأسرة هي الدراسة خاصة لدى الأب، الذي كان حريصا على الحالة ومشجعا لها من أجل أن تكمل دراستها وتتفوق فيها، خاصة وأن باقي إخوت الحالة لم يحالفهم الحظ في إكمال الدراسة " **بابا يشتي للقرايا ويشجعني ويقريني ديما وقبل ماندخل للقرايا كان يديني معاه للمدرسة بحكم كان يقري هو ويحبني ديما نتفوق ويفتخر بيا كي نخرج اللولاونجيب أعلى المراتب...**"

أكدت الحالة أن **رتبتها الولادي** أعطتها كثيراو أنها تشعرها بالمسؤولية وأن أفراد أسرتها يعودون إليها بالمشورة في الأمور التي تتعلق بالعائلة "**دارنا يرجعولي في كلشي يهمهم رايي ويستشيروني في كلشي**". كما ان رتبتها الميلادية جعلتها في وضعية الإنصافو التساوي من طرف الأسرة بمعنى لا إهمالو لا تدليل في المعاملة بينها وبين أخواتها " **والديا يعاملونا كيف كيف أنا وخاوتي مايفرقوش بيناتنا لاهم مدليني بزاف لاهم متشددين عليا بزاف ولا مهمليني**

بزاف" إلا أن الحالة تسعى دائما للتميز والإنفراد على إخوتها وتتنافس معهم وتعمل جاهدة على التفوق والمواضبة في الدراسة خاصة أن الاخت الكبرى لم يحالفها الحظ في إتمام دراستها وكذلك باقي الإخوة ما عدى الاخ الثاني وجاء ذلك حسب قولها " **أنا الوحيدة لي قرايا في خاوتي والوحيدة لي كملت قرايتي، مع ذلك خويا الأكبر مني كان قراي إلا انوا وصل مرحلة وماكملش....**" كما أكدت الحالة أن رتبتها الولادية النفسية جعلتها تشعر بالتميز، وتجيد التعامل مع المواقف الأسرية "**وضعيتي خلتني متميزا ونعرف نتعامل مع المواقف الأسرية لي تفوت عليا....**"

2.3إستبيان الذكريات الباكرة:

1.2.3 الذكرى الأولى:

أتذكر عندما كان عمري 5 سنوات وقبل يوم من الدخول الدراسي للإخوتي الأكبر مني، كان أبي قد وعدني أنه سيدخلني للمدرسة معهم للدراسة وكنت جد سعيدة بأنني سوف أذهب معهم حيث أنني حضرت نفسي ونمت باكرا، لكن عندما إستيقضت صباحا وجتهم يحضرون أنفسهم بهدوء،و أخي الأكبر مني بسنة، يقول لهم أسرعوا سوف تستيقظ أختنا، و أنا عندما سمعته بدأت أبكيو أقول لماذا لا أذهب معكم أريد أن أدرس، أخي الأكبر مني بسنة ذاهب أنا أيضا سوف أذهب معه، بقيت مدة أبكي لكن دون جدوى ولم يريدوا أخذي معهم، وقلت لأبي أنت كذبت عليا قال لي غدا سوف سآخذك قلت له أعلم أنك لن تأخذني، وذهب للمدرسة وأنا بقيت في المنزل أبكيو انتظر أمام النافذة متى سيعودونو الدموع في خدي...

2.2.3 تفسير الذكرى الأولى:

تتجسد أهمية الذكرى بشكل واضح كوقع نفسي كبير أثر على الحالة من خلال تحديد التاريخ بدقة "**كنت في الخامسة من عمري، قبل يوم من الدخول المدرسي...**" كما برزت العديد من الشخصيات في هذه الذكرى تمثلت في الحالةوإخوتها، وبروز شخصية الاخ الثانيو الاثر القوي الذي تركه على الحالة من خلال الصراع التنافسي فيما بينهم " **أخي الأكبر مني عام يقول لهم أسرعوا قبل أن تستيقظ أختنا" "أخي الأكبر مني بعام ذاهب أنا أيضا**

سأذهب معكم..." الأب كشخصية فعالة وما سببه من إحباط للحالةو خذلان لهاو عدم إخلاف بالوعده لها "**قلت لأبي أنك كذبت عليا ولم تاخذني معهم وقال لي أنه سيأخذني غدا قلت له اعلم انك لن تأخذني...**"و عليه فغن الهدف الرئيسي للهذه الذكرى تمثل في التنافس الأخوي من أجل تحقيق التفوق وا ٍلا أنها باتت بالفشل والإنفعال الجوهري البارز هنا هو الشعور بالإحباط الناتج عن الشعور بالفشل وكذلك أيضا الحزن.

وكسمات بارزة في هذه الذكرى تمثلت في **التنافس** و**الشعور بالفشل**

3.2.3 الذكرى الثانية:

أتذكر يوم كان عمري 6 سنوات وكنت أحضر نفسي للدخول الدراسيو أجهز أغراضي وملابسي حيث أنني نمت بهاو أنا جد سعيدة لأنني سأدخل للمدرسة، وفي اليوم التالي أتذكر ذلك اليوم كان رائعاو أسعد يوم في حياتي حيث عندما ذهبت مع أبيوا ٍخوتي للمدرسةو أنا في الطريق أقول سأدرس جيداو أكون الأولى في قسميو آخذ جوائز أنا أعدك بذلكو أقول لاخوتي ها قد صرت مثلكم أستيقظ باكرا للذهاب للمدرسة كانت حقا أيام رائعة خاصة ذلك اليوم...

4.2.3 تفسير الذكرى الثانية:

يتضح التدقيق في تاريخ الذكرى مجددا ليبرز لنا أهميتها بالنسبة للحالة ومدى أثرها النفسي القوي "**أتذكر يوم كان عمري 6 سنوات...يوم الدخول المدرسي...**" عليها، كما أن الذكرى الثانية إقتصرت على الشخصيات التالية وهم الحالة و الأب و الإخوة وظهورهم يبعث للتنافس مجددا مع الحالة وتحقيق اللحاق بهم "**و أنا في الطريق أقول سوف أدرس جيداو أكون الأولى في قسميو آخذ جائزة.... وأقول لإخوتي هاقد صرت مثلكم...**" وقد ظهرت في هذه الذكر ى الرغبة الشديدة في اللحاق بالإخوة بعد الشعور بالفشل في الذكرى الأولى، كما أن الهدف الرئيسي الذي تجلى في هذه الذكرى تجسد في **اللحاق في المنافسة.** أما بالنسبة للانفعال البارز تمثل في **الفرح و الشعور بالسعادة بسبب تحقيق اللحاق بالإخوة.** أما عن السمات البارزة فتمثلت في السعي إلى **اللحاق** و**المنافسة**.

" على هذا الأساس يرى **آلفرد آدلر (ALFRED ADLER)** أن الطفل الأوسط يتصرف

دائما كما لو أنه في سباق كما لو كان أحدهم متقدما عليه بخطوة أو بخطوتين و أن عليه الإسراع لكي يتمكن من اللحاق" **(آلفر آدلر، 2005، ص ص 192- 193)**

5.2.3 الذكرى الثالثة:

أتذكر عندما كنت أدرس السنة الثانية ابتدائي وحصلت على المرتبة الثانية في القسم حيث حزنت قليلا لأنني لم أكن أنا الأولى وأخي الأكبر مني تفوق وكان هو الأول في قسمه، حيث قامت المدرسة بحفل تكريمي وتم تقديم الجوائز لنا كلنا التلاميذ (الأوائل 3) كنت سعيدة وقلت لأخي المرة القادمة سأكون أنا الأولى في القسم ...

6.2.3 تفسير الذكرى الثالثة:

تاريخ الذكرى يتحدد مجددا بارتباطه بالدراسة كموضوع أساسي وهام عند الحالة **"كنت نقرى سنة الثانية إبتدائي".** كما أن الشخصيات البارزة تمثلت في الحالةو الأخ الثاني مما يبرز الترابط بين الذكرى الثانيةو الثالثة من خلال بروز نفس الموضوع التنافسي الأخوي بين الحالة و الاخ الثاني **(التنافس في الدراسة)** حيث أن الأخ الأكبر قد أحرز التفوق في هذه المنافسة مع الحالة إلا انها حققت اللحاق به على عكس الذكرى الأولى الذي تم تحقيق التفوق من طرف الأخ الأكبر ولم تتمكن الحالة من اللحاق به، وعليه فالموضوع الرئيسي الذي برز في الذكرى الثالثة **هو التنافس مع الأخ الأكبر في تحقيق التفوقو النجاح،** وظهر الشعور بالفرح كإنفعال بارز في هذه الذكرى، اما في مايخص السمات فتمثلت في **الرغبة في المنافسة - تحقيق التفوق والنجاح.**

"وفي هذا الصدد يأكد **آلفرد آدلر (ALFRED ADLER)**أن الطفل الأوسط يبذل أقصى ما في وسعه للتقدم طوال الوقت وهو يتدرب بإستمرار على التفوق على الأكبر منه سنا وهزيمته." **(آلفرد آدلر 2005_ص ص- 192-193)**

3.3 إستبيان الأحلام :

1.3.3الحلم الأول (المتكرر):

دائما أحلم وأنا في جبل عالي وفجأة أسقط من ذلك المكان ويبدأ قلبي بالخفقان بسرعة واستيقظت من النوم وأنا مفزوعة.

2.3.3 تفسير الحلم الأول:

يبعث هذا الحلم جاء في هذا الحلم شخصية الحالة كشخصية الوحيدة الفاعلة هنا. كما أن الإنفعال الجوهري البارز تمثل في الخوف الشديد من الفشلو السقوط أو الرسوب "**وأنا في جبل عالي أسقط فجأة...**". كما يوضح أيضا رغبتها في السمو و التفوق.

3.3.3 الحلم الثاني: أحلم أنني رسبت في أحد الامتحانات وأن الوقت لم يساعدني على إكمال الحل وأنا يدي قد ثقلت ولم أستطع الكتابة وأستيقظ بفزع وأجدوا نفسي أبكي وعند الاستيقاظ ذهبت للامتحان وأخذت الحيطة والحذر خوفا من أن يتحقق هذا الحلم المرعب.

4.3.3 تفسير الحلم الثاني:

تتجسد شخصية الحالة مجددا كشخصية الوحيدة البارزة في هذا الحلم و الإنفعال الجوهري والرئيسي للحلم الثاني تجسد في خوف الشديد من الرسوبو الفشل في الدراسة الذي لا يبقى في تعارض دائم مع منهاج عيش الحالة الذي تميز برغبتها في التفوق و النجاح في الدراسة حيث أن إنفعال الخوف من الفشلو الإخفاق ظهر مسبقا و تقصيناه في الذكرى الأولى وماتناولته من محتوى نفسي الذي جسد لنا الشعور بالفشلو الإخفاق الذي يتناقض مع رغبتها مجددا التي بدورها تسعى جاهدة للتحقيق المثابرةو التفوق فإنفعال الخوف تجسد هنا كدافعية للنجاح ودور الحلم هنا هو التحضير للمستقبل "**وعند الاستيقاظ ذهبت للامتحان وأخذت الحيطة والحذر خوفا من أن يتحقق هذا الحلم المرعب**".

كما يتسنى لنا القول أن الإرتباط الواضح بين الذكريات و الأحلام دليل جيد على التعرف على منهاج عيش الحالة، والذي يسمح لنا بإستقصاءأهم مميزات شخصية الفرد

وسماتها ويرى **آلفر آدلر (ALFRED ADLER)** في هذا الصدد أن أسلوب الحياة الذي يحدد شخصية الفرد من خلال تنظيمها وإتساقها وتفردها، وهو مبدأ النظام الذي يمارس بمقتضاه شخصية الفرد وظائفها وبالتالي فإن مفهوم الشخصية مرتبط أساسا ""بمنهاج العيش"" **(آلفرد آدلر، 1931-2005، ص 107).**

4.التحليل العام للحالة الثالثة:

في صدد التعرف على أهم السمات التي تتميز بها شخصية الحالة الثانية، وعليه إتبعنا في دراستنا المنهج العيادي ومن خلال إستخدام المقابلة النصف موجهةو أيضا إستبيان منهاج عيش الذي يتضمن محور الذكريات الباكرةو الأحلام وكذلك أيضا محور تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية، وذلك بغية الكشف عن أهم مايميز شخصية الحالة إنطلاقا من البيانات الذاتيةو الموضوعية للحالة وما تضمنته للمساعدتنا على التعرف على منهاج عيش الحالة كونها ذات تتموضع الترتيب الأوسط في الأسرة **(الوضعية النفسية الوسطى).**

إنطلقنا مباشرة بالمناخ الأسري الذي تميز بالإستقرار والهدوء عموما نظرا لخلو الجو الأسري من التوتراتو التي تتمظهر بصورة نسبية والتي بدورها لم تترك أثرها على نفسية الحالة وجاء ذلك حسب إستجابات الحالة " **علاقة بين ماما وبابايا لاباس بيها قليل وين يصرى توتر بيناتهم الجو العائلي تاعنا مليح هادئ** "وذلك راجع إلى أن الأم تسعى دائما إلى توفير أجواء أسرية مفعمة بالمحبةو الطمأنينةو غلق بابا المناوشاتو الحد منها وجاء ذلك حسب قول الحالة " **ماما ديما تهدي الأوضاع في الدار وقليل وين تصرى صراعات ويبقى بابا هو متخذ القرار في الدارنا"**

كما صرحت الحالة أن علاقة بين إخوتها مبنيا على أساس الحب والتفاهم والتعاون ووقليل مايحدث شجارات فيما بينهم " **علاقتنا في الدار مع خوتي مليحة ثانيك وقليل مايحدث مشاكل بيناتنا"** مما يتنسى لنا القول أن المناخ الأسري يسوده جو من الهدوءو التفاهمو التقدير فيما بينهم كما أبدت الحالة القبول التام للقيمة الأسرية التي تمثلت في الدراسة، حيث كان الأب يحثها على إكمال دراستها ويهتم بمن يدرس ويجتهد في الدراسة، فقد كان والد الحالة حريص على أن تكمل دراستها وتتفوق فيها وتجتهد، خاصة أن باقي إخوتها نظرا لانهم لم يحالفهم الحظ في إستكمال الدراسة حسب أقوال الحالة " **بابا يشتي للقرايا ويشجعني ويقريني ديما قبل ماندخل للقرايا كان يديني معاه للمدرسة بحكم إنوا بابايا معلم وهو ديما يحبني نتفوق ويفتخر بيا كي نخرج أنا الأولى ونجيب معدلات كبار"** وما يؤكد تقبل القيمة الاسرية ما جاء في

المحتوى النفسي للذكرى الثانية التي تمحور هدفها الرئيسي **على الرغبة في اللحاق في المنافسة الإخوة من أجل تحقيق التفوق في مجال الدراسة** مما يبرهن لنا رغبتها الشديدة في الدراسةو التفوق و بالتالي تقبل القيمة الأسرية، كما ورد ذلك أيضا في الذكرى الثالثة التي تضمن مدلولها النفسي مجددا حول المنافسة وتحقيق التفوق الدراسي، وعلى التوالي الذكرى الثالثةو التي يتمحور هدفها الرئيسي حول تحقيق التفوق في الدراسة.

وبالتطرق إلى العلاقات الأسرية نجد ان الحالة أظهرت ميل كبير من ناحية الأب بإعتباره السند الذي يعمل على تحفيزها وتشجيعها خاصة في مجال الدراسة الذي تعتبره من أسمى أهدافها التي رغبة في تحقيقها وعليه فإن والدها يسعى جاهدا لمساندتها وجاء ذلك حسب قولها **"علاقتي مع بابايا مليحة ياسر و هادئة نتفاهموا ياسر مع بعضانا ومايحبش يحبطني مساندني ويشجعني وواقف معايا خاصة في قرايتي "**، كما انها تعتبر المفضلة لديه فهي تحظى بالكثير من العطف و العناية من طرف الأب، كما يسعى دائما لتشجيعها ومتابعتها بشكل دائم في الدراسة لكي تحقق أعلى المراتبو المعدلات في دراستهاو جاء ذلك حسب قولها **"أنا المفضلة عند بابايا لأني أنا القرايا في خوتيو أنا لي قريبا ليه نتفاهم معاه بزافو حنون عليا ويراجعليو يفهمني في القرايا باش نجيب أعلى المعدلات"**

كما تأكد الحالة أن والدها فخور بها وبإجتهادها الدراسي وبالنجاحات التي تحققها حسب قولها **"بابايا يفرح كي نجيب معدل مليح ويبينلي بيلي راكي فحلة يفتخر بيا ويقول بنتي جابت معدل مليح وجات هي الأولى"**

مما يبدوا أن منهاج عيش الحالة يعتمد بالأساس على رغبتها في الدراسةو التفوق وتحقيق النجاح وقد ساهم الأب بشكل كبير في بلورة هذا الأخير من الرغبة إلى هدف غائي والتي تسعى جاهدة لتحقيقه وتوجه عنايتها من أجل تحقيق هدفها، مع الخوف الشديد من الفشل وهذا ماوجدناه في أحلام الحالة وما جاء في المحتوى النفسي للحلم الأول الذي جاء يتناقض مع منهاج عيش الحالة ويعكس هذه الرغبة، كما ورد في أحداث الحلم **"كنت ديما أحلم أنني في جبل عال وفجأة أسقط من ذلك الجبل"** وما دل على الخوف من الفشل الإنفعال الجوهري

المسيطر هنا المتمثل في النهوض من المنام بفزع **"أستيقظ من النوم مفزوعة"** كما ان الحالة عايشة خبرة الفشل في الذكرى الأولى من خلال ما إتضح لنا كهدف رئيسي المتمثل في **التنافس من أجل تحقيق التفوق إلا أن ذلك بات بالفشل،** وعليه فإن منهاج عيش الحالة يرفض الدخول في خبرة خبرة الفشل مجددا مما جعل بالحالة توجه كافة عنايتها لتحقيق التفوق و النجاح في الدراسة وقد جاءت الذكرى الثانية بمعطياتها النفسية تأكد ذلك وقد تجسد من خلال مدلولها **اللحاق في المنافسة،** كما جاء في أقوال الحالة **"أكثر ما اخشاه هو الفشلو الإحباط " "أكثر ما أتمناه في الحياة نحقق أهدافي نوصل للأبعد حدود أعلى المراتب في الدراسة ونبرز ذاتي....مي خايفا في يوم من الأيام نفشل"**

مرورا إلى علاقة الحالة بالأم تمتاز هذه العلاقة بالتباعد فيما بينهم وحسب ما صرحت الحالة السبب يعود إلى تباعد الفكري فيما بينهم حيث أن الام تختلف معها كثيرا في أفكارها ومبادئهاو أهدافها **"علاقتي مع ماما متباعدا شوي لانني لا أتفق معها في الأفكارو المبادئ "** وما إستنتاجناه أن هذا التباعد راجع إلى رغبة الام الملحة في زواج إبنتها **(الحالة)** من أجل تكوين أسرة إلا أن رغبة الأم تتعارض مع رغبة الحالة في إستكمال دراستها مما جعلها ترفض ذلك وجاء ذلك من خلال إستجابات الحالة **"ماما حابا غير تزوجني وتضل تنسيستي عليا.... كي كنت نقرى في الثانوية جاو خطبوني وتحتم عليا باش نقبل مي أنا رفضت..."**

الأمر الذي جعل الحالة تستخدم تفوقها الدراسي كأسلوب دفاعية من أجل تغيير رغبة والدتها وتحبيبها للدراسة وتغيير وجهة نظرها، **"كي طلعت للجامعة جبت معدلات قاويين نجي ديما أنا الأولى وبدلت ليها رايها ولات هي ثانيك تفتاخر بيا كيما بابايا".**

أما في مايخص العلاقات الأخوية و التحالفات في مابينهم نجد ان الحالة تبادل إخوتها المحبةو التقدير والثقة وجاء ذلك حسب قولها **"خاوتي نشتيهم ياسر ويشتوني يوثقوا فييا"** حيث أن الحالة تشعر بالمسؤولية تجاه إخوتها ويعودون إليها بالمشورةو النصح بإعتبارها ذات رأي صائبو أفكار ذكية **"خوتي ديما يرجعولي في كلشي ويستشيروني نعطيهم رايي وندبر عليهم ونعاونهم ".**

مما يدل أن الحالة محل إهتمام عائلتها حيث يتم إستشارتها و الأخذ بنصائحها، كما أنها واثقة من نفسها و أظهر تقدير إيجابي لذاتها وترى نفسها شخص ذو مكانة بارزة في الأسرة، وتهتم دائما لشؤون عائلتها وتسعى لمشاركتهم في الأمور التي تخص أسرتها و تتعاون معهم بشكل ودي.

إلا ان هذا لاينفي وجود بعض التوترات بين الحالةو الإخوتها فقد صرحت أن الأخت الكبرى أكثر بعدا عنها نظرا لأنها ذات شخصية منعزلة دائما و تفضل الأنشطة الفردية في المنزل لا تحب مشاركة باقي الإخوةو حتى الحالة كما أنها أيضا تهتم بأمورها و شؤونها وتحب مصلحتها، **"أختي للكبيرة تشتي كان صلاحها وديما جابدا روحها علينا ماتشاركناش وماتقعدش معانا طوول"**

كما ظهر الصراع التنافسي بين الحالةو الأخ الثاني خاصة في مجال الدراسة فقد كانت دائما شديدة التنافس معه و تسعى دائما إلى ان تتفوق عليه كما جاء في قولها **"خويا لي كثر مني بعام كان قراي حتى هو وكونا نتنافسوا ديما في القرايا كي يفوتني ويجيب معدل كثر مني نتقلقو أنا نزير روحي و نقرى مليح باه نلحقوا ونفوتوا ثانيك"** كما أن الحالة تعترف بأنه من الإخوة المقربين لها و التي كانت دائما تحب اللعب معه في الصغر و تقف إلى جانبه في حالة وجود صراعات مع باقي الإخوة وتدافع عنه وبالعودة لموضوع التنافس الأخوي قد وجدنا مايؤكد ذلك في ذكريات الحالة فقد تجسد لنا الصراع التنافسي من أجل اللحاق في المنافسة و التفوق كموضوع بارز في جل ذكرياتها، فبالعودة إلى الذكرى الثانية و ما تحمله من مدلول نفسي الذي تمحور في هدفها الرئيسي في اللحاق في المنافسة حيث ان الأخ الذي يسبقها كان من الشخصيات الفاعلة في هذه الذكرىو الذي تمثل دورة كقدوة للحالة الذي حدد إنطلاقتها في الطفولة بشكل عام وفي مجال الدراسة بشكل خاص، مما جعلها في عجلة من أجل للحاق به و منافستهو التفوق عليه.

وفي هذا الصدد يأكد **آلفرد آدلر (ALFRED ADLER)** أن مايميز وضعية الطفل الثاني وجود قدوة تحدد له سرعة الإنطلاق طوال فترة طفولته، لأن وجود طفل يسبقه في العمرو النمو

و التطور يجعله بصورة دائمة متحفز لبذل المزيد من المجهود في اللحاق بمن يسبقه.

(آلفرد آدلر ، 1931_2005، ص 107)

كما ان **الشعور بالفشل** الذي تجل بارزا في الذكرى الأولى والذي كان هدفها الرئيسي المتمثل في **"التنافس الأخوي من أجل تحقيق التفوق إلا ان ذلك بات بالفشل "** والذي أدى بالحالة إلى تحقيق التفوقو اللحاق بالأخ الذي الثاني وقد ظهر لنا ذلك في الذكرى الثانية التي حملت في طياتها **إنفعال الفرحو الشعور بالسعادة بسبب تحقيق المنافسةو اللحاق بالإخوة** وبالتحديد الأخ الذي يكبرها بعام **"أقول لإخوتي ها قد صرت مثلكم".**

وبالتالي فإن الحالة وجهت عنايتها منذ الصغر من أجل تحقيق هدفها الغائي الذي يعتمد عليه منهاج عيش الحالة المتمثل في **"الرغبة في المنافسةو التفوق في الدراسة ".**

مع إقتران ذلك بالإنفعال المسيطرو الذي تمثل في **"الخوف الشديد من الفشلو الإحباط"**

وقد أكد **آلفر آدلر (ALFRED ADLER)** أن الأحداث التي يتذكرها الطفل عن طفولته القريبة جدا هي من الإهتمام الرئيسي لديه لذلك تمكننا من الإقتراب من معرفة إهتمامه الرئيسي وبالتالي نعرف هدفه الغائي ومنهاج عيشه.

(آلفرد آدلر ، 2005، ص ص 107_108)

وعليه فإن العلاقات المنسجمة بين الإخوة وما تخلقه من تنافس بشكل ودي وتحالفات فيما بينهم يؤثر على نمو شخصية الفرد خاصة إن كان التنافس بين الإخوة يعتبر عاديا إذا تبادلوا مشاعر الحبو الترابط فيما بينهم، كما أن الذكريات الباكرة للحالة ساهمت بإظهار هذه المشاعر بشكل واضح والتي تنعكس على منهاج عيش الحالة وتوضح الصورة التي يكمن فيها هدفها الأساسي .

وفي هذا الصدد **يرى آلفرد آدلر (ALFRED ADLER)** أن الباحث الذي يعتقد أن مميزات شخصية البالغ، يمكن التعرف عليها سلفا ورؤيتها عندد الرضيع منذ المراحل عمره الأولى لم يبتعد عن الحقيقة. **(ALFRED ADLER 1927-P35)**

وبالتطرق إلى رتبة الميلاد النفسية للحالة وما إستطعنا إستقصائه من المقابلة النصف

موجهةوا إستبيان منهاج عيش الحالة وماتضمنه من محاور تشكيلة الأسرةومناخ الأسري ورتبة الميلاد النفسية تبين أن الحالة تتموضع وضعية الإبن الأوسط، وعليه فإن الحالة هي الثالثة على التوالي وفق ترتيبها الولادي، وما تدركه الحالة كوضعيةومكانة في أسرتها ويتناسب ذلك مع إستجابات الحالة في المقابلة النصف الموجهة **"أنا راني الوسطانية تاع الدار "**، كما صرحت الحالة أن رتبتها أعطتها الكثير من التميزو الإنفرادية في آدائها على باقي إخوتها خاصة أنهم يعودون إليها بالمشورةو النصح ويهتمون لرأيهاو أفكارها ودائما تساندهم وتقف إلى جانبهم **"أنا الوسطانية تاع دارنا خوتي وبابايا وماما ديما يرجعولي وياخذوا نصيحتي ورايي في بزاف حوايج"**، كما أن الحالة تسعى دائما بنشاطها التعاوني لمساعدة إخوتهاو التقرب منهم، ودائمة العطاء وواثقة من نفسها **"أنا واثقة من روحي نحب نعاون خوتي ونساندهم ونحب نكون ديما انا في الصدارة ندير الحاجة قبلهم منافستهم في كلشي".**

ويبقى دائما رغبتها في التنافس خاصة بين إخوتها وحبها للظهور وذلك ماوجدناه في المدلول النفسي للذكرى الثانية وما تحمله من هدف رئيسي المتمثل في **"المنافسةو اللحاق من أجل التفوق"** وعليه فإن الحالة يظهر لديها حب الظهورو التفوق إذ أن وضعيتها ساهمت بشكل كبير في ذلك خاصةو أنها دائمة التنافس مع الأخ الثاني، نظرا لأنه كان يتفوق أيضا في الدراسة، مما جعل الحالة توجه كافة عنايتها على السعي للمنافسة وتحقيق التفوق عليه.

هذا ما أكده **آلفرد آدلر(ALFRED ADLER) من خلال قوله هناك نمط محدد للطفل الثاني ويمكن التعرف عليه بسهولة فهو يتصرف دائما كما لو أنه في سباق وكما لو أن أحدهم متقدما عليه بخطوة أو خطوتينو عليه الإسراع لكي يتمكن من اللحاق به.**

(آلفرد آدلر، 2005 ، ص ص 192 193) .

كما أن إدراك الحالة لوضعيتها كونها للوسطى يعتمد بالأساس على المكانة البارزة التي تحتلها في الأسرةو العناية الموجهة لها من طرف والديها خاصة أنهم يعودون إليها دائما في ما يخص المسائل الأسرية بالنصحو المشورة مما جعلها تشعر بالتميزو الإنفرادية عن باقي إخوتها وحسب إساجابات الحالة **"تحس روحي مميزةو عندي قيمةو غير على خوتي خاصة إنوا ماما**

وبابايا يرجعولي ديما في أمور الدار ويدوا بنصيحتي"

وفي هذا الصدد يرى كيفان ليمان (Kevin leman) أن رتبة الميلاد النفسية تعني الوضعية الولادية للفرد التي يمكن من خلالها أن ندرك أكبر جزء من خصائصنا وشخصيتنا ويمكن من خلالها أن نساعد على فهم أنفسنا بطريقة أفضل وفهم أسرتنا

(kevin leman ,2009, p11)

كما أن الحالة قد أظهرت ميل إجتماعي كبير إيزاء الآخرين من خلال سعيها للمساعدتهم بشكل دائم "**نحب نساعد الناس ونعاونهم ديما مانحبش نبخل**" إلا أنها أحيانا تلاقي مقابل ذلك من يبادلها مشاعر الغيرةوالحقد خاصة في مجال الدراسة حسب قولها "**كي كنت نقرى في الجامعة ديما نمد كراريسي ونعاون زملائي في البحوث مي هوما يغيروا مني ويحقدوا برك كي عدت قرايا** " .

إلا أن ذلك لا يمنع الحالة من ممارسة نشاطها التعاوني ومساعدة الآخرين. وجاء حسب قولها "**مهما يصرى عمري مانبخل عبد مي ماننساش الإساءة ونبقى ديما نعاون في الناس فيهم**".

وفي ما يخص الحياة الجامعية فقد صرحت الحالة أنها أحرزت تفوق دراسي كبير في مسارها الدراسي وكان حافل بالنجاحات طوال خمس سنوات امتازت بالتميز و التفوق حسب قولها "**في الجامعة كنت نقرى مليح ديما نجيب معدلات ملاح نجي أنا الأولى طوال خمس سنوات حققت نجاحات كبيرة**".

وعليه فإن منهاج عيش الحالة يعتمد بالأساس على إحراز التفوقو النجاح خاصة في مجال الدراسة ويمكننا الاستدلال على ذلك من خلال ما توصلنا إليه في ذكريات الحالة وما تحمله في طياتها من محتوى نفسي الذي تمثل في **رغبتها في التفوق والنجاح والمنافسة من أجل ذلك.**

فقد أشارت الحالة أن المرحلة الجامعية من أجمل مراحل حياتها وذلك للتفوق الدراسي الكبير الذي أحرزته وسعيها الدائم لتحقيق هدفها الغائي إلا أن عنايتها الدائمة من أجل تحقيق

هذا النجاح لا يمنع خوفها الشديد من توقع الفشل ورفضه مما جعلها عرضة له في الأخير عندما لم يحالفها الحظ في مسابقة الدكتوراه وجاء حسب قولها **"غاضتني روحي ياسر كي مانجحتش ما توقعتش يجي نهار وتطيح بيا حسيت الدنيا ضلامت في وجهي..."**

وما استنتجناه أن انفعال الخوف من الفشل أخذ حيز كبير في حياة الحالة، وهذا ما وجدناه في جل ذكرياتها والأحلام كانفعال جوهري بارز وخاصة الحلم الأول الذي جاء الخوف من الفشل كانفعال جوهري تتوقعه كل لحظة مما أثر على وجدانها ويغذي شعور العجز لديها نظرا لأنها تعودت على المنافسة وسعي للتحقيق التفوق، مما يتسنى لنا القول أن منهاج عيش الحالة لم يتعود على مواجهة هذه المشاعر السلبية المتمثلة في الخوف من الفشل نظرا لسعيها الدائم في تركيز اهتمامها على التنافس وتحقيق النجاح والتفوق مما أدى بها في الأخير بتوقع الدخول في دائرة الفشل.

وبالمرور إلى ميدان الشغل وميولات المهنية تبين أن الحالة غير راضية على مهنتها الحالية **"مربية أطفال"** نظرا لطموحها المتمثل في أن تكون أستاذة جامعية وجاء ذلك حسب استجاباتها **"خدمتي مش عاجبتني طوول نتمنى نحقق أهدافي ونوصل للاعلى المراتب ونكون أستاذة جامعية".** ونبقى دائما في نطاق رغبة الحالة في تحقيق التفوق وحب الظهور بالرغم من تعرضها للفشل إلا أنها تسعى جاهدة للنهوض من جديد ومتابعة مشوارها من أجل تحقيق هذه الرغبة التي تعودت عليها منذ الصغر كهدف غائي لما له من وقع على منهاج عيش الحالة وهذا ما تؤكده ذكريات الحالة خاصة الذكرى الثانية التي جاءت رغبة تحقيق اللحاق من أجل التفوق بعد الشعور بالفشل الذي تجسد كموضوع رئيسي في الذكرى الأولى للحالة، وفي هذا الصدد *يؤكد **آلفرد آدلر (ALFRED ADLER)** أن الذكريات الباكرة اعتبرها من بين مفاتيح شخصية الفرد لأنها كل ما تحمله من معنى دائم **(آلفرد آدلر، 1931-2005، ص 107) .**

وفي ما يخص الاختيار الزواجي فقد صرحت الحالة فيما يخص فكرتها حول شريك حياتها الذي اعتبرته النصف الثاني للمرأة التي تتقاسم معه الحياة بحلوها ومرها : **"أنا نأمن بالحب والمودة هو الأساس لي لازم نبنوا عليه رابطة الزواج"** ، وعليه فإن الحالة تؤمن بوجود رابطة

الحب و المودة بين الزوجين وتحرص على أن يقع إختيارها بوجود ذلك. ويتسنى لنا أن نستخلص بعض الخصائص او السمات التي تميزت بها شخصية الحالة وتمثلت في :

- **التنافسية الشديدة.**
- **الرغبة في اللحاق بالإخوة الأكبر.**
- **– رغبة في تحقيق التفوق وحب الظهور والتميز.**
- **الطموح العالي.**
- **– الخوف الشديد من الفشل.**
- **الشعور بالفشل وتوقع الفشل.**

رابعا: التحليل العام للحالات

انطلاقا من موضوع دراستنا الذي يبحث في **"سمات شخصية الفتاة الراشدة ذات رتبة ميلاد الوسطى"**، ومن خلال عرض وتفسير نتائج حالات الدراسة بالاعتماد على المنهج العيادي القائم على دراسة الحالة، وبالاستناد إلى أحد أهم أدوات الفحص النفسي لعلم النفس الفردي المتمثلة في استبيان منهاج العيش وما احتواه من محاور حول تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية والذكريات الباكرة والأحلام، استقصينا مجموعة من السمات لدى ثلاث حالات شكلت حالات البحث.

أظهرت نتائج استبيان منهاج عيش الحالة الأولى أنها تحتل الرتبة النفسية الوسطى بالضبط، متطابقة مع ترتيب ولادتها الزمنية ضمن سلسلة الإخوة. وقد وجدت الحالة راحتها في هذه الرتبة وتفتخر كونها البنت الوسطى: **"ترتاح ياسر كوني وسطانية لأنوا بابا كان وسطاني أولا وثانيا رتبتي هاذي تحسسني بلي أنا مميزة على خواتاتي".** وأظهرت نتائج الفحص النفسي للذكريات الباكرة والأحلام أن منهاج عيش الحالة الأولى يتميز بالخضوع وتنفيذ الأوامر وا إبداء الطاعة للوالدين و خاصة الأم. ومن خلال التفسير النفسي لذكرياتها الباكرة ظهر الخوف من الإخفاق والفشل في تنفيذ أوامر الأم. كما تمتعت شخصيتها بمجموعة من الخصائص و الصفات نظهرها كالتالي:

- ✓ **الرغبة الشديدة في الحصول على الرعاية و الاهتمام وكذلك أيضا تبادلها مع الآخرين.**
- ✓ **الخوف من الفشل في إرضاء الأم وبالتالي عقابها.**
- ✓ **الإلتزام بتنفيذ الأوامروا إبداء الطاعة.**
- ✓ **الغيرة من الأخت الكبرى بسبب استحواذها على المكانة لدى الأم.**
- ✓ **التنافسية من أجل التفوق على الآخرين.**
- ✓ **الميل إلى التعاون والمساهمة في رفاهية الإخوة والناس عموما.**

أظهرت لنا نتائج إستبيان منهاج عيش بالنسبة للحالة الثانية أنها تحتل رتبة الميلاد النفسية الوسطى متوافقة مع ترتيبها الزمني. وذلك راجع إلى المكانة التي تحتلها في أسرتها وشعورها بالتميز والتفرد عن باقي إخوتها "**أنا الوسطانية تاع دارنا خوتي وبابايا وماما ديما يرجعولي وياخذوا نصيحتي ورايي في بزاف حوايج**". هذه الحالة الثانية شديدة التنافس مع باقي إخوتها وتسعى دائما للتفوق عليهم "**أنا واثقة من روحي نحب نعاون خوتي ونساندهم، ونحب نكون ديما أنا في الصدارة، ندير الحاجة قبلهم، منافستهم في كلشي**". كما أظهرت لنا نتائج الفحص النفسي للذكريات الباكرةو أحلام الحالة أن منهاج عيش الحالة قد اعتمد على الرغبة في التفوق والنجاح في الدراسة، ورغبتها في بلوغ الصدارة وكذلك أيضا حب الظهور. كما استقصينا مجموعة من الصفات تمثلت فيما يلي:

- **التنافسية الشديدة والرغبة في اللحاق بالإخوة الأكبر.**
- **رغبة في تحقيق التفوق وحب الظهور والتميز.**
- **الطموح العالي.**
- **الخوف الشديد من الفشل يصل إلى حد توقع الفشل.**
- **التعاون كسلوك بارز عند الحالة خاصة بين إخوتها وزمالة الدراسة.**

أما بالنسبة للحالة الثالثة فاتضح من نتائج استبيان منهاج العيش أن رتبة ميلادها النفسية هي رتبة الصغرى وهي بذلك غير مطابقة لترتيبها الزمني، وهي تشعر أنها البنت المدللة "**نحس روحي أنا المدللة تاع الدار من المعاملة لي نتعامل فاها. في المنزل طبعا ما نحسش روحي لا وسطانية لا صغيرة نحس روحي وحدي**". كما أظهرت نتائج الفحص النفسي للذكريات الباكرة والأحلام أن الحالة تتمتع بمنهاج عيش طفل مدلل، وذلك راجع إلى تبعيتها للأم وتدليلها لها. وقد رصدنا سمات شخصية الحالة الثالثة فيما يلي:

- **الاتكالية والتبعية للأم عدم القدرة على الاستقلال الذاتي.**
- **تعود الحالة على سمة الأخذ دون العطاء.**
- **حساسية التفرقة عن الأم والشعور باللاأمن والشعور بالحزن والألم لغياب الأم.**

- **الشعور بالفشلو القصور عند غياب الأم.**
- **تبحث عن الحلول الجاهزةومن ينوبها في إنجاز أعمالها.**
- **عدم النضج الإنفعالي تمثل في مبالغة في الإنفعالاتو الحساسية المفرطة لمواقف الانفصال.**

من خلال النتائج المتوصل إليها لدى الحالات الثلاث يمكننا أن نستخرج أوجه التشابه والاختلاف بالنسبة للحالات اللاتي يحتلون رتبة الميلاد النفسية الوسطى. فقد إستنتجنا وجود اوجه تشابه بين أصحاب ذوي الرتبة الولادية الوسطى، بحيث أن الطفل الذي يحتل الترتيب الولادي الأوسط يمكن أن نجد لديه سمات متشابهة مع ذوي نفس رتبته، مع تطابق ترتيبهم الولادي مع رتبة الميلاد النفسية وهي الوسطىو هذا ما وجدنا لدى الحالتين الأولى والثانية فقد وجدنا سمات مشتركة والتي برزت في **التنافس**، و**الرغبة في اللحاق والتغلب على الإخوة بسبب شعورهم بالتأثير طرف الأخ الذي يكبرهم**، وهذه السمات تعتبر من أبرز السمات التي أكد عليها ألفرد أدلر كنمط مميز نستطيع من خلالهه أن نتعرف على الطفل الثاني "**الطفل الأوسط يتصرف دائما كما لو كان في سباق وكما لو كان أحدهم متقدما عليه خطوة أو خطوتين،و أن عليه الإسراع لكي يتمكن من اللحاق به**".

""**- يبذل أقصى ما في وسعه للتقدم طوال الوقت، وهو يتدرب بإستمرار على التفوق على الطفل الأكبر وهزيمته.** بإضافة إلى ذلك برز لدينا "**التعاون**" كسمة يشترك فيها الأواسط والتي أشار إليها ألفرد أدلر أكد من خلالها أن الطفل أوسط ذو وضع إستثنائي ومختلف عن الطفل الأصغرو الأكبر، **فقد أكد ألفرد أدلر أن الطفل الأوسط منذ ولادته وهو يشارك طفل آخر في حبو إهتمام الوالدين، ولهذا فإنه يكون اكثر قربا من التعاون من أخيه الاكبر، وهذا لان لديه مجموعة أكبر من البشر تحيط به مما يجعل وضعه أفضل بكثير (خاصة إذا لم يحاربه الطفل الأكبر)**.كما وجدنا أيضا إختلافات في السمات بين أصحاب الترتيب الو لادي التسلسلي داخل الأسرةو رتبة الميلاد النفسية ، مما يتسنى لنا أن نعترف بأن الرتبة النفسية هي وضعية

وليست ترتيب في سجل الولادات فقط وهذا ما توصلنا إليه في ما يخص الحالة الثالثة التي احتلت رتبة الميلاد الصغرى رغم أنها وسطانية الترتيب الولادي .

والتباينات بين سمات شخصيات الحالات راجعة إلى الإدراكات التي يصورونها داخل الأسرةو التي تمثلت في نوع المعاملة الوالدية التي يعطيها الأولياء للابن والتي لعبت دور هام في تحديد زاوية إدراكهم لمكانتهم في الأسرة. مثلما ظهر لنا في الحالة الأولى كان نوع المعاملة الوالدية التي تعرضت لها **(الإهمال)**، أما بالنسبة للحالة الثانية **(العدل بين الإخوة)** أما بالنسبة للحالة الثالثة **(التدليل)**. هذا ما أدى إلى تكوين استجابات متمايزة إزاء مكانتهم في الأسرة.

بالإضافة إلى ذلك طبيعة العلاقات بين الإخوة والأولياء ودورها البارز في التأثير على شخصية الطفل ولا ننسى أيضا أسلوب التنشئة التربوية المستخدمة وأيضا الاختلافات في البيئة الأسرية كل هذه العوامل التي تخص التفاعلات داخل الوسط الأسري بين اعضاء تشكيلة الأسرة تنعكس على ردود أفعال الطفل.

وتجعله يستشعر كونه صاحب رتبة معينة دون الأخرى،كما أن لكل طفل بيئة نفسية خاصة تجبره على أن يكيف ردود أفعاله تبعا لنوع المشكلات والمواقف التي قد تواجهه. وعليه فإنه يتسنى لنا القول أن الوضعية النفسية الولادية تعتبر من أبرز العوامل التي تلعب دور فعال في تكوين شخصية الفرد إبراز جانب مميز من سماته .

الخاتمة

الخاتمة:

لقد فتح علم النفس الفردي الأبواب على مصرعيها أمام البحث العلمي من خلال تناوله الوضعية النفسية للطفل في الأسرة بحيث أن وضع كل طفل في الأسرة يختلف من طفل إلى آخر وكل له بيئة خاصة به وينموا ويتطور في ظروف وعوامل مختلفة تماما عن باقي الأطفال وبإختلاف البيئات الأسرية لتصبح العوامل أو التأثيرات الأسرية ذات أهمية كبيرة وذلك راجع لدورها كعناصر أساسية مساعدة في تكوين شخصية الطفل ، وكان موضوع بحثنا أهم سمات شخصية الراشدة ذات رتبة الميلاد النفسية الوسطى.

مما ساهم إستبيان منهاج العيش وفي إستقصاء أهم سمات صاحبة الترتيب الأوسط كما ساعدنا الفحص النفسي للذكريات الباكرةو الأحلام بالتعرف على أهم التأثيرات الأسرية على الفتاة الراشدة في مرحلة الطفولة ومدى التأثيرها على شخصيها في مرحلة النضج، وقد سعينا للإحاطة بموضوعنا من عدة جوانب، وقمنا بتقديم دراسة نظرية لمفهوم رتبة الميلاد النفسية وتشكيلة الأسرة محاولين إستكشاف أحد أهم أدوات الفحص العيادي لعلم النفس الفردي ألا وهي إستبيان منهاج العيش، وتسليط الضوء على أهم عناصره المتمثلة في الذكريات الباكرةو الأحلام ومدى مساهمت محتوياتها النفسية في إستقصاء أهمو أبرز سمات شخصية الراشدة ذات رتبة ميلاد النفسية الوسطى.

تبنينا في دراستنا هذه المنهج العيادي وطبقنا فيه دراسة الحالة حتى تصل به إلى فهم العوامل العميقة لشخصية المبحوث، إعتمدنا على ثلاثة حالات تم إختيارها بطريقة قصدية.

لقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن الحالتين الأولىو الثانية تطابق ترتيبهم الولادي الاوسط مع وضعيتهم النفسية الوسطى وذلك راجع إلى أن كلتا حالتين يتشابهان في العديد من السمات التي تميز شخصيتهم بالإضافة إلى أنهما تدركان وضعيتها في الأسرة بكل فخرو إعتزاز ومدى أهمية ترتيبها الأوسط عليهما ، إلا أن الحالة الثالثة أنكرت أهمية رتبتها الولادية بالنسبة لها وذلك راجع إلى بروز سمات مختلفة عن ذوي رتبتها الولادية الوسطى وكذلك أيضا عدم تطابق ترتيبها الولادي الأوسط مع وضعيتها النفسية فقد إتضح لنا أنها ذات وضعية نفسية صغرى وذلك راجع إلى طبيعة إدراكها للمعاملة الوالدية المتمثلة في التدليل مما إستشعرت نفسها أنها طفل أصغر.

أظهرت نتائج إستبيان منهاج العيش بالنسبة للحالة الأولى بأنها تتمتع بمجموع السمات المتمثلة في: الرغبة الشديدة في الحصول على الرعاية و الإهتمام وكذلك أيضا تبادلها مع الآخرين، الخوف، الإلتزام بتنفيذ الأوامر و إبداء الطاعة، الغيرة، التعاون ، التكافئ ، المنافسة من أجل التفوق على الآخرين

كما أظهرت نتائج إستبيان منهاج العيش بالنسبة للحالة الثانية بأنها تتمتع بمجموع السمات المتمثلة في:التنافسية الشديدة، الرغبة في اللحاق بالإخوة الأكبر، رغبة في تحقيق التفوق وحب الظهور والتميز. الطموح العالي، الخوف الشديد من الفشل، الشعور بالفشل وتوقع الفشل.

وفي ما يخص الحالة الثالثة فقد أظهرت نتائج إستبيان منهاج العيش بأنها تتمتع بمجموع السمات المتمثلة في: الإتكالية والتبعية للأم مع حساسية التفرقة عنها ، تعود الحالة على سمة الأخذ دون العطاء، الشعور باللاأمن، الشعور بالحزنو الألم لغياب الأم، الشعور بالفشل و القصور نتيجة غياب الأم، عدم القدرة على الإستقلال الذاتي، تبحث عن الحلول الجاهزة ومن ينوبها في إنجاز أعمالها، عدم النضج الإنفعالي تمثل في مبالغة في الإنفعالات و الحساسية المفرطة للمواقف الإنفصال.

ومن هنا نستطيع القول أن وضعية كل فرد في الأسرة تختلف تماما عن وضعية الأفراد الأخرينو أن أصحاب الترتيب الواحد **(الأوسط)** كل منهم قد تختلف إدراكاته عن الثاني وقد لا تختلف فالوضع النفسي للطفل والإدراكات التي يصورها إزاء التأثيرات الأسرية التي تخص عناصر تشكيلة الأسرة **(المناخ الأسري العلاقات بين الآباء، التحالفاتو التكتلات بين الإخوة، وكذلك أيضا القيمة الأسرية التي يتوجه لها كل فرد)** دون أن ننسى الأسلوب الوالدي في المعاملة، تعكس لنا طبيعة التباينات بين الرتبة الولادية ذات الطابع الرقمي ورتبة الميلاد النفسية للفرد.

وفي الأخير يتسنى لنا أن كافة هذه العناصرو على رأسها رتبة الميلاد النفسية تتدرج ضمن العناصر الأساسية المكونة للشخصيةوتبرز لنا جانب مميز من سماته، وخاتمة حديث نقول أن ما تم التوصل إليه من نتائج في ما يخص سمات شخصية في دراستنا يعنى به حالات الدراسة فقط، أي لا يمكن تعميم النتائج على جميع أصحاب الترتيب الولادي الأوسط،لأن كل حالة لها بيئة سيكولوجية تخصها وكل حالة فريدة من نوعها، وبالتالي إن هذه النتائج المتحصل عليها ما هي إلا مساهمة أولية في التطبيق الميداني لمفاهيم علم النفس الفردي.

قائمة المراجع

أولا: المصادر

1. أدلر، ألفرد، (2005)، **الطبيعة البشرية**، ترجمة ب عادل نجيب، مصر: القاهرة ، المجلس الأعلى للثقافة، 1927.
2. أدلر، ألفرد، (1944)، **الحياة النفسية**، ترجمة ب. محمد وب. أحمد محمد عبد الخالق،مصر: القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1929.
3. ألفر، أدلر، (1982)، **العصاب**، ترجمة ر. أحمد وظ. فارس، لبنان: بيروت، دار ومكتبة الهلال ، 1929.
4. ألفرد، أدلر، (1996)، **سيكولوجيتك في الحياة وكيف تحياها**. ترجمة ج. عبد العلي، لبنان: بيروت ، دار العربية للعلوم، 1931.
5. ألفرد، أدلر، (2005)، **معنى الحياة**. ترجمة ب. عادل نجيب، مصر: القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة،1931.
6. كيفن ليمان، (1999). **شخصية المولود البكر نشأت وبلوغا** . ط1 . ترجمة إ. الحوراني.

ثانيا -المر اجع العربية:

I- الكتب:

7. أحمد أبو سعد وأخرون (2009)، **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**، ط1، الأردن:عمان، دار المسيرة.
8. أحمد عبد الخالق محمد، (1998)، **الأبعاد الأساسية للشخصية**، ط1، مصر: القاهرة،دار المعرفة الجامعية.
9. جابر عبد الحميد جابر، (1990)، **نظريات الشخصية**، ط1، مصر: القاهرة، دار النهضة العربية.
10. جابر عبد السلام زهران، (1997)، **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط3، مصر: القاهرة ، عالم الكتب.

11. دويدار محمد عبد الفتاح، (1999)، **مناهج البحث في علم النفس**، مصر: الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية.

12. سامي محمد ملحم، (2001)، **الإرشاد والعلاج النفسي**، ط2، الأردن : عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

13. سامي محمد ملحم، (2002)، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط2، الأردن : عمان ، دار المسيرة للنشرو التوزيعو الطباعة.

14. سيد غنيم، (1972)، **سيكولوجية الشخصية محدداتها وقياسها ونظرياتها**، ط2، مصر، القاهرة، دار النهضة.

15. محمد محمد بيومي (1999)، **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، مصر: القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

16. منصور طلعت وأخرون، (1989)، **أسس علم النفس العام**، مصر: القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية.

17. محمد محمد عويص، (1996)، **مشكلات الطفل**، لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية.

18. محمد رمضان القذافي، (2001)، **الشخصية نظرياتها، محدداتها، أساليب قياسها** ، ط1، مصر: القاهرة، المكتب الجامعي.

19. محمد قاسم عبد الله، (2001)، **مدخل الصحة النفسية**، الأردن: عمان، دار الفكر للطابعة والنشرو التوزيع.

20. محمد شفيق، (2002)، **العلوم السلوكية**. مصر : الإسكندرية ، مكتب الجامعي الحديث.

21. منى خويص،(2004)، وجوه القائد. ط1، لبنان : بيروت، دار الساقي للطباعة و النشر.

22. صبري محمد علي وأشرف محمد عبد الباقي، (2006)، **الصحة النفسية والتوافق**، مصر: القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

23. طه فرج عبد القادر، (2000)، **أصول علم النفس في القرن 20**، سوريا : دمشق ،منشورات إتحاد الكتاب العرب.

24. عبد الخالق محمد أحمد، (1996)، **قياس الشخصية**، ط1، الكويت: مطبوعات جامعة الكويت.

25. فوزي جيل، (2000)، **الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية**، ط1، مصر: الإسكندرية،المكتبة الجامعية الإسكندرية .

26.كامل محمد عويص، (1996)، **علم النفس الصناعي**،لبنان: بيروت، دار الكتاب العلمية.

27. غباري وأبو شعيرة خالد (2010) ، سيكولوجيا الشخصية ، ط1 ، الاردن : عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع.

II- المجلات والدوريات:

28. باسمة حلاوة، (2011)، **دور الوالدين في تكوين الشخصية الإجتماعية**: دراسة ميدانية دمشق، مجلة جامعة دمشق، مجلد 27، العدد الثالثو الرابع.

29.خياط خالد، (2016)، **مبادئ ومنهجية دراسة الحالة**، مجلة الأبحاث النفسية والتربوية العدد الثامن، قسنطينة الجزائر.

30. نافر أحمد عبد بقيعي، (2015)، **العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالرضى الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعلمية**، مجلة الأردنية في العلوم التربوية المجلد 11 العدد 4 الأردن.

III- المذكرات:

31.خياط خالد (2012-2013) **دراسة منهاج العيش من خلال القصيدة الشعرية : دراسة نفسية فردية على شعراء صعاليك الجاهليين**، رسالة لنيل الدكتوراه في علم نفس العيادي، جامعة منتوري، قسنطينة – الجزائر -

32.أحمد محمود جبر، (2012)، **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفللسطنية بمحافظة غزة.** مقدمة في كاية علوم التربية جامعة الأزهر.غزة. –

IV- المقالات :

33.بن داود العربي ومريم بن زايدي (2013) **تأثير فعالية الإتصال الأسري على التنشئة الإجتماعية للمراهقين**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة قسم العلوم الإجتماعية والإنسانية.

34.خياط خالد، (2014)، **رتبة الميلاد النفسية مفهوم مركزي في العلاج النفسي الأدليري**،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة – الجزائر -.

V -المواقع الإلكترونية:

35- http : //www.healthychildren.org treating as individuals healthy children.org .(13 /01/ 2018)

36- المدونة الثقافية الأدبية "ملخص نظرية علم النفس الفردي" صفحة رئيسية 2018/02/04 http: // t-aliblogspot.com blogpost 9543 html ?m=1

37- https://sites.google.com/site/psychologyofpersonalityperiod1/home /type-and theories/sulloway-s-personality-theory. Personality Theory, (14/01/2018)

38- سهام حسن، **ترتيب الإبن في الأسرة يوضح صفات شخصيته**، 2017/13/03. أنشأ 01 /04/2015 https://aawsat.com/home

ثالثا: المراجع الأجنبية

39-ADLER, Alfred (1927). Understanding Life. One world Publiction . Oxford . Englend . 1979

40-ADLER, Alfred (1931) What Life Shoud Mean To You . The Classical Adlerian Translation Project . AAINW Washington . USA . 2011

41-ADLER, Alfred (1933) Le sons de la vie .www.uqac.ca.

42-Kevin leman (2009) The birth order book : why are the way you are Used Permission

43-Mosak , Harold.H.(1997) Life Style assessement.In : carlson.J& Slavik.S Techniques in Adlerian psychology .Taylor & Francis pub.WA.USA.

44-^Sulloway, F.J. (2001). Birth Order, Sibling Competition, and Human Behavior. In Paul S. Davies and Harmon R. Holcomb, (Eds.), Conceptual Challenges in Evolutionary Psychology: Innovative Research Strategies. Dordrecht and Boston: Kluwer Academic Publishers. pp. 45-46.

الملاحق

الملحق رقم :01

أسئلة ومحاور المقابلة

"المحور الأول: تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية

- ✓ رتبة الميلاد النفسية

س 1: ما إسمك ؟

س 2: كم عمرك ؟

س 3: ماهو ترتيبك في العائلة ؟

س 4 : ماذا تعني لك هذه الرتبة ؟

س 5 : كيف كانت طفولتك ؟

س 6 : كيف تنظر لنفسك بصفة عامة ؟ ماتقييمك الذاتك ؟

س 7 : لماذا إخترت هذه الشخصية بالذات ؟

س 8 : بما أنك الأوسطو الطفل الثاني كيف ترى نفسك في هذه الوضعية ؟

س 9 : هل أنت مميز ؟

س 10 : هل تشعر بالإرتياح بهذه الوضعية ؟ إن كان لا لماذا ؟ إن كان الجواب نعم لماذا ؟

س 11 : إذا استطعت تغيير رتبتك فأي رتبة تختار؟ لماذا ؟

س 12 : ماهي ميزات الإيجابية هذه الرتبة بالنسبة لك ؟

س 13 : ماهي ميزات السلبية هذه الرتبة بالنسبة لك ؟

س 14 : حسب رأيك من كان الأقرب إليك ؟ لماذا ؟

- ✓ **المحور الثاني: تشكيلة الأسرة:**
  - ✓ علاقة بين الوالدين: (المناخ الأسري)

س 15 : كيف هي العلاقة بين والديك ؟

س 16: من متخذ القرار في الأسرة ؟

س 17 : هل من إختلافات بينهم ؟

س 18: فيما يتفقان ؟

س 19 : هل كان بينهما أسلوب تحاور؟

س 20 : ماهو شعورك إتجاه هذه العلاقة ؟

✓ علاقة مع الأم:

س 21: كيف هي علاقتك مع والدتك ؟

س 22 : هل تحب علاقتكما ؟ هل تراها مثالية ؟

س 23 : هل أنت مفضل لديها؟ ان كان نعم لماذا ؟ إن كان لا لماذا ؟

س 24 : كيف تقيم أسلوب والدتك في التعامل معك ؟

س 25 : ماهو الأمر الذي تطلبه منك ؟

س 26 : هل تنفذه ؟ إن كان لا لماذاو إن كان نعم لماذا ؟

✓ علاقة مع الأب:

س 27 : كيف هي علاقتك مع والدك ؟

س 28 : هل تحب علاقتكما؟هل تراها مثالية ؟

س 29 : هل أنت مفضل لديه ؟ ان كان نعم لماذا ؟ إن كان لا لماذا ؟

س 30 : كيف تقيم أسلوب والدك في التعامل معك ؟

س 31 : ماهو الأمر الذي يطلبه منك ؟

✓ وصف الذات بالنسبة للأخوة :

س 32 : عدد لي أسماءو أعمار إخوتك؟

س 33 : من هم الإخوة الأقرب إليك؟ماهي صفاتهم التي تشبهك؟

س 34 : من هم الإخوة الأكثر بعد منك ؟ ماهي الصفات التي لاتتشابه فيها معهم ؟

س 35 : ماهي الصفات التي تجعلكم لاتتشابهون ؟

✓ التحالفات داخل الأسرة:

س 36 : كيف كانت طفولتك ؟

س 37 : مع من كنت تلعب أكثر في طفولتك؟ لماذا ؟

س 38 : مع من كنت تتشاجر؟ ولماذا

س 39 : هل كنتم تشكلون تحالفات داخل الأسرة ؟

س 40 : من الإخوة الأقرب لبعضهم ؟

✓ علاقة الأب مع الإخوة:

س 41 : ماهي صفات الأب ؟

س 42 : من كان من الإخوة قريب من الأب ؟ لماذا ؟

س 43 : من كان أكثر إختلافا مع الأب ؟ فيما الإختلاف ؟

س 44 : من المفضل لدى الأب ؟ ولماذا ؟

✓ **علاقة الأم مع الإخوة:**

س 45 : ماهي صفات الأم ؟

س 46 : من كان من الإخوة قريب من الأم ؟ لماذا ؟

س 47 : من كان أكثر إختلافا مع الأم ؟ فيما الإختلاف ؟

س 48 : من المفضل لدى الأم ؟ ولماذا ؟

المحور الثاني: الذكريات الباكرة

س49 : ماهو أول حدث تتذكرينه أي أقدم ذكرى ؟

س 50 : ما الحدث الثاني الذي تتذكرينه ؟

س 51 : ماهو إنفعالك تجاه الذكرتين ؟

س 52 : ماالأمر الذي بقي راسخا قي هاتين الذكرتين ؟

المحور الثالث: الأحلام

س 51 : ماهو الحلم الذي تتذكرينه في الطفولة ؟

س 52 : ماهو الحلم الذي يتكرر في النوم ؟

س 53 : ماهو إنفعالك تجاه الحلم وعند الإستيقاظ ؟

المحور الرابع: العلاقات الإجتماعية

✓ الميل الإجتماعي:

س 54 : هل لديك إهتمام إجتماعي إيزاء الآخرين؟إن كان نعم لماذا ؟ إن كان لا لماذا ؟

س 55 : هل تحب مساعدة الآخرين ؟ إن كان نعم لماذا إن كان لا لماذا ؟

✓ **الصداقات :**

س 56 : هل لديك أصدقاء ؟ عددهم لي

س 57 : صف لي صداقتكم ؟ كم دامت ؟

س 58 : ماهي الصفات الإيجابية التي تحبها في أصدقاءك ؟

س 59 : ماهي الصفات غ محبذة التي تراها في أصدقاءك ؟

س 60 : هاهي الصفات التي تتشاركون فيها ؟

- ✓ **الحبو الزواج:**

س 61 : هل أنت مرتبط أو متزوج ؟

س 62 : إذا لم تكن مرتبط؟ماهي رأيتك للجنس الآخر؟

س 63 : على ماذا إعتمدت في إختيار شريك حياتك ؟

س 64 : هل ترغب في بناء علاقة مع الجنس الآخر؟

س 65 : ماهي نظرتك عن الحبو الزواج ؟

س 66 : ماهي الصفات التي تتمناها في شريك حياتك ؟

المحور الخامس :الشغلو الحياة الجامعية

- ✓ **الحياة الجامعية والميول الدراسية:**

س 67 : في أي مستوى جامعي أنت الآن ؟

س 68 : ماهو تخصصك؟ ولماذا إخترت هاذا التخصص ؟

س 69 : هل كان لديك طموح منذ الصغر إيزاء هاذا التخصص ؟

س 70 : كيف هو آداءك الدراسي؟هل أنت راض عنه ؟

- ✓ **الشغل والميول المهنية:**

س 71 : هل لديك عمل ؟ صف لي عملك ؟

س 72 : هل أنت راض عن إختيارك المهني ؟

س 73 : من الذي ساعدك في إختيار مهنتك ؟

س 74 : إن لم تكن تعمل؟ماهي طموحاتك المهنية تجاه وظيفتك المستقبلية ؟

س 75 : على أساس ماذا سوف تختار مهنتك المستقبلية ؟

الملحق رقم :02

المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى:

المحور الأول: تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية

✓ رتبة الميلاد النفسية

س : ما إسمك؟

ج : ع

س: كم عمرك؟

ج:25

س: ماهو ترتيبك في العائلة؟

ج: الثالثة.أنا الوسطانية تاع الدارأنا الثالثة .

س: كيف تنظر لنفسك بصفة عامة؟ ماتقييمك الذاتك؟

ج: الحمدلله واثقة في نفسي ومتواضعة ونحب الناس وإجتماعية بالدرجة الأولى....

س: بما أنك الأوسطو الطفل الثاني كيف ترى نفسك في هذه الوضعية؟

ج: ...رتبتي مميزة، خلاتني نحس بالمسؤولية ونستخدم ذكائي، ونعرف كيفاه نكسب ونرضي والديا، خاصة في الوقت لي يعودو خواتاتي يتعاركو على حاجة ميحبوش يديروها نروح أنا نديرها وماما وبابا يعجبهم الحال، وأرتاح ياسر كوني وسطانية لأنو بابا ربي يخليهولي كان وسطاني نحسو فخور بيا ونحس روحي عزيزة عليه بصح على رغم من هذاك نحسها وضعية المحقورين أسرياو عاطفيا ومعنويا....أحيانا نحس بلي وضعية المحقورين أسريا وعاطفيا الوسطاني محقور ياسر والدهك كل عليه، دائما مظلوم وتجي في راسو هو، العاطفة والحنان الكل يديها الصغير و الكبير المدلل، كي نقعد في النص والكبير والصغير تروحلهم الحنانة الكل تغيضني روحي مي نقول معليش ونعنل روحي متفهم، ونعمل المستحيل باش نكسب رضا والديا.

س: هل أنت مميز ؟

ج: نحس روحي مميزة على خوتي مانيش كيفهم صغيرا تدلل ياسر وكبيرة مايعجبها والوا أنا ناخذ الراي ونفذ أوامر ماما وبابا....

س: هل تشعر بالإرتياح بهذه الوضعية؟إن كان لا لماذا؟ إن كان الجواب نعم لماذا؟

ج: نرتاح ياسر للوضعية علابالك علاه لأنوا بابا نحسوا فخور بيا أنا أقوى وحدة في أولادوا وشجاعة ونتحمل

ديما يقلي الوسطاني وحدوا وبلاصتوا وحدها.

س: إذا استطعت تغيير رتبتك فأي رتبة تختار؟لماذا؟

ج:لا أرغب مانحبش نبدلها طوول الحمدلله لأني ر اضيا بكلشي.

س: ماهي ميزات الإيجابية هذه الرتبة بالنسبة لك؟

ج: حنينة شجاعة نتحمل كلشي نحل مشاكل خوتي مانحبهمش يتعاركوا مانحبش فيهم نحب ندير الخير نصبر...

س: ماهي ميزات السلبية هذه الرتبة بالنسبة لك؟

ج: محقوووووور ساعات مايدوهاش فيه....

المحور الثاني: تشكيلة الأسرة

- ✓ **علاقة بين الوالدين: (المناخ الأسري)**

س: كيف هي العلاقة بين والديك؟

ج: ايييه....ديما مختلفين وماما رايها ديما يعكس وتقلق بابا ياسر وساعات متفهمش، وتفهم غير لي في راصها، مي بابا حنين ياسر وأكثر إنسان صبور يعرف كيفاه يهدي الأوضاع.

س: من متخذ القرار في الأسرة؟

ج: بابا متخذ القرار .

س: هل من إختلافات بينهم؟

ج: ديما يتشاحنوا قليل وين يتفاهموا.

س: فيما يتفقان؟

ج: كاينا مي مش ياسر بابا هو لي يريقلها في الدنيا.

س: هل كان بينهما أسلوب تحاور؟

ج: كاينا مش مكانش مي ديما بالعياط والحس.

س: ماهو شعورك إتجاه هذه العلاقة؟

ج: متوترا ياسر ونحسها مش مثالية.

- ✓ **علاقة مع الأم:**

س: كيف هي علاقتك مع والدتك؟

ج: علاقتي مع أمي متوترا ياسر وعانيت معاها ياسر هملتني كي كنت صغيرة، كانت ديما تضربني . وتبخصني....

س: هل تحب علاقتكما؟هل تراها مثالية؟

ج: ما نحبش علاقتنا وعمرها ما كانت مثالية

س: هل أنت مفضل لديها؟ ان كان نعم لماذا؟إن كان لا لماذا؟

ج: لست المفضلة بطبيعة الحال ماما مفضلاتو علينا ولدها البدريو الحاجة المليحة تنحيهالو ليه هو ونحنا والوا.

س: كيف تقيم أسلوب والدتك في التعامل معك؟

ج: أسلوبها واعر ياسر مكانش لغة حوار بيناتنا تعب ياسر ماما وعمري ماتفهمت معاها مي كي تطلب مني حاجة نديرهالها بلا مانخمم نخاف منها بسك من بكري كانت تضربني وتبخصني مازالت للضرك كون مانفذش أوامرها....

- ✓ **علاقة مع الأب:**

س: كيف هي علاقتك مع والدك؟

ج: بابا علاقتنا رووووعة نحس روحي أنا المفضلة عند بابا يقلي نور عينيه ويقلي راكي تشبهيني في برشا حوايج، بابا حنون مناضل، بنا نفسو بنفسو، يعرف يربي مليح حنين علينا عوض لينا دور الأبو الأم، والأخ أعطف ما يكون ، كي تغيضني روحي ما نلقي غير بابا لي حنين عليا ويحس بيا و قريب لقلبي.

س: هل تحب علاقتكما؟هل تراها مثالية؟

ج: علاقتنا روعة نشتيها.

س: هل أنت مفضل لديه؟ ان كان نعم لماذا؟إن كان لا لماذا؟

ج: أنا مفضلة عندوا راني نور عينيه.

س: كيف تقيم أسلوب والدك في التعامل معك؟

ج: بابا حنين ياسر وعطوف عوضلي حنانة ماما لي تحرمت منها....

- ✓ ***وصف الذات بالنسبة للأخوة :***

س: عدد لي إخوتكو أعمار إخوتك؟

ج: عندي كيما قتلك خوا واحد الكبير البدري و نحنا ثلاثة بنات.

س: من هم الإخوة الأقرب إليك؟ماهي صفاتهم التي تشبهك؟

ج: نحنا البنات متفاهمين مي خويا بعيد علينا طول ساعات نحسوه ما يحبناش، ويحقرنا فوق الحق، وعمري ما حسيتو خويا أصلا، لي قريبا ليا أختي الصغيرة معزتها في القلب وحدها حبيبتي ندللها ونحيها من فمي. ونمدهالهاو أكثر واحد نتفاهم معاه ونلعب معاه أختي الصغيرة ديما مع بعضانا عزيزتي نشتيها نتشابهوا في

حاجة وحدة سرنا عند بعضانا وثقة...

س: من هم الإخوة الأكثر بعد منك؟ ماهي الصفات التي لاتتشابه فيها معهم؟

ج: أختي الكبيرة نختلف معاها ياسر من قبل ومانتفاهموش مي كي كبرت فهمت الوضع وعرفت بلي لازم نحترم رايها ونعمل المستحيل باه ما تقلقش مني، أختي الكبيرة صعيبة ياسر وتحب تتحكم فيا زي ماما عقليتها .طول ونختلف معاها ياسر قبل مي كبرت صاي .

س: ماهي الصفات التي تجعلكم لاتتشابهون.

ج: أختي الكبيرة صعيبة ياسر وتحب تتحكم فيا زي ماما عقليتها طول-

- ✓ **التحالفات داخل الأسرة:**

س: كيف كانت طفولتك؟

ج: طفولتي كانت سيئة بصح نتفكر غير شويا برك نحسها مش مليحة ومالعبتش مليح عشتها مليئة بالبكاءو التعب ماما كانت واعرا ياسر معايا...

س: مع من كنت تلعب أكثر في طفولتك؟لماذا؟

ج: مع أختي صغيرة بصح مش شافيا لا لعبت ياسر.

س: مع من كنت تتشاجر؟ ولماذا؟

ج: أختي للكبيرة نختلف معاها ياسر قبل مي كبرت صاي.

س: هل كنتم تشكلون تحالفات داخل الأسرة؟

ج: انعم أناو خواتاتي للبنات مانحبش فيهم وديما نوقف معاهم وندافع عليهم خاصة كي تكون ماما ظالمتهم، ربي يخليهم ليا.

س: من الإخوة الأقرب لبعضهم؟

ج: لي قراب قراب أناو أختي صغيرة.

- ✓ **علاقة الأب مع الإخوة**:

س: ماهي صفات الأب؟

ج: بابا حنون مناضل بنا نفسوا بنفسوا حنون يعرف ربي هو إنسان مسالمة وديمقراطي وعقلاني .

س: من كان من الإخوة قريب من الأب؟ لماذا؟

ج: أنا لي قريبا للبابا ياسر بسك جيت هاديةو رزينة كيفوا.

س: من كان أكثر إختلافا مع الأب؟ فيما الإختلاف.

ج: خويا للكبير يحب رايوا ويحب الواجد.

✓ **علاقة الأم مع الإخوة:**

س: ماهي صفات الأم؟

ج:ماما متسلطة واعرا ياسر ماكاش نقاش معاها.

س: من كان من الإخوة قريب من الأم؟لماذا

ج: أختي للكبيرة لي قريبة لها أصلا جت كيفها وتشبه ليها وديما يدوا ويجيبوا مع بعض.

س: من كان أكثر إختلافا مع الأم؟ فيما الإختلاف؟

ج: أنا نختلف معاها بسك عانيت معاها ياسر هملتني كي كنت صغيرة، كانت ديما تضربني وتبخصني.

س: من المفضل لدى الأم؟ولماذا.

ج: ماما مفضلاتو علينا ولدها البدري والحاجة المليحة تنحيهالو ليه هو ونحنا والوا.

المحور الثاني: الذكريات الباكرة.

س: ماهو أول حدث تتذكرينه أي أقدم ذكرى؟

ج: "..... نتذكر قبل كانت جرتنا عندها طفلة وحدة برك، كنت أنا وأختي الصغيرة صباح وعشوة نلعبو مع بعض، وديما جرتنا تحسسني بلي مسؤولة عليها وفي نفس الوقت كانت تخاف علينا، كل وقت تجي تشوفنا نلعبو حذاها ولا لا ..... طبعا ماننساش اللمجة لي كانت ديرهالنا قبل كسكروت شحال بنين، أنا كنت نشتيها جرتنا هذيك ومازلت مي ماما كانت متحبهاش وتقول كلام مش فيها

س: ما الحدث الثاني الذي تتذكرينه؟

ج: كي كنت نقري سنة 4 إبتدائي وأختي الصغير كانت تقري سنة أولي إبتدائي، كنا ديما مع بعضانا، وأنا كنت ديما ساكة وماندفعش على روحي، ياخي وحد المرة صراتلي وطفلة ضلمتني، جتني اختي الصغيرة دافعت عليا وكانت رح تضربها على جالي " ماننساشو هذاك النهار.

س:الحدث الثالث:

ج: وحد المرة رحما للبحر للتصياف كي كنا صغار كنت أنا و أختي الصغيرة نعومو كيف كيف، معانا صحبتنا شويا جبدنا تيار البحر، للحفرة في وسط البحر ونهرتها البحر كان هايج ياسر جبدنا وقريب نغرقو أختي كانت لابسة بووي(boye) لكنها ثقبت وشربنا وكنا نعيطو ونبكو، طفلة وأختي جبدهم البحر للحفرة و أنا كنت بعيدة عليهم لكن مقدرتش ننقض روحي.....بصح مقدرتش نخلي أختي الصغيرة كي شفتها هكاك وليت لحقتها وجبدت الرووي لكن الحالة صعبت أكثر، مع هذاك ما حبيتش نخلي أختي و الطفلة يغرقو المهم نقذتهم ....هكاك ونحنا نعيطو حتي جونا الرجالة يجرو أنقضونا وخرجونا.

س: الحدث الرابع:

ج: وحد المرة بعثتني ماما نوصل الغداء للطيابة تع الحمام ماما كانت ديمة تخرج صدقة للفقراء، الأكل للفقراءو أنا نشتي الحاجة هذي فيها يخي ياخي بطبيعتها عصبية تهدر بالعياط، مدتلي الصحن وتوصي فيا وتعاود على المرا لي باه نديها ونروح مانطولش وهي تعيط، وانا خفتوا رتبكت من الخوف رحت للحمام مديت الصحن لمولات الحمام ماشي الطيابة وروحت كي قلتلها قتلتني بالضرب وبقين نبكي وسبتني وغاضتني روحي ما ننساش هذاك النهار وفي نفس الوقت تعلمت درس مهم الصدقة للفقراء.

س: الحدث الخامس:

ج: في يوم من الأيام ما نتذكرش الوقت بالضبط المهم كانت جنازة، اختي الصغيرة خلاص ماتت كان عمرها 6 أشهر أثرت فيا ياسر هذاك الوقت ...كان عندنا برشا غاشي في الدار، وكانت أختي الكبيرة تعاون في ماما واقفا معاها، ياخي جاء الليل ونحنا دارنا ضيقة بطيمة أنا محبيتش نرقد مع حدياتي في الصالة بغيت نرقد حذا بابا وبقيت نانسيستي باه نرقد حذاه إلا أنو أختي الكبيرة هي لي كانت حابة ترقد حذاه ياخي أنا بقيت نانسيستي ونحتم عليه، شوبا بابا سحتها قالها حلي أختك وروحي حذا ماماك، شافت معايا وتقلقت مني وجت تضربنيو أنا ارتعبت منها، بقيت الليل كلو أنا نايضة ونشوف مع الباب نشوف فيها واقفة تخوف فيا، ونوض في بابا يقلي أرقدي راهي ماكانش راكي تتخايلي، وأنا متأكدة بلي كانت تجي وتوقف تخوف فيا وتروح....

س: ماهو إنفعالك تجاه الذكريات؟

ج: والله فيهم الحزينة وفيهم لي عادي مي كي نتفكر بيلي ماما كانت تبخصني تغيضني روحي ونبكي

س: ماالأمر الذي بقي راسخا من الذكريات؟

ج: كي نتفكر بيلي ماما كانت تبخصني تغيضني روحي ونبكي.

المحور الثالث : الأحلام.

س: ماهو الحلم الذي تتذكرينه في الطفولة؟

س: ماهو الحلم الذي يتكرر في النوم؟

ج: حلمت ماما جاتني وقفت حذايا بعد ما روحت من المدرسة وقاتليا بنتي واشك واش درتي اليوم كان يومك، راكي مليحة ماكيش مقلقة، ما خصك والو .....وحضنتني لصدرها بقوة وباستنيو انا في الحقيقة أمي جامي دارت الحاجة هاذي، نضت مفزوعة من النوم نبكي ونعيط حتي جاني بابا يجري حضني، وباسني قالي ننني ننني ماكان والو هاني هذاك وطمنت ورجعت رقدت.

س: ماهو إنفعالك تجاه الحلم وعند الإستيقاظ؟

ج: نضت مفزوعة من نوم ونبكي

المحور الرابع :العلاقات الإجتماعية

- ✓ **الميل الإجتماعي:**

س: هل لديك إهتمام إجتماعي إيزاء الآخرين؟إن كان نعم لماذا ؟ إن كان لا لماذا؟

ج: نحس التعاون مسؤولية على قد مانكون خدومة على قد مانحس بالسعادة"

س: هل تحب مساعدة الآخرين؟ إن كان نعم لماذا إن كان لا لماذا؟

ج: نحب نعاون الناسو الفقراء ونحب نساعدهم، وندير أي حاجة باش يحبوني....

وندير أي حاجة باش نحسهم يعاونوني بالرغم من أنوا ماما تقلي ماتبقيش تخدمي في الناس.

- ✓ **الصداقات:**

س: هل لديك أصدقاء ؟ عددهم لي؟

ج: عندي برشاا أصدقاءوزملاء دراسة ياسر ويحبوني ياسر بسك يشوفوا فييا إنسانة متواضعة خدومة ونتشارك معاهم في الأعمال الجماعية..."

س: صف لي صداقتكم ؟كم دامت؟

ج: عندي لي معاهم 5 سنواتولي معاهم 10 سنوات الحمدلله

س: ماهي الصفات الإيجابية التي تحبها في أصدقاءك؟

ج: صافيين مع بعض وديما نتفكروا بعضانا كي يبعد واحد فينا.

س: هاهي الصفات التي تتشاركون فيها؟

ج: نضحكوا نتمسخروا نحبوا القرايا ياسر .

- ✓ **الحبو الزواج:**

س: هل أنت مرتبط أو متزوج؟

ج: نعم مخطوبة...

س: إذا لم تكن مرتبط؟ماهي رأيتك للجنس الآخر؟

ج: خطيبي إخترتوا لأنوا يشبه للبابا في شحال من حاجة طيب ياسر وقلبوا أبيض وحنين عليا ياسر ماكاش كيما حنانتوا.

س: على ماذا إعتمدت في إختيار شريك حياتك؟

ج: كيما بابا حنين وقلبوا طيب.

س: ماهي نظرتك عن الحبو الزواج؟

ج: زواج هو إستقرار ، عائلة مودةورحمة دفئ أسري.

المحور الخامس :الشغلو الحياة الجامعية

- ✓ **الحياة الجامعية والميول الدراسية:**

س: في أي مستوى جامعي أنت الآن؟

ج: ماستر 2

س: ماهو تخصصك؟ ولماذا إخترت هاذا التخصص؟

ج: علم إجتماع إخترتوا صدفة

س: هل كان لديك طموح منذ الصغر إيزاء هاذا التخصص؟

ج: لالا عادي

س: كيف هو آداءك الدراسي؟هل أنت راض عنه؟

ج: نقرى مليحوراضيا على آدائي الدراسي ماجوريت السنة أولى ماستر وكذلك سنة الثانية ماستر كنت من الأوائلو الحمد لله

- ✓ **الشغل والميول المهنية:**

س: هل لديك عمل؟ صف لي عملك؟

ج: لالا مزال

س: إن لم تكن تعمل؟ماهي طموحاتك المهنية تجاه وظيفتك المستقبلية؟

ج: حاب ندير جمعية خيرية ونعاونوا الفقراءو الشيوخو الأطفال

س:على أساس ماذا سوف تختار مهنتك المستقبلية؟

ج: باش نعاون الناس ونأدي دوري كأخصائية إجتماعية.

الملحق رقم :03

المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية:

المحور الأول: تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية

- ✓ **رتبة الميلاد النفسية**

س: ما إسمك؟

ج: ل

س: كم عمرك؟

ج: 26

س: ماهو ترتيبك في العائلة؟

ج: الثالثة

س: ماذا تعني لك هذه الرتبة؟

ج: كوني وسطانية الدار نحس روحي مهمة وتاع مسؤولية، وأكثر من هكاك دارنا يرجعولي في كلشي يهمهم رايي ويستشيروني في كلشي.

س: كيف تنظر لنفسك بصفة عامة؟ ماتقييمك الذاتك؟

ج: أنا واثقة من نفسي أنا نحب التنافس حاجة لي نحبها نديرها ومانبخل حتى حد حشامة بزاف نحب نكون مميزة خاصة في مجال القرايا وفي أي مجال نحب نكون أنا في الصدارة

س: بما أنك الأوسطو الطفل الثاني كيف ترى نفسك في هذه الوضعية؟

ج: والله واش عاد نقلك وضعيتي خلتني متميزا ونعرف نتعامل مع المواقف الأسرية لي تفوت عليا، وزيد في دارنا والديا يعاملونا كيف كيف أنا وخاوتي مايفرقوش بيناتنا لاهم مدليني بزاف لاهم متشددين عليا بزاف ولا مهمليني بزاف، أنا واثقة من روحي نحب نعاون خوتي ونساندهم ونحب نكون ديما انا في الصدارة ندير الحاجة قبلهم منافستهم في كلشي"

س: هل أنت مميز ؟

ج: ويي نشوف روحي مميزة خاصة في القرايا ديما أنا الاولى

س: هل تشعر بالإرتياح بهذه الوضعية؟إن كان لا لماذا؟ إن كان الجواب نعم لماذا؟

ج: الحمدلله ونحس روحي مميزةو عندي قيمةو غير على خوتي خاصة إنوا ماما وبابايا يرجعولي ديما في أمور الدار ويدوا بنصيحتي.

س: إذا استطعت تغيير رتبتك فأي رتبة تختار؟لماذا؟

ج: لالا الحمدلله

س: ماهي ميزات الإيجابية هذه الرتبة بالنسبة لك؟

ج: خلتني متميزة ودارنا يرجعولي في كلش

س: ماهي ميزات السلبية هذه الرتبة بالنسبة لك؟

ج: ماعرف تبالي ماكانش

- ✓ **المحور الثاني: تشكيلة الأسرة:**
- ✓ **علاقة بين الوالدين: (المناخ الأسري)**

س: كيف هي العلاقة بين والديك؟

ج: علاقة بين ماما وبابايا لاباس بيها قليل وين تصرى توترات بيناتهم طبعا ماما لتخضع للبابا في الأخير مي على طوول متفاهمين قليل وين ياداوزوا ياك

س: من متخذ القرار في الأسرة؟

ج: بابا متاخذ القرار في دارنا

س: هل من إختلافات بينهم؟

ج: قليل وين تصرى مشكل بيناتهم

س: يما يتفقان؟

ج: الحمدلله

س: هل كان بينهما أسلوب تحاور؟

ج: انعم كاين حوار بيناتهم الحمدلله

س: ماهو شعورك إتجاه هذه العلاقة؟

ج: لاباس بيها عاديا

✓ **علاقة مع الأم:**

س: كيف هي علاقتك مع والدتك؟

ج: علاقتي مع ماما متباعدا شوي لانني لا أتفق معها في الأفكارو المبادئ، ماما حابا غير تزوجني وتضل تنسيستي عليا.... كي كنت نقرى في الثانوية جاو خطبوني وتحتم عليا باش نقبل مي أنا رفضت، بصح كي طلعت للجامعة جبت معدلات قاويين نجي ديما أنا الأولى وبدلت ليها رايها ولات هي ثانيك تفتاخر بيا كيما بابايا

س: هل تحب علاقتكما؟هل تراها مثالية؟

ج: لالا مشها مثالية مش مانحبهاش عادي...

س: هل أنت مفضل لديها؟ ان كان نعم لماذا؟إن كان لا لماذا؟

ج: لست مفضلة خويا لي كثر مني و أختي للكبيرة هوما للمفضلين عندها

س:كيف تقيم أسلوب والدتك في التعامل معك؟

س:ماهو الأمر الذي تطلبه منك؟

ج: ماما حابا غير تزوجني كيما قتلك....

س:هل تنفذه؟إن كان لا لماذاوإن كان نعم لماذا؟

ج: لالا طبعا بدلت ليها رايها كي طلعت للجامعة

✓ **علاقة مع الأب:**

س: كيف هي علاقتك مع والدك؟

ج: بابايا علاقتي مليحة ياسر معاه يسودها جو من الهدوءو التفاهم نفهموا بعضانا ياسر وهو لي يشجعني.

س: هل تحب علاقتكما؟هل تراها مثالية؟

ج: علاقتنا مليحة ونحسها مثالية.

س: هل أنت مفضل لديه؟ ان كان نعم لماذا؟إن كان لا لماذا؟

ج: أنا المفضلة عند بابايا عندي مكانة خاصة عندوا خاصة لأني قرايا ويحب القرايين ويشجعني على القرايا

ياسر يفتخر بيا ويبينلي بلي راني فحلة، كان يقريني ديما ويراجعلي بابا حنون ، وزيد بابا يشتي للقرايا ويشجعني ويقريني ديما قبل ماندخل للقرايا كان يديني معاه للمدرسة بحكم إنوا بابايا معلم وهو ديما يحبني نتفوق ويفتخر بيا كي نخرج أنا الأولى ونجيب معدلات كبار

س: كيف تقيم أسلوب والدك في التعامل معك؟

ج: والله بابا مليح ياسر و حنون مايحبش يحبطني و يشجعني ياسر

س: ماهو الأمر الذي يطلبه منك؟

ج: يطلب مني نقرى وننجح ونكمل قرايتي..و على هذاك كنت أنا الوحيدة لي قرايا في خاوتي والوحيدة لي كملت قرايتي ، مع ذلك خويا الأكبر مني كان قراي إلا انوا وصل مرحلة وماكملش على بيها ينسستي على القرايا...

- ✓ **وصف الذات بالنسبة للأخوة :**

س: عدد لي أخواتك و أعمار ؟

ج: زوج ذكوراو حنا زوج بنات

س: من هم الإخوة الأقرب إليك؟ماهي صفاتهم التي تشبهك؟

ج: علاقتي مع خوتي مليحة متفاهمين مع بعضانا مي ساعات وين نتنافسوا في القرايا، خويا لي كثر مني و الصغير عليا متفاهما معاهم بزاف وبيناتنا ثيقة نتشاورتا ونتحاوروا ديما يرجعولي في كلشي خويا لي كثر مني كان ديما يحب يفوتني في القرايا ويجي هو الأول في قسمواو أنا نتقلق منوا ونعمل المستحيل باش نلحقوا ونفوتوا

س: من هم الإخوة الأكثر بعد منك؟ ماهي الصفات التي لاتتشابه فيها معهم؟

ج:...أختي للكبيرة مانتفاهموش معاها طوول، أختي للكبيرة تعرف غير تسمط و تهز الخبار الاما

س: ماهي الصفات التي تجعلكم لاتتشابهون؟

ج:أختي للكبيرة تحب مصلحتها مش ثقة كيفنا-

- ✓ **التحالفات داخل الأسرة:**

س: كيف كانت طفولتك؟

ج: فاتت روعة شبعت لعب نحب غير نروح نقرا ونلحق خوتي ، وكان باب قبل ماندخل للقرايا كان

يديني معاه للمدرسة بحكم إنوا بابايا معلم

س: مع من كنت تلعب أكثر في طفولتك؟لماذا؟

ج: خويا لي كثر مني وصغير

س: مع من كنت تتشاجر؟ ولماذا

ج: أختي للكبيرة كانت تحب مصلحتها برك

س: هل كنتم تشكلون تحالفات داخل الأسرة؟

ج: انعم كنت ديما مع خويا الصغير ولي كثر مني لكن خويا لي كثر مني كونا نتنافسوا على القرايا بزاف وزيد خويا لي كثر مني كان ديما يحب يفوتني في القرايا ويجي هو الأول في قسمواو أنا نتقلق منوا ونعمل المستحيل باش نلحقوا ونفوتوا

س: من الإخوة الأقرب لبعضهم؟

ج: كيما قتلك أنايا وخويا لي كثر منيو خويا صغير

- ✓ **علاقة الأب مع الإخوة:**

س: ماهي صفات الأب؟

ج: بابا هادئو حنين متفهم.

س: من كان من الإخوة قريب من الأب؟ لماذا؟

ج: والله أنا لي قريبا ليه عندي مكانة خاصة عندوا خاصة لأني قرايا ويحب القرايين ويشجعني على القرايا ياسر يفتخر بيا ويبينلي بلي راني فحلة

س: من كان أكثر إختلافا مع الأب؟فيما الإختلاف

ج: صراحة ماكاش الكل كيف كيف غير هو أنا كي عدت نقرا يشجعني

س: من المفضل لدى الأب؟ولماذا

ج: كيما قتلك أنايا والحمدلله

- ✓ **علاقة الأم مع الإخوة:**

س: ماهي صفات الأم؟

ج: ماما مليحة وطيبة هي ثانيك برك حابا تفرح بيا وتزوجني كيما بنات خالاتي

س: من كان من الإخوة قريب من الأم؟لماذا

ج: أختي للكبيرة لأنوا سرها عند ماما تنقل ليها الأخبار الكل...

س: من كان أكثر إختلافا مع الأم؟ فيما الإختلاف؟

ج: أنايا بصح مش للدرجة الكبيرة بسبت موضوع زواجو أنا كنت حابا نقرا نحقق طموحي

س: من المفضل لدى الأم؟ولماذا

ج: أختي للكبيرة جايا كيفها في كلشي

- ✓ **المحور الثالث: الذكريات الباكرة**

س: ماهو أول حدث تتذكرينه أي أقدم ذكرى؟

ج: أتذكر عندما كان عمري 5 سنوات وقبل يوم من الدخول الدراسي للإخوتي الأكبر مني ، كان أبي قد وعدني أنه سيدخلني للمدرسة معهم للدراسة وكنت جد سعيدة بأنني سوف أذهب معهم حيث أنني حضرت نفسي ونمت باكرا، لكن عندما إستيقضت صباحا وجتهم يحضرون أنفسهم بهدوء، وأخي الأكبر مني بسنةيقول لهم أسرعوا سوف تستيقظ أختنا، و أنا عندما سمعته بدأت أبكيو أقول لماذا لا أذهب معكم أريد أن أدرس، أخي الأكبر مني بسنة ذاهب أنا أيضا سوف أذهب معه، بقيت مدة أبكي لكن دون جدوى ولم يريدوا أخذي معهم، وقلت لأبي أنت كذبت عليا قال لي غدا سوف سآخذك قلت له أعلم أنك لن تأخذني، وذهب للمدرسة وأنا بقيت في المنزل أبكيو انتظر أمام النافذة متى سيعودونو الدموع في خدي...

س: ما الحدث الثاني الذي تتذكرينه؟

ج: أتذكر يوم كان عمري 6 سنوات وكنت أحضر نفسي للدخول الدراسيو أجهز أغراضي وملابسي حيث أنني نمت بهاو أنا جد سعيدة لأنني سأدخل للمدرسة ، وفي اليوم التالي أتذكر ذلك اليوم كان رائعاو أسعد يوم في حياتي حيث عندما ذهبت مع أبيوإخوتي للمدرسةو أنا في الطريق أقول سأدرس جيداو أكون الأولى في قسميو آخذ جوائز أنا أعدك بذلكو أقول لاخوتي ها قد صرت مثلكم أستيقظ باكرا للذهاب للمدرسة كانت حقا أيام رائعة خاصة ذلك اليوم...

س: الحدث الثالث؟

ج: أتذكر عندما كنت أدرس السنة الثانية ابتدائي وحصلت على المرتبة الثانية في القسم حيث حزنت قليلا

لأنني لم أكن أنا الأولى وأخي الأكبر مني تفوق وكان هو الأول في قسمه، حيث قامت المدرسة بحفل تكريمي وتم تقديم الجوائز لنا كلنا التلاميذ (الأوائل 3) كنت سعيدة وقلت لأخي المرة القادمة سأكون أنا الأولى في القسم ...

س: ماهو إنفعالك تجاه الذكريات؟

ج: إني نفرح كي نحقق التنافس ونفوت خوتي وكذلك نحزن كي مانلحقهمش

س: ماالأمر الذي بقي راسخا قي هاتين الذكرتين؟

- ✓ **المحور الرابع: الأحلام**

س: ماهو الحلم الذي تتذكرينه في الطفولة؟

س: ماهو الحلم الذي يتكرر في النوم؟

ج: دائما أحلم وأنا في جبل عالي وفجأة أسقط من ذلك المكان ويبدأ قلبي بالخفقان بسرعة واستيقظت من النوم وأنا مفزوعة.

س: ماهو إنفعالك تجاه الحلم وعند الإستيقاظ؟

ج: نضت خايفا ومفزوعة

- ✓ **المحور الخامس :العلاقات الإجتماعية**

الميل الإجتماعي:

س: هل لديك إهتمام إجتماعي إيزاء الآخرين؟إن كان نعم لماذا ؟ إن كان لا لماذا؟

ج: انعم أنا إجتماعية بطبعي، نحب نساعد الناس ونعاونهم ديما مانحبش نبخل

س: هل تحب مساعدة الآخرين؟ إن كان نعم لماذا إن كان لا لماذا؟

ج: نعاون الناس الكل ، كي كنت نقرى في الجامعة ديما نمد كراريسي ونعاون زملائي في البحوث مي هوما يغيروا مني ويحقدوا برك كي عدت قرايا، مهما يصرى عمري مانبخل عبد مي مانناش الإساءة ونبقى ديما نعاون في الناس فيهم

- ✓ **الصداقات:**

س: هل لديك أصدقاء ؟ عددهم لي

ج: أنعم عندي بزاف مي علاقة زمالة فقط عندي وحدة مقربة ليا نشتيها وتشتيني

س: صف لي صداقتكم ؟كم دامت؟

ج: طيل مدة الدراسة نعرفهم تاع مصلحتهم برك غير يستغلوا...

س: ماهي الصفات الإيجابية التي تحبها في أصدقاءك؟

ج: صاحبتي مقربة تشتيني للنفسي ماهيش إستغلالية كيما لي يقراو معايا قبل

س: ماهي الصفات غ محبذة التي تراها في أصدقاءك؟

ج: إستغلال يالطيف

س: هاهي الصفات التي تتشاركون فيها؟

ج: انا قرايا ياسر وصحبتي كي تشوفني نجتهد حتى هيا نشجعها وتقرى وتجيب معدل مليح نتشاركوا في الحاجة هذي

- ✓ **الحبو الزواج:**

س: هل أنت مرتبط أو متزوج؟

ج: مخطوبة قريب نعرس

س: إذا لم تكن مرتبط؟ماهي رأيتك للجنس الآخر؟

س: على ماذا إعتمدت في إختيار شريك حياتك؟

ج: يكون قراي هو ثانيك وناجح وواصل ودكتور في جامعة خطيبي حاليا هك.

س: ماهي نظرتك عن الحبو الزواج؟

ج: أنا نأمن بالحبو المودة هو الأساس لي لازم نبنوا عليه رابطة الزواج

س: ماهي الصفات التي تتمناها في شريك حياتك؟

ج: يتقاسم معايا للحياة بحلوهاو هرها نكون سروا ونديروا أسرة سعيدة

المحور السادس:الشغلو الحياة الجامعية

- ✓ **الحياة الجامعية والميول الدراسية:**

س: في أي مستوى جامعي أنت الآن؟

ج: 2 علم إجتماع

س: ماهو تخصصك؟ ولماذا إخترت هاذا التخصص

ج: عادي أنا هدفي ننجح ونتفوق باش نولي دكتورا

س: هل كان لديك طموح منذ الصغر إيزاء هاذا التخصص؟

ج: لالا كان حلمي برك نبقى متفوقا

س: كيف هو آداءك الدراسي؟هل أنت راض عنه؟

ج: في الجامعة كنت نقرى مليح ديما نجيب معدلات ملاح نجي أنا الأولى طوال خمس سنوات حققت نجاحات كبيرة، كي فوتت مسابقة الدكتوراه غاضتني روحي ياسر كي مانجحتش ما توقعتش يجي نهار وتطيح بيا حسيت الدنيا ضلامت في وجهي

- ✓ **الشغل والميول المهنية:**

س: هل لديك عمل؟ صف لي عملك؟

ج: نعم مربية أطفال.

س: هل أنت راض عن إختيارك المهني؟

ج: خدمتي مش عاجبتني طوول نتمنى نحقق أهدافي ونوصل للاعلى المراتب ونكون أستاذة جامعية

س: من الذي ساعدك في إختيار مهنتك؟

ج: مكتوب ربي مالقيتش خدمة وليت دخل للروضة نخدم مربية.

الملحق رقم :04

المحور الأول: تشكيلة الأسرة ورتبة الميلاد النفسية

✓ **رتبة الميلاد النفسية**

س: ما إسمك؟

ج: أ

س: كم عمرك؟

ج :24

س: ماهو ترتيبك في العائلة؟ س:

ج: الرابعة

س: ماذا تعني لك هذه الرتبة؟

ج: نحسها عادي مش مهمة بالنسبة ليا....

س: كيف تنظر لنفسك بصفة عامة؟ ماتقييمك الذاتك؟

ج: أنا راضيا على روحي نحس روحي إنسانا ناجحة عندي لي يحبوني ونحبهم حساسة ياسر وتلقائية ماعنديش الخبث....

س: بما أنك الأوسطو الطفل الثاني كيف ترى نفسك في هذه الوضعية؟

ج: نحس روحي أنا المدللة تاع الدار من المعاملة لي نتعامل فاها في المنزل طبعا"

ماما مفضلتني على باقي خوتي ويغيروا مني ياسر خطراش ماما عمرها ما عاقبتني تعاقبهم هوما

س: هل أنت مميز ؟

ج: ويي نحس روحي مميزة بزاف خاصة ماما توفرلي وتلبيلي رغباتي نحس روحي عندي مكانة في الدار ونشوف روحي مميزة"

س: هل تشعر بالإرتياح بهذه الوضعية؟إن كان لا لماذا؟ إن كان الجواب نعم لماذا؟

ج: رتبتي عادية ماتعنيلي والوا كيما قتلك مي أنا دلولة ماما ، وزيد على هذا نحس روحي فريدة عن خوتي أنا برك لي قريبا للمامايا

س: ماهي ميزات الإيجابية هذه الرتبة بالنسبة لك؟

ج: نحس روحي أنا الطفلة الوحيدةو أنا مميزة على خوتي وماما دايرا هذاك الحاجز لي واحد مايحقرني و واحد ما يضلمني وزيد ماما جامي عاقبتني كي نغلط وماتخلي حتى حد يعاقبني"....

س: ماهي ميزات السلبية هذه الرتبة بالنسبة لك؟

ج: عادي كيما قتلك مي الحوايج السلبية لي شايفتها في روحي حساسة فوق القيمة سريعة التأثر دمعتي تجري ليه ليه.

✓ **المحور الثاني: تشكيلة الأسرة:**

علاقة بين الوالدين: (المناخ الأسري)

س: كيف هي العلاقة بين والديك؟

ج: والله علاقتهم مليحة ماما من النوع لي تتنازل كي تتنازل هو يلين بابا وماما هي المضحية في العلاقة وهي لي خلت العلاقة تحلى وخلتنا أسرة سعيدة علاقة بين ماما وبابايا لاباس بيها قليل وين تصرى توترات بيناتهم طبعا ماما لتخضع للبابا في الأخير مي على طوول متفاهمين قليل وين ياداوزوا ياك، بابا متاخذ القرار في دارنا.

س: من متخذ القرار في الأسرة؟

ج: بابا متخذ القرار في الدار صائبو عقلاني.

س: هل من إختلافات بينهم؟

ج: لالا ماكانش نادرا ماما هي مضحية تتنازل وكي تتنازل هو يلين ويلبيلها رغباتها.

س: هل كان بينهما أسلوب تحاور؟

ج: ويي كاينا تحاور بيناتهم ويتفاهموا مليح

س: ماهو شعورك إتجاه هذه العلاقة؟

ج: نحسها مثالية وروعة.

✓ **علاقة مع الأم:**

س: كيف هي علاقتك مع والدتك؟

ج: مامايا أم مثالية بمعنى الكلمة، معاملتها ليا روعةو خاصة لقيت حنانة كبيرة من عند ماما ماما حستني بلي قريبة لاها ياسر من خاوتي، ماما حنينة ياسر كي نغلط تسامحني ديما واقفا معايا في الشدة وقفت معايا في فترة المراهقة نشلتني من الضياع نعتمد عليها في كلشي ورتلي كيفاه نفرق بين السلبيو الإيجابي كيفاه نتعامل غرسة فيبا قوة الإيمانو حب الدين وزيد على هذا ماما مليحة ماعندهاش أعداء نحسها عندها أخلاق ديننا الحنيف بسك ماما ملتزما دينياو أخلاقيا وحافظة القرآن وتبع حصص دينية.

س: هل تحب علاقتكما؟ هل تراها مثالية ؟

ج: نحبها برك علاقتنا رائعة ساعات نحس روحي أنا برك بنتها.....

س: هل أنت مفضل لديها؟ ان كان نعم لماذا؟إن كان لا لماذا؟

ج: ويبي طبعا أنا مفضلة عندها و أنا مدللة تاع مامايا ومفضلتني على باقي خوتي ويغيروا مني ياسر خطراش ماما عمرها ما عاقبتني تعاقبهم هوما .

كاينا موقف ماننساشوا يااااااه.....ماما كي تغيب عليا نمرض وتتعب صحتي مانقدرش نعيش بلا بيها فات عليا عام مرضت وتعبت صحتي كي ماما غابت ميلي تغيب ماما نمرض من صغري كنت نرقد فراش لاناكل لانشرب.....

س: كيف تقيم أسلوب والدتك في التعامل معك؟

ج: روعة في القمة

س: ماهو الأمر الذي تطلبه منك؟

ج: تحبني ديما مرتاحة وتحبني نكون ملتزما في ديني نصلي ونقرى قرآن و أمنيتها هي وبابا نولي أستاذة كيفهم.

- ✓ **علاقة مع الأب:**

س: كيف هي علاقتك مع والدك؟

ج: علاقتي مع بابا عادية مانحتكش بيه ياسر كيما ماما برغم من أنوا موفرلي للإهتمام ، بابا يوفرلي الإهتمام لي نحوس عليه غير كي نمرض وفي الفترة لي سافرت فيها ماما مرضت مرضى شينا وتعبت ياسر أصلا ماما وين تسافر عليا تتعب صحتي، ونحسوا يهتم بيا ياسر خاصة كي غابت ماما كي كانت الداوي خاصة كي مرضت كان يدير في المستحيل باش مايحسسنيش بإهمالو غياب ماما

س: هل تحب علاقتكما؟هل تراها مثالية؟

نعم نشتيها مي تبانلي عادية مش كيما علاقتي بماما -ج

س: هل أنت مفضل لديه؟ ان كان نعم لماذا؟إن كان لا لماذا؟

ج: لالا عادي بابا ماعندوش تفضيل عادي بصح بابا مايعطينيش العناية و الحنانا كيما ماما الأحضان يقربني ليه قبلات يمسحلي دموعي و مايوفرليش واش نحوس كيما ماما.

وهوا ثاني يدللني لانوا ماما أصلا ما تخلي حتى حد يعاقبني ولا يحرمني من حاجة حتى بابا يدللني ويوفرلي كل شي

س: ماهو الأمر الذي يطلبه منك؟

ج: بابا حابني نكمل القرايا ونولي أستاذة لغة عربية في ليسي و ديما يشجعني

- ✓ ***وصف الذات بالنسبة للأخوة :***

س: عدد لي أخواتكو الفارق العمري بينكم ؟

ج: حنا ثلاث ذكورةو زوج بنات

س: من هم الإخوة الأقرب إليك؟ماهي صفاتهم التي تشبهك؟

ج: خوتي ذكورا لي قرب ليا لي فوق مني وخويا صغير قراب للبعضانا ياسر حنا ونتشابهوا ياسر في بزاف حوايج ثيقة بيناتنا وحنان على بعضانا

س: من هم الإخوة الأكثر بعد منك؟ ماهي الصفات التي لاتتشابه فيها معهم؟

ج: أختي للكبيرة أمينة ولي تحتها جلال ديما جابدين رواحهم وحدهم مايشاركوناش طوول عكس خوتي للخرين ويحبوا كان مصلحتهم، وخويا جلال بعيد علينا بسك يقري في قرية بعيدة مايقعدش معانا طوول....وزيد بزيادة نحس أختي لكبيرة تغير مني كي عدت قريبة من مامايا ومدلتني ياسر.....

س: ماهي الصفات التي تجعلكم لاتتشابهون؟

ج: أختي للكبيرة نحسها تغير مني وديما وحدها-

- ✓ **التحالفات داخل الأسرة:**

س: مع من كنت تلعب أكثر في طفولتك؟لماذا؟

ج: كي كنت صغيرة كنت نلعب ياسر مع خويا الصغير وخويا لي فوقي كونا ديما مع بعضانا....

س: مع من كنت تتشاجر؟ ولماذا

ج: مع أختي الكبيرة مانتعاملش معاها طوول هي لي ماتعرفش تلعب وتتمسخر ديما جابدا علينا ونحسها أنانية وتغير مني.

س:هل كنتم تشكلون تحالفات داخل الأسرة؟

أنعم كنت ديما في عصبة مع خويا صغيروخويا لي فوقي بسك كنا قراب للبعضانا ونتشابهوا بزاف

س: من الإخوة الأقرب لبعضهم؟

ج: أنايا وخويا صغير ولي كثر مني بعامين

- ✓ **علاقة الأب مع الإخوة:**

س: ماهي صفات الأب؟

ج: بابا إنسان عقلاني هادي ورزين ماهوش إجتماعي

س: من كان من الإخوة قريب من الأب؟ لماذا؟

ج: خويا صغير وبسك رزين كيفوا.

س: من كان أكثر إختلافا مع الأب؟فيما الإختلاف

ج: ماكانش

س: من المفضل لدى الأب؟ولماذا

ج: الكل كيف كيف

- ✓ **علاقة الأم مع الإخوة:**

س: ماهي صفات الأم؟

ج: ماما أم مثالية رائعة حنونة متدينة وملتزمة ومتخلقة وحينة ياسرو عطوفة عليا ماما روعة ماكاش كيفها.

س: من كان من الإخوة قريب من الأم؟لماذا

ج: أنا طبعا أنا مدللة تاعها

س: من كان أكثر إختلافا مع الأم؟ فيما الإختلاف؟

ج: نحس خوتي الكل مايعاملوش ماما المعاملا لي تسحقها مش كيفي أنا أنا مميزة عليهم

س: من المفضل لدى الأم؟ولماذا

ج: أنا المفضلة بسك قريبا ليها ياسر ومدللة عندها.

- ✓ **المحور الثالث : الذكريات الباكرة**

س: ماهو أول حدث تتذكرينه أي أقدم ذكرى؟

ج: عندما يسألني شخص عن الحزنو الألم أو اللحظات القاسية في الحياة تتجلى في ذاكرتي ذلك الموقف الذي لم ولن يمحى من ذاكرتي هي فترة كنت فيها في الخامسة من عمري كنت في عمري الزهور غادرت أمي الحبيبة المنزل بسبب المرض المزمن الذي أصابها انتقلنا أنا وا إخوتي للعيش في بيت جدي (أبو أبي) أنا كنت متعلقة بجدتي (أم أمي) التي جاءت في يوم من الأيام لأخذي للعيش معها مع العلم أن الحياة في المنزل الذي كنت أعيش فيه كانت قاسية رفض أبي طلب جدي. فكانت جدتي تجلس أمام الباب تحاول أن تقنع زوجات أعمامي بأن يتركوها تأخذني معها. كنت أسمع، ذلك الحديث لا يزال يرن في أذني، كان مؤلم في الأخير استسلمت جدتي وقررت الرحيل، فأمسكوا بي وكنت أبكي وأصرخ جدتي ... جدتي .... جدتي ... رحلت جدتي وتركتني كنت أنظر لها من بعيد وهي راحلة لن أنسى ذلك المنظر مؤلم مؤلم مؤلم مؤلم للغاااااااية .....

س: ما الحدث الثاني الذي تتذكرينه؟

ج: كذلك من ذكرياتي المحزنة بعد أن شفيت أمي من ذلك المرض المزمن أصبحت تذهب للعاصمة لكي تجري فحصات كانت تمكث هناك ثلاثة أيام كنت أشتاااااااق لها إشتياق ليس له وصف وكنت أبكي كنت كل يوم أبكي بشدة وهي لحظة دخولي إلى غرفتها فأمسك بقميصهاو أستنشق رائحتهاو أحضنه بشدةو أخاف أن لا تعود لنا مرة أخرى فقد كانت أمي الكون يسجد لروعتهلو لاتزال.

س: ثالث ذكرى

ج: أتذكر عيد من الأعياد الذي كانت أمي غائبة عن المنزل تمكث في المستشفى لم يشتري أبي لأختي الكبرى ملابس العيد سبحان الله وكأن أبي كان في غيبوبة بسبب مرض أمي كانت عشية سامطة فيها من الألم ما يكفي الكون وفجأة رن الهاتف وا إذا بأمي تتصل يا أله ذرفت أختي الدموع لسماع صوت أميو أنا كذلك لم أتمالك نفسي علمت أمي بأن أختي لم يشتر لها لباس العيد اتصلت بعمي الذي أتى مسرعاو أخذ أختيو اشترى لها لباس جميل وفرحت كثيرا بعد أن أصبح لديها لباس كباقي الأطفال وكذلك بعد أن طمأنتنا أمي بأن عودتها للمنزل قريبة....

س: ذكرى الرابعة

ج: لن أنسى يوم العيد اشترى أبي لأخي الصغير بالونة زرقاء وأنا لم يشتري لي كانت خيبة أمل كبيرة بالنسبة لي ذهبت إلى غرفتي لأنام ودخلت وأغلقت الباب وعيناي تمتلئان بالدموع ورفعت رأسي فوجدت بالون حمرااااء غاية الروعة والجمال معلقة خلف الباب كانت مفاجأة جاءت من أمي الحبيبة وأبي احتضنتهما وفرحت كثيرا.

س: ماهو إنفعالك تجاه الذكريات؟

ج: ذكريات محزنة وتشعرني بالألمو أبكي بشدة عند تذكرها.

س: ماالأمر الذي بقي راسخا قي هاتين الذكرتين؟

ج: فراق ماما يتعبني ياسر ويمرضني مانقدرش ننسى كي بعدت عليااا.....

المحور الرابع: الأحلام

س: ماهو الحلم الذي تتذكرينه في الطفولة؟

س: ماهو الحلم الذي يتكرر في النوم؟

ج: حلم تكرر معي منذ صغري أحلم أنني أسقط من مكان مرتفع جدا حيث أمسك بخيطو ذلك الخيط مرتبط فالسماءو حيث أصل للقاع وأسقط بجسمي أستيقظ. وأنا في عمري 24 سنة لدي أربع سنوات لم يتكرر هذا الحلم ..... كان حلم مفزع.

س: ماهو إنفعالك تجاه الحلم وعند الإستيقاظ؟

ج: نوض مفزوعة من النوم ونحس روحي طايحا من فراش....

المحور الخامس :العلاقات الإجتماعية

- ✓ **الميل الإجتماعي:**

س: هل لديك إهتمام إجتماعي إيزاء الآخرين؟ إن كان لا لماذا؟

ج: نحس روحي إجتماعية ونحب الناس

س: هل تحب مساعدة الآخرين؟ إن كان نعم لماذا إن كان لا لماذا؟

ج: نحب نعاون الناس ونساعد الفقراءو المحتاجين نحب ندير مبادرات خيرية

- ✓ **الصداقات:**

س: هل لديك أصدقاء ؟ عددهم لي

ج: عندي صديقتي المفضلة وحدة برك قريبة ليا مثالية ونعتبرها مامايا الثانية نعول عليها فحلة

س: صف لي صداقتكم ؟كم دامت؟

ج: صداقتنا دامت 4 سنوات رائعة ومثالية نعتبرها نصفي الثاني نعول عليها في كلشي وديما تقضيلي أموري دللني كيما بيبي صغير تالموا تحبني ياسر

س: هاهي الصفات التي تتشاركون فيها؟

ج: الأمانة ، الصدق، الحب

- ✓ **الحبو الزواج:**

س: هل أنت مرتبط أو متزوج؟

ج: لا مازال ماسهلش ربي.

س: إذا لم تكن مرتبط؟ماهي رأيتك للجنس الآخر؟

ج: راجل لازم يكون مدين وملتزم وتا ع مسؤولية

س: على ماذا إعتمدت في إختيار شريك حياتك؟

ج: أنا نحب زوجي مستقبلي يكون كيما ماما مدين وملتزم ويعرف ربي كيفها"

س: ماهي نظرتك عن الحبو الزواج؟

ج: حب لا يوجد لاتوجد تضحية وصدقو الإخلاص....

محور:الشغلو الحياة الجامعية

- ✓ **الحياة الجامعية والميول الدراسية:**

س: في أي مستوى جامعي أنت الآن؟

ج: ثانية ماستر

س: ماهو تخصصك؟ ولماذا إخترت هاذا التخصص؟

ج: تخصص أدب عربي إخترت هذا التخصص لأصبح أستاذة لغة عربية لأنني من أسرة معلمين...

س: هل كان لديك طموح منذ الصغر إيزاء هاذا التخصص؟

ج: نعم من صغري نتمنى نقري ونكون أستاذة.

س: كيف هو آداءك الدراسي؟هل أنت راض عنه؟

ج: الحمدلله يارب.

- ✓ **الشغل والميول المهنية:**

س: إن لم تكن تعمل؟ماهي طموحاتك المهنية تجاه وظيفتك المستقبلية؟

ج: أطمح أن أصبح أستاذة لغة عربية في الثانوية.

س: على أساس ماذا سوف تختار مهنتك المستقبلية؟

ج: نختارها باش نكمل مسيرة أسرتنا الكل معلمين.

الملحق رقم :05

اللقب والاسم : .....

تاريخ الميلاد : . . / . . / . . 19

استمارة تشكيلة الأسرة

تاريخ ميلاد الأب (1) : .....

تاريخ ميلاد الأم (1): .....

تاريخ زواجهما (2): .....

.....

اكتب في الجدول التالي – بالترتيب- تواريخ ميلاد كافة أبناء الأسرة (أنتوا إخوتك، وأطفال إضافيين إن وجدوا)، مع ذكر الجنس، وثلاث صفات تتميز بها أنت وكل أخ من الإخوة.

رتبة الميلاد	الجنس	تاريخ الميلاد (الشهر والعام)	الصفات الثلاث		
الأول	أنثي		أنانية	تحب مصلحتها	
الثاني					
الثالث					
الرابع					
الخامس					
السادس					
السابع					
الثامن					
التاسع					
العاشر					

(1) في حالة وفاة، ذكر تاريخ الوفاة بعد تاريخ الميلاد.

(2) في حالة طلاق أو انفصال أو أي حالة أخرى، ذكر الحالة وتاريخ حدوثها. وتاريخ نهايتها إن انتهت.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة **سمات شخصية الراشدة ذات رتبة الميلاد الوسطى"** حيث تم الإعتماد على المنهج العيادي بأسلوب دراسة الحالة، ومن أجل إستقصاء أهم هذه السمات إستخدم الباحث : المقابلة النصف موجهة ،و استبيان منهاج العيش، مع ثلاث حالات وهن الراشدات ذات رتبة ميلاد الوسطى حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية.

وقد وأسفرت الدراسة على عدة نتائج أهمها:

وجود أوجه تشابه لدى أصحاب الرتبة الولادية الوسطى، بحيث أن الطفل الذي يحتل الترتيب الولادي الأوسط يمكن أن نجد لديه سمات متشابهة مع ذوي نفس رتبته الولادية ، مع تطابق ترتيبهم الولادي مع رتبة الميلاد النفسية وهي الوسطى، وهذا ما وجدناه لدى الحالتين الأولى والثانية فقد وجدنا سمات مشتركة والتي برزت في "**التنافس**، و**الرغبة في اللحاق والتغلب على الإخوة بسبب شعورهم بالتأثير طرف الأخ الذي يكبرهم**"،بإضافة إلى سمة "**التعاون**" كسمة اشتركت فيها الحالة الأولى والثانية.

أن هذا النمط من السمات المشتركة والتي تم استنتاجها تعتبر من أبرز السمات التي أكد عليها "**ألفرد آدلر**" كخصائص تميز وضعية الطفل الأوسط عن الطفل الأكبر و الأصغر من خلال نظريته.

وجود اختلافات في السمات بين أصحاب الترتيب الولادي التسلسلي داخل الأسرة ورتبة الميلاد النفسية، مما يتسنى لنا أن نعترف بأن الرتبة النفسية هي وضعية وليست ترتيب في سجل الولادات فقط وهذا ما توصلنا إليه في ما يخص الحالة الثالثة التي احتلت رتبة الميلاد الصغرى رغم أنها وسطانية الترتيب الولادي.